تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا

إعداد

د/منال محمد درويش سبحي

أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة

كلية التربية – جامعة الطائف

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنصورة

المجلد التاسع ـ العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا

د /منال محمد درويش سبحي *

ملخص البحث :

هدف البحث : تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا بمحافظة الطائف ، استخدم البحث المنهج الوصفي ، وقد اشتملت عينة البحث عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (١٧٠) معلمة ، وتمثلت أدوات البحث في: المقابلة الشخصية وتحليل المضمون واستبيان تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

وقد توصل البحث الحالي إلى ما يلي :

١. البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم له دور كبير في الارتقاء بمستوي القدرات المهنية لدي معلمات الطفولة المبكرة .

* أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة- كلية التربية – جامعة الطائف

٢. تعد البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من الحلول الجيدة للارتقاء بمستوي معلمات الطفولة المبكرة أثناء انتشار الأمراض والأوبئة .

٣. تنمي البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد العديد من المهارات الفنية والمهنية لدي معلمات الطفولة المبكرة .

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد – معلمات الطفولة المبكرة – جائحة كورونا

Abstract

Research objective: Evaluating training programs based on distance learning in the Ministry of Education from the point of view of early childhood teachers during the Corona pandemic in Taif Governorate. The research used the descriptive approach. The research sample included a sample of kindergarten teachers in Taif Governorate, Saudi Arabia. The random study consisted of (170) female teachers, and the research tools were: the personal interview, the content analysis, and the questionnaire to evaluate training programs based on distance learning in the Ministry of Education from the point of view of early childhood teachers during the Corona pandemic

The current research found the following:

1. Training programs based on distance learning in the Ministry of Education have a major role in improving the level of professional capabilities of early childhood teachers.
2. Training programs based on distance learning during the Corona pandemic are good solutions to raise the level of early childhood teachers during the spread of diseases and epidemics.
3. Training programs based on distance learning develop many technical and professional skills of early childhood teachers.

تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا

د /منال محمد درويش سبحي *

مقدمة البحث :

تعد عملية تقييم البرامج التدريبية أحد الوظائف المهمة للإدارة، بهدف التأكد من أن البرنامج قد تم وفقاً للخطة الموضوعة مسبقاً ، وان نتائج التقييم تنير الطريق نحو تخطيط أفضل وفعالية أكثر في البرامج القادمة ، ولذلك يجب أن يبدأ التقييم مع وضع البرنامج ويستمر أثناء التنفيذ وبعد الانتهاء من البرنامج.

حيث يحقق التدريب أهدافاً متعددة ، تتوافق وتتكامل مع الأهداف التنظيمية ، في إطار يحقق التكامل بين استراتيجيات وخطط المنظمة ككل ، وذلك من أجل تحديد أولويات تنمية الموارد البشرية والمنظمة لتدعيم قدرات المنظمة وفعاليتها ، وكذلك يوضح للمنظمة البدائل المختلفة التي يمكن إتباعها لتحقيق الأهداف التدريبية ، وبالتالي إنجاز الأهداف والغايات التنظيمية ؛ حيث تنظر المجتمعات المتقدمة إلى التدريب الإداري على أنه استثمار طويل الآجل له عائد كبير يتمثل في الارتقاء بقدرات المعلمات في المنظمة ينعكس بدوره على كفاءة المنظمة وارتفاع مستواها.

* أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة- كلية التربية – جامعة الطائف

ويعد التعليم عن بعد أحد أهم الأساليب التعليمية والتدريبية الأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة حيث يمثل نمط من أنماط التعليم يطبق في مختلف المستويات، ويهدف إلى تقديم خدمة تعليمية موجهة إلى قاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (Yulia , 2020 : 49) ، كما يتميز التعلم عن بعد بقدرته على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة الإنتاج الفكري في الحقول العملية والإنسانية المختلفة، وعجز برامج التعلم التقليدي عن الإحاطة الشاملة بالجوانب الموضوعية للتخصصات المتنوعة، خلال المدة الزمنية المحددة في برامج التعليم (يحيي ، ٢٠١٤ : ١٢) .

وتنطوي فلسفة التعليم عن بعد على عدد من المسلمات من أهمها : حق الفرد في الوصول إلى المعرفة حتى ولو كانت بعيدة ؛ إضافة إلى حق الفرد في الفرص التعليمية حتى وان تجاوزه الزمن ؛ والتحول من نشاط المعلم إلى نشاط المتعلم؛ وتدفق المعلومات إلى المتعلم وبالمشاهدة وعن بعد، وبالتعامل مع البرنامج المنقول بوسائط متعددة؛ ومسايرة التعليم عن بعد لمتطلبات التغيرات المستقبلية، فمن المتوقع أن يشهد المستقبل عديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وهذه التغيرات ستؤثر بدون شك على أنماط التعليم والتعلم (اللقاني، واخرون، ٢٠٠١ : ١٧) .

لقد أثبتت البحوث والدراسات المختلفة خلال الثلاثة عقود الماضية أن إستراتيجية التعليم والتعلم عن بعد عندما يحسن استخدامها وتوظيفها في المؤسسات التربوية الأكاديمية المختلفة كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات يمكنها أن تساهم في تطوير وتيسير العمل في هذه المنظومات التربوية سواء في

بيئاتها التقليدية أو الافتراضية ومنها دراسات (الشناق ، بني دومي ، ٢٠٠٩) (الطحيح ، سالم ، ٢٠١١م) (عسيرى والمحيا ، ٢٠١٦م) (كافى ، ٢٠١٧م) (Moore , Diehl ,2019) (Roblyer ,Hughes ,2019) (Ko , Rossen ,2017) (Simonson , Smaldino , 2019)

لقد أدى التطور في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية ومن بين تلك المستحدثات التعليم الإلكتروني Electronic Educationوالتي أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاء العملية التعليمية حيث أحدث نقلة نوعية وأعاد صياغة جميع عناصر العملية التعليمية وخلق بيئة تعليمية الكترونية تفاعلية غنية بالتطبيقات التي تستغل كمنصات تعليمية لزيادة فعالية العملية التعليمية من قبل كل من المعلم والمتعلم وقد فرض التعليم الإليكتروني على المؤسسات التعليمية وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع على تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية والمساهمة في تقدم المجتمع (منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠)) .

كما توجد مجموعة من المتطلبات والحاجات التي فرضها علينا العصر الحالي والتي جعلت من التعليم الإلكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه كالحاجة للتعلم المستمر والتعلم المرن والتواصل، والانفتاح على الآخرين ، والتعلم المبني على الاهتمامات والتعلم الذاتي ، ولقد أكدت الدراسات أن التعلم عبر الشبكة الإلكتروني ة يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وحثه على تبادل الآراء والخبرات (مستقبليات تربوية ، ٢٠٢٠: ١) .

كما أشار بعض الباحثين ومنهم براهمي ، لشهب (٢٠١٤) إلى عدد من المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد ، منها ما يتعلق بالمعلمين ، والإدارة، والبنية التحتية ، والتجهيزات الأساسية ، و الطلبة .

ومن ثم فإن التعليم عن بعد حل بشكل كبير مجموعة من الإشكاليات التي وضعت أمام التعليم نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد، عقب إعلان منظمة الصحة العالمية رسمياً بتاريخ ١١مارس ٢٠٢٠م عن تفشى جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩(COVID-19) في العالم بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على ظهوره في مدينة يوهان الصينية في ديسمبر٢٠١٩ وتداعياته التربوية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والإنسانية (Lieberman,2020) : 2

وقد فرضت جائحة كورونا على المؤسسات التعليمية دون استثناء التحول إلى التعليم عن بعد في المدارس والجامعات، ومساعدة حوالي ١,٥ مليار طالب في ١٨٨ دولة حول العالم مطلع عام ٢٠٢٠ علي التعلم والبقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس والجامعات (٢٠٢٠) . واعتبر زايد (٢٠٢٠) اضطرابا كبيرا في التعليم وأدى إلى توقفه بشكل مؤقت بشل حركة التعليم وأوقف الطلبة من الالتحاق بمدارسهم (زايد ، ٢٠٢٠، ٣٤)، واستخدام الأدوات التكنولوجية ،و تغيير استراتيجيات التعليم القديمة لمواجهة هذه الجائحة ، فبالرغم من أن التعليم عن بعد ليس وليد اللحظة بل هو طريقة تعليم قديم ولكنه أصبح بديلا عن التعليم التقليدي بعد أن تأثرت البلدان بجائحة كورونا، واستعانت المدارس بتكنولوجيا التعليم وبأدوات التعليم عن بعد ، وتوجهت بشكل مباشر إلى تكنولوجيا "الذكاء الصناعي (Artificial Intelligence و"إنترنت الأشياء Internet of Things، واعتمدت على العديد من الأدوات التعليمية مثل أنظمة

إدارة التعلم Learning Management Systems والمنصات التعليمية المفتوحة) Massive Open Online Courses (MOOCs ، وبرمجيات مثل kahoot و Padlet و Socrative و Quizziz (Harris, 2020 : 14)

في حين كانت المدارس والمؤسسات التعليمية تضخ مليارات الدولارات لشراء الأجهزة والبرامج التكنولوجية الحديث في نطاق واسع ، إلا أن جائحة كورونا أظهرت وجود فجوات في المعرفة التكنولوجية (Nilson, 2020: 19)

مشكلة البحث :

تتحدد جوانب المشكلة في ملاحظة الباحثة أن مجال عمل معلمات الطفولة المبكرة في وزارة التعليم المملكة العربية السعودية يحتاج منهن معرفة الكثير من المهارات الفنية والعديد من المعلومات والإجراءات الإدارية والفنية والتقنية لتقديم أنشطة رياض الأطفال أثناء جائحة فيروس كورونا.

وأن ضعف إلمام معلمات رياض الأطفال بالكثير من النواحي الإدارية والفنية المرتبطة بالواقع الفعلي لعملهن ، يجعلهن عرضه لارتكاب العديد من المخالفات الإدارية والفنية التي تسبب الكثير من المعوقات في أدائهن لعملهن ، وقد يسهم في اهتزاز مكانتهن في العمل أو ضعف مستواهن الفني الذي ينعكس بدوره على قدرتهن في إدارتهن للأنشطة المرتبطة بعملية التعليم والتعلم برياض الأطفال .

وقد فرضت جائحة كورونا تحدي كبير علي المؤسسات التربوية التي تسعي إلى تطوير مهارات معلماتها من خلال صقلها بالدورات التدريبية لزيادة كفاءتهن وتعريفهن بأحدث المستجدات في عملية التعليم والتطور التكنولوجي ،

فالتباعد الاجتماعي أصبح من الضروريات لمواجهة هذا الفيروس ، مما يؤكد أهمية عقد تلك الدورات عن طريق التعلم عن بعد من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة، ولكن التساؤل هل ستؤتي تلك الدورات بثمارها لتطوير أداء المعلمات أم لا؟

فقد تم إغلاق المدارس في جميع الدول ؛ نظرا لخطورة التقارب الاجتماعي أثناء جائحة كورونا ،و الانتشار السريع للفيروس كورونا حتم علي الطلاب البقاء في منازلهم ، وللحفاظ على استمرارية العملية التعليمية عمدت الوزارة إلى تطبيق وتفعيل منظومة التعليم عن بعد، والتي ستوفر المحتوى التعليمي للاطفال بالإضافة لبث المواد التعليمية وعبر المنصات التعليمية الإلكتروني ة (منصة روضتي) ، ومن ثم فأن استخدام نمط التعليم عن بعد يعتبر أحد الوسائل الناجحة في التعامل مع الإشكاليات الناتجة عن جائحة كورونا، والذي يعد ظاهرة حديثة للتعليم مع التطور التكنولوجي المتسارع في العالم .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في محاولة تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة القائمة علي التعلم عن بعد والتي تقدمها وزارة التعليم بهدف تنمية مهارات وقدرات المعلمات والتعرف على مدى تأثيره على تحسين أداء تلك المعلمات ، والذي بدوره يؤدى إلى صقلهن بالمعارف والمعلومات الخاصة بالإجراءات الإدارية والفنية حتى يستطيع أن يواجهن واقع العمل الفعلي ويساعدهن على الاستمرارية وتطوير المنظومة التعليمية .

أسئلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما واقع تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية

١. ما مستوي تقييم محتوى البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

٢. ما مستوي تقييم وسائل وأساليب التدريب الخاصة بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

٣. ما مستوي تقييم المدربين بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

٤. ما الفوائد المحققة من البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

٥. ما المشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :

تنبثق أهمية البحث فيما يلي :

أ ــ الأهمية النظرية :

١- تتناول الدراسة الحالية قضية تربوية معاصرة وملحة في الوقت الحالي وهي تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في ضوء التحديات المعاصرة ومواجهة جائحة كورونا .

٢- قلة الدراسات السابقة على حد علم الباحثة التي تناولت تقييم الدورات التدريبية لمعلمات الطفولة المبكرة والتي تتم عن بعد لذا جاء البحث الحالي كمحاولة إضافة في هذا المجال .

٣- يأتي البحث الحالي مواكب مع الاتجاه الحديث لتطوير أنشطة وبرامج تعليم مرحلة رياض الأطفال واعتماد المناهج والبرامج الحديثة أثناء جائحة كورونا .

٤- قد يساعد البحث في فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال تطوير البرامج التدريبية لدى منظومة رياض الأطفال من خلال برامج تعليم مواكبه لتطور العصر والتكنولوجيا .

٥- توجيه الاهتمام من قبل مؤسسات رياض الأطفال بتنمية مهارات معلمات الطفولة المبكرة من خلال صقلهم بالدورات التدريبية .

٦- حداثة الموضوع ، حيث يعد التعليم عن بعد من الظواهر التي استحوذت على اهتمام كثير من الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات واللقاءات والندوات والمنشورات التربوية، وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.

ب ــ الأهمية التطبيقية :

١- يعد التعليم والتدريب من الموضوعات التي توليها وزارة التعليم السعودية أهمية خاصة، واتخاذ قرارات بشأن توفير البنية التحتية والبيئة المدرسية والوسائل التكنولوجية المختلفة التي يحتاج إليها

٢- اهتمام مؤسسات رياض الأطفال بتنمية مهارات معلماتها من خلال برامج التعلم عن بعد .

٣- إيجاد آليات غير تقليدية لمواجهة فيرس كورونا المستجد بما لا يؤثر علي قدرات ومهارات معلمات الطفولة المبكرة .

٤- التعرف على أبعاد القصور في وزارة التعليم السعودية في مجال التدريب.

٥- أهمية موضوع البحث، حيث يحظى التعليم والتدريب عن بعد بأهمية كبيره خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاستخدام الكبير لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، نظرا لما توفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي.

٦- وضع الخطط المستقبلية للتوجه نحو التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي خاصة في أثناء الأزمات والكوارث .

٧- تفيد نتائج هذا البحث للمدارس في المملكة للعمل على تحسين أداء التعليم عن بعد خاصة أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال الاهتمام بتطوير الكوادر البشرية وتوفير الإمكانات المادية لهذا النمط من التعليم .

٨- قد يكون هذا البحث نقطة انطلاق نحو دراسات مستقبلية في المملكة تتعلق بالتدريب عن بعد .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى

١- تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٢- التعرف على مستوي تقييم وسائل وأساليب التدريب الخاصة بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٣- التعرف على مستوي تقييم المدربين بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم في محافظة الطائف عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٤- التعرف على الفوائد المحققة من البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٥- التعرف على المشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

حدود البحث: تتحدد نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

١. الحدود المكانية: محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.
٣. الحدود البشرية: معلمات الطفولة المبكرة
٤. الحدود الموضوعية: تقييم البرامج التدريبية عن بعد أثناء جائحة كورونا
٥. أدوات البحث: وتشتمل علي:

- المقابلة الشخصية
- تحليل المضمون
- واستبيان تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

المصطلحات البحث :

يتناول البحث المصطلحات التالية :

١ – البرامج التدريبية :

يعرف اجرائيا بالبحث علي أنه" نشاط مخطط متكامل مستمر هادف يسعى إلى إثراء وتنمية معارف ومهارات واتجاهات الفرد والجماعة لجعلهم أكثر معرفة وقدرة على أداء المهام المطلوبة بالشكل المطلوب وبابتكار، وهو

محاولة إحداث تغيير ايجابي في مهارات العاملين وقدراتهم وتطوير أنماط السلوك التي يتبعونها في أداء أعمالهم .

٢-التعليم عن بعد :

يتبني البحث الحالي تعريف (عبد النعيم، ٢٠١٦) حيث عرف التعليم عن بعد على "أنه أسلوب فعال في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت ، وأقل جهد ، وأكبر فائدة ، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية ، وقياس وتقييم أداء المتعلمين "(عبد النعيم ، ٢٠١٦ : ٢٢) .

٣-معلمات الطفولة المبكرة:

يعرف اجرائيا بالبحث علي أنهن معلمات حاصلات على مؤهل عال في الطفولة المبكرة من إحدى الكليات التربوية وفى حالة أو مؤهل عال تربوي بشرط الحصول على دبلوم في دراسات الطفولة المبكرة لمدة عام دراسي .

فيروس كورونا :

يعرف اجرائيا بالبحث علي أنه ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات كورونا المعروفة والتي تصيب الإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخرا في مدينة يوهان الصينية في نهايات ٢٠١٩ ، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام ، وينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطريات الصغيرة التي تتناثر من الأنف والفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس ، ويمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسبباً له تلك الحالة المرضية من خلال القطريات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO, 2020) .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يتناول الإطار النظري التعريف بالبرامج التدريبية والتعلم عن بعد ومعلمات الطفولة المبكرة وجائحة كورونا ، والدراسات السابقة في مجال البحث.

البرامج التدريبية عن بعد (التدريب الإلكتروني):

ألقت جائحة كورونا بظلالها الثقيلة على شتى مناحي الحياة في شتى بقاع العالم لا سيما التربوية منها، إذ عانت المدارس من الإغلاق التام لمدة تزيد عن ستة أشهر، مما أثر على مدخلات العملية التعليمية والذي بدوره انعكس سلباً على جودة مخرجاتها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إتباع منحى جديد وإيجاد البدائل والسبل التي من شأنها المحافظة على استمرار العملية التعليمية، فلجأت الحكومات إلى التعليم الإلكتروني كحل مؤقت عن التعليم الوجاهي ، ومن هنا برزت الحاجة إلى أهمية تدريب وتنمية قدرات المعلمين والطلاب لتلبية متطلبات التعليم الإلكتروني ؛ من أجل صقل خبراتهم في التعامل مع التطبيقات والبرامج الحاسوبية، إذ تلعب برامج تدريب وتنمية المعلمين مهنياً دوراً كبيراً في سد الفجوات المعرفية لدى المعلمين. وأثناء استحالة الاعتماد على التدريب التقليدي ، وتداعيات الحجر الصحي الالزامي الذي فرضته علينا جائحة كورونا، كان لزاماً على القائمين على استمرار المسيرة التعليمية أن يتوجهوا إلى إيجاد وسائل بديلة وفعالة في الوقت ذاته، فظهر التدريب الإلكتروني كحل بديل لهذه المعضلة.

وتتجه العديد من الدول في الآونة الأخيرة إلى التدريب الإلكتروني لتطوير كوادرها التربوية ، حيث بإمكان المعلم أن ينخرط في دورة تدريبية

كاملة بالفيديو وبالصور والوسائل الإيضاحية، يتلوها اختبار في نهاية الدورة لمعرفة مدى تمكنه من المحتوى التدريبي الذي حصل عليه، وبالتالي يستطيع أن يحصل على شهادة باجتياز تلك الدورة التدريبية (العطار ، ناهض ، ٢٠١٥ : ٢) .

ويرادف مفهوم التدريب الإلكتروني عدة مفاهيم منها التدريب عن بعد، التدريب الرقمي، التدريب عبر الشبكات، جميعها تعد مترادفات متشابهة لنفس المصطلح الذي أصبح يمثل ضرورة من الضروريات التي فرضتها علينا كوفيد١٩، وقد كان من النواتج التي تمخضت عن التدريب الإلكتروني وارتبطت به ارتباطاً وثيقاً لا سيما أثناء هذه الأزمة الراهنة التي يعيشها العالم ظهور مصطلح المعلم الرقمي، إذ كشفت جائحة كورونا وما نتج عنها من ظروف الحجر المنزلي الإجباري عن شغف كبير لدى المعلمين ورغبة شديدة في التعلم والتدريب عن بعد لتلبية متطلبات هذا المصطلح.

وإذ يمثل التدريب الإلكتروني أحد أشكال مواكبة المستجدات التكنولوجية الراهنة فيما يرتبط بعملية التدريب ، حيث أن الاعتماد على الإنترنت في عملية التدريب يسهم في تزايد معدلات إنجاز المتدرب، ويطور من اتجاهاته وشخصيته المهنية (Singer&Greenbowe, 2001 : 525) .

ويعرف التدريب الإلكتروني على أنه " كل الأنشطة والبرامج التدريبية التي تقدم للمعلم من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية المتاحة، وذلك لتلبية الاحتياجات التدريبية لكل معلم يرغب في التدريب في أي وقت ومن أي مكان وفي أي تخصص، وتتم هذه الأنشطة بصورة منظمة

ومخططة مسبقاً، بهدف رفع كفاءة أداء المعلم في مجال عمله " (وهبة ، عماد ، ٢٠١١ : ٢٦٣) .

مما سبق يتضح أن منصات التدريب الإلكتروني المختلفة تسعى إلى توظيف تقنيات وتطبيقات الحوسبة والشبكة المعلوماتية وغيرها في دعم العملية التدريبية التي تتم في بيئات التدريب التقليدي التي تستند إلى وجود المتدربين في نفس المكان والزمان وبأقل التكاليف وتحقيق أفضل النتائج المرجوة .**أهداف التدريب الإلكتروني :**

تتمثل أهداف التدريب الإلكتروني في مساعدة المؤسسات لتعديل الطرق التقليدية في تنمية مواردها البشرية وبحيث يتم تهيئة المتدربين لإنتاجية أكبر في مجتمع المعرفة باستخدام التقنيات المعاصرة أثناء التدريب، وإعدادهم لتوظيفها بصورة فعالة في سوق العمل، كما ويهدف التدريب الإلكتروني إلى مواكبة التحديث المتسارع في مناهج التدريب وتصميمها ومحتواها وأساليبها فيتيح فرص مرنة وميسرة للقيام بذلك باستمرار باستخدام البيئات التدريبية الافتراضية (الموسوي ، علي ، ٢٠١٠ : ٣) .

مميزات التدريب الإلكتروني :

اختص التدريب الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بالعديد من المميزات التي كان لها عظيم الأثر في انتشاره في هذه الفترة نذكر منها :

١- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين وزيادة الدافعية الذاتية لديهم لمزيد من التعليم.

٢- انخفاض تكلفة التدريب للمدرب والمتدرب أثناء انتشار المنصات التعليمية وقنوات اليوتيوب .

٣- التغذية الراجعة الفورية للمتدرب أثناء ملازمة التطبيق للتدريب.

٤- العالمية من خلال إمكانية نشر المدرب لأعماله بسهولة ويسر في كافة أرجاء العالم دون أدنى تكلفة.

٥- التحرر من العوائق الجغرافية والزمنية، فالتدريب الإلكتروني يتخطى حدود الزمان والمكان.

٦- التفاعلية مع محتوى الدورات التدريبية من خلال إرسال التعليقات، وحصول المدرب على تغذية راجعة حول محتوى الدورة التي قام بعرضها على الجمهور(عبد العزيز ، حمدي ، ٢٠٠٨ : ٢٤ -٢٥) .

فوائد التدريب الإلكتروني :

ومن أهم الفوائد التي يتمتع بها التدريب الإلكتروني كما يذكرها (إطميزي ، ٢٠٠٧ : ١٣) أنه :

١- يتمتع بالمرونة والملاءمة وسهولة وسرعة الوصول للمحتويات والأنشطة بأي وقت وأي مكان مع إمكانية الاختيار بين دورات متوفرة وتتزايد باستمرار.

٢- يوفر تغذية راجعة فورية عند أداء الواجبات، والاختبارات، والتمارين مع سهولة وسرعة المراجعة، والتحديث، والتحرير، والتوزيع.

٣- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين ومنها قدرة المتدرب مثلاً أن يدرس بسرعة أو ببطء.

٤- يقدم تسهيلات وأساليب تعليمية متنوعة تمنع الملل.

٥- يسهل متابعة المتدربين ولو كانوا كثرا، كما يسهل وصول الآلاف لنفس المصدر في نفس الوقت بخلاف المصادر الورقية.

٦- الوقت: يوفر ويتيح للمتدرب تنظيم وقته بحيث يجدول تلقيه لدورته بما يتناسب وظروف العمل، والعائلة كما ويتيح له تخطي مواد ونشاطات يعرفها.

٧- كلفة المال: حيث يخفض تكلفة السفر، والتنقل، والمعيشة، وكذلك يخفض تكلفة الإنتاج، والتوزيع للمواد التدريبية، وتكلفة المكاتب، والمدربين إضافة إلى تقليص تكلفة ضياع وقت العاملين.

٨- الاتصالات والتفاعل : إمكانية الاتصال والتفاعل الإلكتروني المباشر بين المدرب والمتدربين، وكذلك إتاحة الفرصة للمتدربين التفاعل الفوري إلكترونياً فيما بينهم من خلال وسائل البريد الإلكتروني ، ومنتديات النقاش وغرف الحوار ونحوها.

٩- إمكانية التدرب بأي مكان يتوفر فيه حاسوب وإنترنت.

ويضيف (شوقي ، ٢٠٠٩ : ١٠) جملة من الفوائد الأخرى للتدريب الإلكتروني مثل:

- المتدرب هو المتحكم في العملية التعليمية أما المدرب فيكتفي بتوجيه المتدرب.

- المتدربين مشاركين في العملية التعليمية (تدرب إيجابي) .
- يمكن للمتدرب أن يصل للحقيبة التدريبية في الوقت والزمان المناسبين له.
- ينشئ التدريب الإلكتروني علاقة تفاعلية بين المتدربين والمدربين.
- استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تدريب مختلفة.
- تقليل تكلفة التدريب ورفع كفاءة المتدربين.
- يقلل من تكلفة السفر للمتدرب والمدرب.
- يشجع المتدربين على تصفح الإنترنت من خلال استخدام الروابط التشعبية للوصول إلى معلومات إضافية حول موضوع الدرس.
- يطور قدرة المتدرب على استخدام الحاسب والاستفادة من الإنترنت مما يساعده في مهنته المستقبلية.
- يشجع المتدرب على الاعتماد على النفس والوصول إلى مرحلة بناء المعرفة ذاتياً، وزيادة ثقة المتدرب في نفسه.
- يسمح للمدربين بتطوير المادة التدريبية باستخدام المصادر الإلكتروني ة والإنترنت.
- يسمح للمدربين بالاحتفاظ بسجلات المتدربين والعودة لها في أي وقت ومن أي مكان.

كما أضاف (توفيق ، عبدالرحمن ، ٢٠٠٧ : ٣٢ – ٣٥) أن من أهم فوائد التدريب الإلكتروني :

- مراعاة الاختلاف في مستويات سرعة وطرق التعلم.
- تنوع بدائل الاختيار أمام المتدرب.
- دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر.
- التغلب على مشكلات الوقت والمكان والمرونة والمساواة.

مبررات التدريب الإلكتروني :

لعل من أهم مبررات التدريب الإلكتروني

- الحجر المنزلي الذي فرضته علينا جائحة كورونا، فقد وجد المعلم نفسه أمام أوقات الفراغ الطويلة التي كان لا بد وأن يستثمر ساعاتها الاستثمار الأمثل في عمليات التعلم المستمر وتطوير الذات، لا سيما أثناء توفر شبكات الإنترنت وأجهزة الهواتف الذكية؛ التي سهلت الانفتاح على العالم والحصول على المعلومات.
- فرضت متغيرات العصر الحالي على المعلم ، أن يطور المعلم لذاته في البرمجيات الخاصة بالتعامل مع الحاسوب لتلبية متطلبات التعلم الإلكتروني، والتمكن من استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لكي يتمكن المعلم من إيصال المعلومة على أكمل وجه وتحقيق تواصل فعال بينه وبين الطلاب من خلال بيئة إلكترونية جاذبة.

ومن المبررات الأخرى التي يمكن إضافتها :

- التطور المعرفي والتقدم التقني وضرورة مواكبته بإعداد وتهيئة الأفراد للتعامل مع متطلبات العولمة من خلال التعلم المستمر مدى الحياة .
- تقدم الاتصال وسرعة نقل المعلومات والتطور في التقنيات الرقمية وضرورة إدماجها في عمليات التدريب .
- الزيادة الكبيرة في أعداد المتدربين الراغبين في التدريب مما يجعل المؤسسات التدريبية عاجزة عن توفير التدريب لهذه الأعداد .
- الحاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها .
- الحاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات (المطيري ، حمد ، ٢٠١٢ : ٢٨-٢٩) .

سمات التدريب الإلكتروني :

وقد اتسم التدريب الإلكتروني بعدة سمات ميزته عن غيره نذكر منها :

- تعليم عدد كبير من المتدربين دون قيود الزمان والمكان وفي وقت قصير .
- استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية التي قد لا تتوافر لدى العديد من المتعلمين.
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج والأخطاء.
- تشجيع التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية.
- استخدام الفصول الافتراضية كبديل للفصول الواقعية.

- دعم الابتكار والإبداع لدى المتعلمين، والاستعانة بالخبراء النادرين (عبد العزيز ، حمدي ، ٢٠٠٨ : ٢٦ –٢٧).

أنواع التدريب الإلكتروني :

ينقسم التدريب الإلكتروني إلى عدة أنواع أساسية وهي :

- **المتزامن :** وهو النشاط الذي يتم في الوقت الحقيقي، تحت قيادة المدرب حيث يتواجد هو وجميع المتدربين في نفس الوقت ويتواصلون مباشرةً مع بعضهم البعض .
- **اللامتزامن :** وفي هذا النوع ليس من الضروري أن يتواجد المدرب والمتدربون بنفس الوقت ولا أن يتواجدوا بنفس المكان .
- **التدريب المتمازج أو المدمج :** أي الذي يدمج بين التدريب الشبكي والغير شبكي وهو نوع من التدريب الحديث يدمج بين التدريب التقليدي والتدريب الإلكتروني (اطميزي، ٢٠٠٧ : ١٤).

متطلبات التدريبالإلكتروني :

في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم أجمع، وأثناء الظروف التي فرضتها علينا جائحة كورونا أصبح التدريب الإلكتروني ضرورةً ملحة للتطوير المهني وهو ما تسعى إليه الحكومات من خلال مشاريعها؛ لتطوير وتدريب المعلمين ومواكبة التقدم التقني مما يجعلنا أمام ضرورة ماسة لمعرفة وتحديد متطلبات التدريب الإلكتروني كي تؤتي عمليات التدريب ثمارها، ولتكون أكثر كفاءة وفاعلية وعصرية في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة .

أولاً : متطلبات بشرية : أهمها :

- إتقان المتدربين التعامل مع البرامج الحاسوبية والبرمجيات المكتبية مثل برامج أوفيس.
- استخدام المتدربين الإنترنت بشكل جيد.
- إجادة المتدربين التعامل مع البريد الإلكتروني .
- القدرة على تحميل الكتب والبرامج من الإنترنت.
- إجادة المتدربين التعامل مع نظم تشغيل الحاسب الآلي ومشكلاته العرضية.
- وجود فرق عمل فنية متخصصة في الدعم الفني وتقديم المساعدة اللازمة للمتدربين.
- وجود نظام حوافز للمدربين والمتدربين.

ثانياً : المتطلبات الخاصة بالبيئة التدريبية : نذكر منها :

- وجود شبكة كهرباء مستمرة.
- توفر أجهزة حاسوب ذات مواصفات فنية مقبولة.
- توفر شبكة انترنت ذات سرعات اتصال عالية في التحميل والتنزيل.
- توفر البرامج الخاصة بالتعامل مع المنصات التدريبية، على أن تكون النسخ البرمجية ليست ذات تاريخ محدد للاستخدام.

ثالثاً : متطلبات أكاديمية :

- لإصدار شهادات للمتدربين من مؤسسات تعليمية معتمدة.

- الحصول على تراخيص مزاولة التدريب الإلكتروني من الجهات الحكومية المعنية (الدهشان ، ، ٢٠١٩ : ١٣) .

الفرق بين التدريب الإلكتروني والتعليم الإلكتروني :

يمكن القول بأن التدريب الإلكتروني ينبثق أساساً من تطبيق تقنية التعلم الإلكتروني في الجوانب التربوية ، إذ أنه لا يوجد فرق بينهما من خلال بيئة التعلم الإلكتروني ة حيث كلاهما يتطلب الأمور الأساسية في أي نظام تعلم إلكتروني وكذلك نظام الفصول الافتراضية وآلية التسجيل والدخول، بينما يتجسد الفرق بشكل واضح وجلي في آلية تطبيق التعليم الإلكتروني على الطلاب أو المتدربين، حيث أن التعليم الإلكتروني مرتبط بمسمى المنشأة التعليمية (المدرسة والجامعة) حيث يوجد مدرسون ويوجد طلاب واختبارات فصلية وحضور مميز وغيرها.

بينما يؤكد (اطميزي ، ٢٠٠٧ : ١٢) أن أغلب الأبحاث اعتبرت أن التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني شيء واحد، إذ يمكن اعتبار التدريب الإلكتروني جزءا من التعليم الإلكتروني بمفهومه العريض، ولكن التدريب الإلكتروني غالباً ما يقتصر على المؤسسات والشركات التي تدرب موظفيها لترفع من كفاءاتهم المهنية والعلمية .

معوقات التدريب الإلكتروني :

على الرغم من الآثار الإيجابية الملحوظة للتدريب الإلكتروني على تنمية المعلمين وتطويرهم مهنياً وأثناء ازدهاره وانتشاره لا سيما أثناء جائحة

كورونا، فقد ظهرت مجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمين وحالت دون تطبيق هذا النوع من التدريب على الوجه الأمثل نذكر منها:

- انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر ولفترات طويلة .
- عدم وجود بنية تحتية مجهزة لأغراض التدريب الإلكتروني .
- انخفاض معدلات الأجور تحول دون توفير المعلمين لأجهزة ذات مواصفات جيدة .
- السرعات المنخفضة لشركات الإنترنت التي تزود بها المستخدمين، إضافة إلى ارتفاع تكلفتها على المواطن .
- انخفاض مستوى الأمن المعلوماتي عبر شبكات الإنترنت يولد لدى المتدرب الرهبة من التعامل مع بعض البرمجيات والمنصات التعليمية .
- انعدام الحوافز المادية للمدربين والمتدربين (الدهشان ، ٢٠١٩ : ١٩) .

التعلم عن بعد :

مقدمة :

بدأ التعليم الإلكتروني في السعودية كخطة مستقبلية ، ثم تحوّل لحاجة ملحة بسبب جائحة كورونا، واليوم يمر بمرحلة نضج التجربة . فالتعليم عن بُعد صار خياراً في حالات معينة، مثل الصفوف الأولية التي ستبدأ عامها الجديد إلكترونياً، ثم تنتقل للدراسة الحضورية برفقة بقية مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي في البلاد.

وفي حين تأثرت كثير من دول العالم بتداعيات الجائحة في العام الدراسي المنصرم، كانت السعودية تقاوم فكرة حرمان الطلاب من التعليم باستخدام كافة الوسائل التقنية الحديثة، اعتماداً على بنية تحتية داعمة وتكامل لمنظومة التعليم الإلكتروني ، الأمر الذي دفعها لاجتياز هذا الامتحان الصعب بنجاح باهر .

ويؤكد الدكتور صالح العطيوي ، وهو أستاذ تقنية التعليم وإدارة المشاريع البرمجية في جامعة الملك سعود بالرياض، أن السعودية تعد من الدول الريادية في تطبيق تقنية المعلومات والاتصالات في جميع المجالات ومنها تطبيقها في بيئات التعلم المتنوعة (العطيوي ، صالح ، ٢٠١٩ : ١٧) .

وذكّر العطيوي بأن بداية جائحة «كورونا»، التي تسببت بإيقاف أو شبه إيقاف للتعليم الحضوري في العالم، موضحاً لـــ«الشرق الأوسط» بأن جميع الدول سعت إلى «بذل قصارى جهدها للبحث عن الحلول لهذه الأزمة غير المتوقعة، وكانت المملكة من الدول التي سعت إلى معالجة هذه الأزمة وتقليص انتشار الوباء»، لافتاً إلى استحداث وزارة التعليم السعودية إدارة تهتم بالتعلم الإلكتروني ، مع سعيها إلى إيجاد الحلول اللازمة في خلق بيئات تعلم عن بُعد تدعم التعليم العام، ومتابعة سير العملية التعليمية. وقال إن «الإدارة (الجديدة) بذلت جهوداً متميزة للحد من معوقات وآثار هذه الأزمة، وهذا ما أكدته الدراسات التي قدمتها الجمعيات ومراكز الأبحاث العالمية، إذ اعتبرت المملكة أنموذجاً عربياً يحتذي به.

ووفقاً لإحصاءات التعليم عن بُعد في السعودية في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، فإن عدد الفصول الافتراضية التي تم إنشاؤها في منصة

«مدرستي» التابعة لوزارة التعليم ، تجاوز الـــ١٠١ مليون فصل يومياً، في حين بلغت استجابات المعلمين ما فوق الـــ١٠٨ ملايين استجابة، وتظهر الإحصائية التي أصدرتها وزارة التعليم أن عدد الاختبارات المسندة للطلاب والطالبات عن بُعد خلال العام الدراسي الماضي تجاوزت ١٠٧ ملايين اختبار يومياً، بمتوسط حل يقارب ٧٠٠ مليون، أما عدد الواجبات المسندة للطلاب والطالبات فبلغ ٨٣,٢ مليون واجب يومياً، بما يفوق ١٢ مليار لمتوسط الحل (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٢٠ : ٢٢) .

وقد أفاد تقرير جديد للبنك الدولي صدر تحت عنوان" التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية "أن إغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا جعل ٦ ملايين طفل جزءاً من مسيرة المملكة نحو التعليم الرقمي والتعليم عن بعد حيث تمكن ٩٨% من الطلاب في المملكة من الدخول إلى منصة "مدرستي" وهي منصة محلية مخصصة للتعلم.

ويعتقد أكثر من ثلثي المعلمين، وفقاً لما أورده التقرير، أن التحصيل الأكاديمي لطلابهم قد ازداد وتعززت المهارات أثناء التعليم الرقمي والتعليم عن بعد الذي تمت إتاحته في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وأن هناك طلباً كبيراً على مزيد من المحتوى الرقمي للتعلم.

أفاد المعلمون بأن مهارات المعرفة الرقمية، والتعلم المستقل، وإدارة الوقت، والابتكار وحل المشكلات للطلاب قد تعززت، كما أعربوا عن ارتياح كبير نحو التدريب والدعم الذي تلقوه في أثناء الانتقال نحو التعلم الرقمي جلبت جائحة كورونا تحديات عصيبة على جميع الأنظمة التعليمية ... وتعكس تجربة

المملكة العربية السعودية أهمية دعم المعلمين لكي يؤدوا أدوارهم بامتياز من خلال تزويدهم بالأدوات المفيدة والتدريب والتوجيه."

وتجدر الإشارة إلى أن المملكة نجحت في التعامل مع الجائحة واستمرار التعليم من خلال المنصات الإلكتروني ة ، حيث اتخذت قرارا صائبا بإعادة فتح وتهيئة المدارس للتعليم الحضوري منذ فترة ليست بالبعيدة ، بعدما ضمنت استقرار الجائحة وتطبيق الإجراءات الاحترازية وقواعد الأمن والسلامة داخل المدارس للطلاب والمعلمين (الألفي ، آية ، ٢٠٢٢ : ٧) .

أهداف التعلم عن بعد :

التعليم عن بعد نظام إلكتروني يتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للمقررات والدروس ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة بما تتضمنه من تألف عناصر الكتابة والصور والموسيقى والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة وغيرها من العناصر ، وهناك أيضا الوسائط الفائقة وهى برامج تعتمد على الانتقال من وسيط إلى وسيط أخر لتقديم المعلومة بشكل أخر أو بدرجة أعمق وأكثر تفصيلا ، هذا بالإضافة إلى استخدام الإنترنت لتداول المعلومات في المجال التعليمي والتدريسي وإتاحة استخدامه عبر الهاتف المحمول في أي مكان، ويمكن الدخول على الشبكة العنكبوتية وما تحتويه من دائرة معارف هائلة ممتدة عبر القارات كما يمكن استخدام الفيديو التعليمي والفيديو التفاعلي ، والملفات البريدية ويمكن أيضا أن يتم الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض من خلال برامج مجموعات الأخبار والمحادثة الحية حيث تتيح هذه الخدمة التحدث والتخاطب وتبادل الرسائل الفورية بين عدد من المستخدمين ، كل هذه

الابتكارات التكنولوجية التعليمية الجديدة تسمح للمعلم باللقاء والنقاش والمحادثة الحية مع طلابه من مختلف الأماكن مع إمكانية نقل وتداول المعلومات بين المعلم والمتعلم بأشكالها المختلفة ، كما أن هذه التقنية تسهم بشكل فعال في رقمنه المكتبات وإنشاء معامل افتراضية وإلقاء المحاضرات وعقد الندوات التعليمية وورش العمل عن بعد (عثمان ، حسن ، ٢٠١٠ : ٧) .

وأشار عبد العال ، أحمد (٢٠١٥ : ٢٢٦) أن التعليم عن بعد يحاول تحقيق عدد من الأهداف أهمها :

- إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعليم (التربية المستمرة) ، فالتعليم عن بعد يتصف بالمرونة، والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين.
- توسيع فرص التعليم للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم، وبالتالي الاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على هذا النوع من التعليم، فهو يتيح الفرصة للشباب وللكبار من الجنسين وكذلك ربات البيوت وتعليم المرأة وتشجيعها على ذلك لاستثمار أوقات فراغهم في تثقيف أنفسهم واكتساب العادات والمهارات النافعة .
- إسهام التعليم عن بعد في التنمية إسهاماً حقيقياً غير تقليدياً، من خلال فتح مجالات وتخصصات جديدة لم يستطع التعليم التقليدي إتاحتها للدارسين، وذلك للاستجابة لمتطلبات خطط التنمية الوطنية من الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة .
- ربط التعليم بالبيئة بشكل يعالج عديد من القضايا البيئية ، وذلك بتقديم برامج دراسية خاصة بالبيئة وتنميتها والمحافظة عليها.

- بناء شخصية إيجابية فاعلة قادرة على العطاء وحل المشكلات والتنمية الذاتية؛ وبالتالي تحقيق التنمية المجتمعية ، وبالتالي فإن التعليم عن بعد يهدف إلى توفير التعليم للجميع من خلال توفير الظروف التعليمية الملائمة، مع العمل على بناء الشخصية الإيجابية القادرة على العطاء وحل المشكلات الشخصية ، مع إعطاء فرص التعليم للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم المختلفة.

مزايا التعلم عن بعد :

أشار شحاتة (٢٠٠٩) إلى مزايا استخدام التعليم عن بعد في الآتي :

١- تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية .

٢- توسيع فرص القبول في التعليم، وتجاوز عقبات محدودية الأماكن، مع تمكين مؤسسات التعليم من تحقيق التوزيع الأمثل لمواردها المحدودة .

٣- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم، مع إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل إلكترونياً فيما بينهم من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ، ومجالس النقاش، وغرف الحوار والفصول الافتراضية .

٤- نشر ثقافة التعليم والتدرب الذاتيين في المجتمع، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود، مع رفع شعور وإحساس الطالب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، وكسرها حاجز الخوف والقلق لديهم، وتمكين الدارسين من التعبير عن

أفكارهم، والبحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر وأجدى مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية .

٥- سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية، مع تخفيض الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية من خلال الاستفادة من الوسائل والأدوات الإلكتروني ة في إيصال المعلومات والواجبات للمتعلمين وتقييم أدائهم .

٦- تمكين الطالب من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته، من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ونحوها، مع استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين .

٧- توفير رصيد ضخم ومتجدد من المحتوى العلمي والاختبارات والتاريخ التدريسي لكل مقرر يمكن من تطويره وتحسين وزيادة فعالية طرق تدريسه، و حل المشكلات التعليمية التي تتعلق بنقص الكفاءات وزيادة عدد الطلاب .

٨- إمكانية تحديث المواقع والبرامج التعليمية، وتعديل وتحديث المعلومات والموضوعات بالمنهج ، مع سرعة نقل المعلومات الدراسية للطلاب بالاعتماد على تقنية الاتصالات .

بالرغم من الميزات عديدة التي يتمتع بها التعليم عن بعد، إلا أنه قد يواجه بعض التحديات نظرا لحداثته، فالتعليم عن بعد هو مشروع غاية في التعقيد، تتداخل فيه متغيرات عديدة تشمل الجوانب الإنسانية والتقنية والإدارية، لذا فالمؤسسات التي تنجح في هذا النوع من التعليم هي التي تأخذ جميع هذه

المتغيرات في الحسبان لكي يؤدي كل منها دوره للحصول على تعليم يتميز بالجودة، مما يعني أن غياب أو ضعف أحدها أو بعضها سيؤثر سلبا على أداء المتغيرات الأخرى (حميد ، مشعل ، ٢٠١٦ : ٥٨) .

خصائص التعليم عن بعد :

يعتبر منظومة تعليمية لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها ، ومن أهم خصائصها يتمثل في الأتي :

- لا يشترط تواجد المتعلم مع المعلم في فصل دراسي حيث تفصل بينهما مسافات مكانية --يعد تعلما ذاتيا يعتمد على نشاط المتعلم الفردي وعلى قدراته واستعداداته للتعلم .
- يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية مثل الحاسوب، الانترنت، البريد الإلكتروني .
- يحاول توفير الوسائط التكنولوجية التي توفر الاتصال ذي الاتجاهين بين المعلم والمتعلم .
- يصل التعليم عن بعد إلى المتعلم في أي مكان يتواجد فيه .
- يلبي احتياجات الأفراد التعليمية والمهنية والاجتماعية (قنديل ، علاء ، ٢٠١٠ : ١٤) (المدني ، محمد ، ٢٠٠٧ : ١١) .

وسائل تطبيق نظام التعليم عن بعد :

يعتبر التعليم الإلكتروني هو أساس التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد حيث يكون للمتعلم الدور

الأساسي في البحث والمبادرة وفى تبادل المعلومات ، فالتعليم الإلكتروني ليس هو التعليم عن بعد ، فليس كل تعليم إلكتروني لا بد وأن يتم من بعد ولكن التعليم الإلكتروني هو أحد أشكال ونماذج التعليم عن بعد وأنه يمكن أن يتم داخل جدران الفصل الدراسي بوجود المعلم (السالم ، نورية ، ٢٠١٢ : ٢٧٧) .

ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة التي تساهم في تعزيز فاعلية المتعلم وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة مع التعليم التقليدي حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى ، التعليم الإلكتروني هو استخدام شبكة الإنترنت في عملية التعليم والتعليم حيث يمكن من خلالها تقديم وحدات وموضوعات المقررات التعليمية بشكل إلكتروني وإدارتها من قبل المعلم كما يتم من خلالها تدعيم عمليات التفاعل المباشر (المتزامن) وغير المباشر (غير المتزامن) بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين مع بعضهم البعض مما يعمل على زيادة مستويات التحصيل الدراسي والمهارى لدى المتعلمين (عبد الله ، منار ، ٢٠١٣ : ٣٢) .

أهمية التعليم الإلكتروني :

الكثير من الدول والمؤسسات الحكومية والخاصة والمراكز التعليمية أولت اهتماما كبيرا بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية ولفاعليتها وكفاءتها في توفير المواد التعليمية والتدريبية لمنسوبي هذه المؤسسات والمراكز في الوقت المناسب والمكان المناسب : وتتمثل أهمية التعليم الإلكتروني في :

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد .

- تحقيق التعليم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع .
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير.
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف وإكسابه أدوات التعليم الفعالة .
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبه العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات .
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.
- يعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب في مجال التعليم والتدريب (عبد النعيم ، رضوان ، ٢٠١٦ : ٦) .

مزايا التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية :

- يجعل التعليم أكثر مرونة .
- الاحتفاظ بالتعلم Retention Learning .
- زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب في بيئة التعلم التعاوني .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وتنمية التفكير الابتكاري .
- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وإمكانياته .

- الاستفادة القصوى من الزمن حيث تتوفر للطالب إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان الذي يريده .
- التركيز على مهارات التفكير النقدي .
- المساعدة في سرعة نقل المعلومات وتحديث المناهج والبرامج التعليمية المتاحة على المواقع التعليمية .
- تقليل الحيرة بين الرغبة في التعلم وبين مسؤوليات العمل خاصة للمتعلمين الكبار .
- يكسب الطالب والمعلمين مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- يتيح مصادر متعددة ومتنوعة تساعد وتحفز الطالب على التعلم .
- يساعد الطالب في التركيز على الأفكار المهمة حيث تكون المادة التعليمة منظمة بصورة سهلة .
- يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية في توضيح المعلومات .
- يساعد على اكتساب المعرفة من خلال: المنتديات وغرف الحوار والبريد الإلكتروني والرسائل المباشرة عبر المواقع التعليمية .
- يستطيع الطالب عرض أفكاره وآرائه دون خجل أو قلق من خلال أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة المتمثلة في : البريد الإلكتروني ، أو غرف الحوار ، أو المنتديات حيث تتاح الفرصة الكاملة للطالب لإرسال رأيه والحصول على التغذية الراجعة الفورية .

- يساعد في الوصول إلى المعلم بأسرع وقت خلال أوقات العمل الرسمية أو غير الرسمية؛ لأن المتعلم أصبح بمقدرته إرسال استفساراته للمعلم من خلال البريد على مكتبة الإلكتروني ، وهذه ميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر من أن يظل مقيدا .
- يوفر التقويم الفوري خلال الاختبارات والأنشطة الإلكتروني ة التي يقوم بها الطالب .
- يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة وقلة التجهيزات والإمكانات المتاحة داخل المؤسسات التعليمية .
- يتيح المناهج طوال أيام الأسبوع؛ مما يساعد جميع الطالب على التعلم في الزمان والمكان الذي يناسبهم .
- يقلل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم حيث يتيح التعليم الإلكتروني توفير الوقت والجهد الذي يبذله في استلام الواجبات والتمارين والأنشطة والاختبارات ، حيث أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق أدوات الاتصال الإلكتروني ة وتقييمها لإصدار النتائج في الحال (الشهري ، أحمد ، ٢٠١٨ : ١٨) (الضلعان ، بدر ، ٢٠١٩ : ٧) .

صفات التعليم الإلكتروني :

- **الفعالية** : إمكانية نادرا ما توفرها الأساليب التعليمية التقليدية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار وغيرها.

- **أقل تكلفة :** توفر خدمة التعليم الإلكتروني سواء عبر الإنترنت أو أقراص التخزين المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد ،ويوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت .
- **سهولة الاطلاع على المناهج :** تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة مما يتيح للمتعلم عبر الإنترنت متابعتها في أي وقت يراه مناسبا ويتجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية .
- **يعزز المشاركة :** تؤكد نظريات التعليم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشرى يشكل عنصرا حيويا في عملية التعليم ، إذ أن التعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة عبر القاعات الدراسية التعليمية الافتراضية وغرف التحادث والرسائل الإلكتروني ة والاجتماعية بواسطة الفيديو.
- **التكامل :** يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية بشكل متكامل وذلك من خلال أدوات التقييم التى تسمح بتحليل معرفة المتعلم ودرجة التقدم الذي يحققه مما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة .
- **المرونة :** يستطيع المتعلم إلكترونيا أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المتعلمين وغيرهم من الأساتذة في أنحاء العالم المختلفة في أي وقت يتوافق مع جدول أعماله ومن ثم يمكنه أن يتعلم في المنزل أو في أي مكان يسمح له فيه باستعمال الإنترنت .
- **مراعاة حالة المتعلم :** يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعليم مما يعنى أن بمقدور المتعلم تسريع عملية

التعليم أو إبطاؤها حسب ما تدعو الضرورة ، ويسمح له باختيار المحتوى والأدوات التى تتواءم واهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته ولا سيما وأنه ينطوي على أساليب تعليمية عدة تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين الأمر الذي يجعله أكثر فاعلية بالنسبة إلى بعضهم ، وهى تعمل على تمكين المتعلم من تلقى المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة وغيرها مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من أتمام عمليات التعليم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم (الدليمى ، ناهد ، ٢٠٠٩ : ٢٧-٢٩) .

أهمية المقررات الإلكتروني ة للمتعلم :

ترجع أهمية المقررات الإلكتروني ة للمتعلم إلي عدة أمور منها :

- تدريب المتعلم على مهارات التواصل وصنع القرار وحل المشكلات تكنولوجيا وعالميا .
- يستطيع المتعلم أن يختار ما يحتاجه من معلومات وخبرات في الوقت وبالسرعة التي تناسبه فلا يرتبط بمواعيد محاضرات أو جداول دراسية .
- إمكانية عرض وتحميل عناصر الوسائط المتعددة (نص-صوت-فيديو – رسومات) بالإضافة إلى إمكانية تحميل الملفات والمعلومات والقواميس ودوائر المعارف دون الحاجة إلى التردد على المكتبات .

- يزود المتعلمين بمهارات سوق العمل المتطورة في ضوء احتياجاته العالمية والتدريب عليها مع توفير فرص عمل للطلاب الخارجين وهذا ما لا يتوفر بالمقرر التقليدي.
- يقدم نظاما لتأمين بيانات الطلاب الشخصية ، وتأمين الدخول للنظام والسماح باستعراض المواقع دون غيرها (أمين ، زينب ، ٢٠١٦ : ٢٨) .

أهمية المقررات الإلكتروني ة بالنسبة لعضو هيئة التدريس :

- توفير جهد ووقت عضو هيئة التدريس وتغيري دوره إلى موجه ومرشد ومعدٍّ للأنشطة الطلابية.
- توفير أشكال متنوعة من التفاعل بني عضو هيئة التدريس والطالب سواء أكـــان هـــذا التفاعـــل تزامنيًّا أم اللا تزامني .
- تطوير أداء عضو هيئة التدريس وتدريبه على المهارات الأكاديمية والتكنولوجية الحديثة اللازمة لتدريس المقرر الإلكتروني للطالب .
- زيادة إنتاجية عضو هيئة التدريس ومشاركته بشكل أكبر في التخطـــيط ، وإعادة هيكلة الأهداف التعليمية للمقرر تكنولوجيًّا واقتصاديًّا لتطوير المؤسسة التعليمية .
- الإشراف على إنشاء وتعديل وحذف محتويات المقرر ، ومراقبة أداء الطالب داخل المقرر .
- تركيز عضو هيئة التدريس على المهارات التى يحتاجها الطالب فعليًّا، وكذلك التركيز على التغذية الراجعة للمتعلم لتوجيهه للمسار الصحيح للتعلم (هندي ، أسامة ، ٢٠١٧ : ٢٨) .

أهمية المقررات الإلكتروني ة بالنسبة للمؤسسة التعليمية :

- توفير الوقت والجهد وتكاليف الورق والطباعة وغيرها وانخفاض تكاليف النشر بالمقارنة بالنشر التقليدي .
- سرعة تحديث المادة التعليمية وتزويد المتعلمين بها فى نفس اللحظة مع سهولة تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها.
- سرعة توزيع المحتوى الإلكتروني بمجرد إعداده وبرمجته وتوصيله للمتعلمين فى أي مكان (أمين ، زينب ، ٢٠١٦ : ٣١) .

معلمات رياض الأطفال :

تتطلب إدارة رياض الأطفال شأنها شأن المؤسسات التربوية الأخرى إلي إدارة واعية تنظم حركتها وتقود العمل فيها أثناء رؤية هذه المرحلة العمرية ومالها من احتياجات وأهداف ، الأمر الذي يفرض علي القائمين بإدارة هذه المؤسسات وأن يكونوا علي دراية كاملة بفلسفة رياض الأطفال وأهدافها وكذلك اللوائح والتشريعات القانونية التي تستند في شئون إدارتها، ومواكبة التطور المعرفي التربوي (شريف ، السيد ، ٢٠١٤ : ٤٥) .

والمعلمة هي حجر الزاوية في رياض الأطفال ، فلن تستكمل كل عناصر العملية التربوية بدون وجود معلمة تربوية قادرة على استغلال الإمكانات، فتحتاج إلى خصائص شخصية و تدريب و تأهيل معين و دقيق ، حيث إن معلمة الروضة تشارك مع الأسرة بشكل رئيسي في بناء شخصية الطفل ، فتقوم بأدوار عديدة ومتداخلة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال ، لذلك لابد من أن تعد إعداداً خاصاً وعلى

مستوى عال من الكفاية يمكنها من فهم طبيعة نمو الطفل لتلبية احتياجاتـــه فـــي ضوء خصائص المرحلة.

مسؤوليات وواجبات معلمة الروضة :

تشترك في إعداد الخطط والبرامج مع فريق العمل من المعلمات طبقـــاً لاحتياجات الأطفال كالتالي :

١. إعداد النشاط التعليمي إعداداً جيداً بما يتفق مع المنهج
٢. تقديم الأنشطة للأطفال بما يحقق الهدف التربوي المنشود
٣. إعداد بطاقات للتطبيق التربوي للأنشطة
٤. استيفاء بيانات الأطفال كقاعدة بيانات للاستعانة بها عند الحاجة
٥. متابعة الأطفال وحسن توجيههم بما يتفق مع الأساليب التربوية الحديثة
٦. دراسة النشرات والتوجيهات الفنية والعمل على تنفيذ التعليمات الخاصة بالعملية التربوية
٧. القيام بما يسند إليها من أعمال أخري مماثلة (بدر ، ســـهام ، ٢٠١٠ : ٣٧) .

ومن جهة أخرى فإنه يشترط في معلمة رياض الأطفـــال تبعـــا للمـــادة (١٢٩) من قانون الطفل لسنة (١٩٩٦) ما يلي : أن تكون معلمة رياض الأطفال حاصلة على مؤهل عال في دراسات الطفولة من إحدى الكليات التربوية وفـــي حالة عدم توافر هذا المؤهل يجوز تعيين الحاصلات على مؤهل عـــال تربـــوي بشرط الحصول على دبلوم في دراسات الطفولة لمدة عام دراسي .

أدوار معلمة الروضة :

- **دور معلمة الروضة كبديلة للأم :** إن دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال بل إن لها أدواراً ذات وجوه و خصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف و الانسجام .
- **دور المعلمة في التربية :** فهي الخبيرة في فن التعليم ، حيث إنها تتعامل مع أطفال يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث .
- **دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع :** حيث تقع عليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه وعليها أن تستخدم الأساليب المناسبة .
- **دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل و الروضة :** المعلمة أيضاً حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال و عليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التربوية .
- **دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه :** من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في مؤسسات رياض الأطفال وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته و تشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق .

- **دور معلمة الروضة كمعلمة و متعلمة في الوقت ذاتــه :** علـــى معلمـــة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم الـــنفس و أن تجدد من ثقافتها و تطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة .
- **معلمة الروضة كموجهة نفسية و تربوية :** تقوم معلمة الروضـــة بتحديـــد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل . كما لابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منهـــا الطفـــل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات و اتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى (الناشف ، هـــدى ، ٢٠١٣ : ٥٦) .

المشكلات التي تواجهها معلمة الروضة :

- **مشكلات تتعلق بها شخصياً** :

١. شعورها بتدني مكانتها الاجتماعية و نظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمـــع لمهنة التعليم (رياض الأطفال) التي باتت تحتل موقعاً متدنياً فـــي الـــسلم المهني.

٢. عدم تناسب ما تتقاضاه من راتب مع ما تبذله مـــن مجهـــود و ضـــعف الحوافز والمكافآت .

- **مشكلات تعيق أداءها المهني :**

١. كثرة عدد الأطفال بالقاعات .

٢. عدم القدرة على السيطرة عليهم بسبب عدم تأهيلها بشكل ملائم

٣. المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها (يوسف ، فيصل ، ٢٠١٢ : ٣٥) .

وترى الباحثة من واقع حصر بعض المشكلات التى تعوق معلمات رياض الأطفال عن أداء رسالتها والقيام بدورها المنوط بها تجاه طفل الروضة أن هناك بعض المشاكل التى قد تتواجد في بعض الروضات منها :

- كثرة القرارات الوزارية المنظمة للعمل بمؤسسات رياض الأطفال ، حيث تختلف في شكلها وموادها من شهر لآخر ومن سنة لأخرى مما يعوق العمل الإداري والتنظيمي بالروضة .
- بعض المباني التي تشغلها مؤسسات رياض الأطفال ليست صالحة من الناحية التربوية أو الفنية أو الهندسية.
- قلة وجود مديرات لمؤسسات رياض الأطفال مؤهلات تأهيلاً تربوياً فى كثير من مؤسسات رياض الأطفال .
- قصور التمويل الكافي لمؤسسات تربية الأطفال سواء على مستوى مؤسسات رياض الأطفال الحكومية أو مؤسسات رياض الأطفال الخاصة
- بعض مديرو المدارس الابتدائية يعوقون تنفيذ أنشطة الروضة لعدم تخصصهم وبالتالي عدم إدراكهم لطبيعة مرحلة ما قبل المدرسة.
- المناخ السيئ الذي تعيشه معلمات رياض الأطفال أثناء إدارات لا تقدر المجهود الكبير المبذول مع هؤلاء الأطفال ذوي المشكلات السلوكية اليومية المتكررة.
- ضعف التعاون بين مؤسسات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وعدم إشراك أولياء الأمور في أنشطة وإدارة هذه المؤسسات ، وعدم وجود

أماكن مريحة ومخصصة لاستقبال أولياء أمور الأطفال الملتحقين بهذه المؤسسات.

- استمرارية معاناة إدارة مؤسسات رياض الأطفال من المركزية الشديدة في اتخاذ القرارات ووضع الخطط المنظمة للعمل داخل الروضة .

جائحة كورونا :

جائحة كورونا أو كوفيد-١٩ جائحة عالمية مستمرةً لمرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد -١٩) سببها فيروس كورونا ٢ المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس-كوف-٢ .

وينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبا عبر الفطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، تسقط الفطيرات عادةً على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة في سياق أقل شيوعا، قد يُصاب الأفراد نتيجة لمس الوجه بعد لمس سطح ملوث بالفيروس وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثالثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين (تقارير منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠) .

ولقد سبب الوباء أضرارا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاثات الملوثات والغازات الدفيئة. غلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني

أو المحلي في ١٩٠ دولة، ما أثر على نحو (٧٣,٥%) من الطالب في العـــالم ، وانتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الإنترنت، وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين يُنظر إليهم علـــى أنهم صينيون،أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية .

التعلم عن بعد وجائحة كورونا :

من تجليات أزمة كورونا أنها أدت إلى تغيير نظرة العالم إلى التعليم ، إذ قفز التعليم عن بعد بديل للتعليم التقليدي ، وأبرز كثير من المساوئ التي كان الناس قد تعايشوا معها ، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون ، وتركيزه على نظرية الاختبارات الكتابية والنظرية ، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية، وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة (محمد ، شاكر ، ٢٠٢٠ : ٢٣٠) .

مما دعا منظمة اليونسكو إلى إصدار بعض التوصيات والبدائل لإتباعها خلال فترة توقف الدراسة في المدارس والجامعات ، والتي كان من أهمها ضرورة إدراج برامج التعليم عن بعد في النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم (حسن ، نبيل ، ٢٠٢٠ : ١٠١٢) .

وأصبحت الفرصة سانحة لدى المعلمين لممارسة التعلم عن بعد ، مطّبقين الممارسات التكنولوجية التي تسّرع تعلم الطلاب ، والمحافظة بشكل دائم على تحقيق العدالة بالنسبة لجميع المتعلمين (فيشر ، دوغالس وفراي ، نانسي و ياني ، جون ، ٢٠٢١ : ٢٥) .

فالتعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا أصبح حاجة ماسة لا غنى عنها ، خاصة أثناء تعطل العمل في المدارس ، والضرورة الملحة لاستكمال التعليم ومواصلة الطلبة لتلقي العلم وتطوير معارفهم خلال فترة التواجد بالمنزل ، وتقوم الفكرة الأساسية للتعليم عن بعد على تقديم التعليم لكل من يريد وفي الوقت الذي يريد ، والمكان الذي يريد، دون التقيد بالطرق والوسائل التقليدية المستخدمة في العملية التعليمية التقليدية (المخضوب ، رحاب ، ٢٠٠٨ : ١٤) .

تأثير وباء كورونا المستجد على التعليم :

١-تأثير وباء كورونا المستجد علي المتعلمين :

يشهد العالم حدثاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في الوقت المعاصر فقد تسببت جائحة فيروس كورونا في انقطاع أكثر من ١,٦ مليار متعلم عن التعليم في ١٦١ بلد أي ما يقرب من ٨٠% من المتعلمين الملتحقين بالتعليم على مستوى العالم وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية تهدد المتعلمين في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية ويظهر مؤشر البنك الدولي عن فقر التعليم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس ٥٣ %ومن الآثار التي تعود على المتعلمين: خسائر التعلم ، زيادة معدلات التسرب من الدراسة ، عدم حصول المتعلمين على أهم وجبة غذائية في اليوم انعدام المساواة في النظم التعليمية ، الذي يعاني منه معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب المتعلمين الفقراء أكثر من غيرهم .

٢- تأثير وباء كورونا المستجد علي نظام الاختبارات :

أثر فيروس كورونا المستجد على نظام الاختبارات في العالم وتم استبدالها بالأبحاث وتقدم بصورة الكترونية ويتم التخطيط لهذه الاختبارات بشكل معين يتم من خلاله توفير مجموعة ضمانات تكفل للطالب الأمن والسلامة أثناء عقدها .

فقد أثر هذا الفيروس بشكل كبير على نظام الاختبارات وأصبح التعليم عن بعد هو الحل لهذه الإشكالية، فالمنصات التعليمية وتأدية الاختبار من المنزل.

٣- تأثير وباء كورونا المستجد علي المناهج الدراسية :

اعتمدت وزارات التعليم في جميع أنحاء العالم إلى تدريس المناهج من خلال التعليم عن بعد من خلال المنصة الإلكتروني ة لاستكمال المناهج الدراسية للمتعلمين، والمكتبة الإلكتروني ة وذلك لمساعدة ما يقرب من ٢٢ مليون طالب على التعلم ومن خلال المحاضرات الإلكتروني ة التي يتم رفها على المنصة الإلكتروني ة بكل جامعة، وذلك بعد تأثير جائحة كورونا على النظام التعليمي (مستقبليات تربوية ، ٢٠٢٠: ٦-٨) .

دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد:

فرض الحجر الصحي واقع جديد في كل المجالات ومن ضمنها مجال التربية والتعليم الذي أصبح فيه التعليم عن بعد هو البديل الوحيد والممكن للتعليم الحضوري في الفصول الدراسية، وسواء كان التعليم ــ حضوريا أو عن بعد، فإن خصائص العصر الحديث المتمثلة في التطور الكبير في مجال المعرفة

والثورة المعلوماتية فرضت علينا ضرورة تمكين المتعلمين من مهارات التعلم الذاتي من اجل الاستفادة من المعرفة اعتماد على الذات، لكن التعليم عن بعد يصعب أن يكون فعلا إذا لم يتم التركيز على تطوير مهارات التعلم الذاتي للمتعلمين وتعليم المتعلم كيف يتعلم أي أن نجعل من التعلم الذاتي آلية في حياته بصفته الطريق المؤدي إلى استيعاب معطيات العصر والتفاعل معها والمساهمة في بنائها ولا يتأتى ذلك إلا بجعل المتعلمين قادرين على اتخاذ القرار، وحل المشكلات ، بما فيها تحمل مسؤولية تعلمهم نظرا لما يقتضيه من مجهود ذاتي يبذله المتعلم سواء تعلق الأمر بمهارات تفعيل البرامج والتطبيقات المعلوماتية، أو ولوج منصات التعليم عن بعد؛ مثل classroom google، meeting Udemy zoom ، quizlet، brainly ، أو تطبيقات واتساب وفيسبوك وغيرها ، أو تعلق الأمر بتحمل المسؤولية في فهم ما يتم بثه عبر تلك البرامج والتطبيقات المعلوماتية أو المنصات، أو تعلق الأمر بما يبذله المتعلم من مجهود للاشتغال بأنشطة التطبيق بذاته بعد متابعة الدرس .

ولقد اعتمدت جميع المؤسسات التعليمية على نقل المحتوي التقليدي على شبكة الانترنت محاكين المحتوي التقليدي ، وهناك بعض المعلمين يعانون من نقص المهارات التكنولوجية، وعدم قدرتهم على استخدام المنصات الإلكتروني ة مما دعي لضرورة الاهتمام ببرامج تدريبية مقدمة للمعلمين لزيادة توعيتهم الكترونيا وللمحافظة على سلامتهم واتخاذ الإجراءات الاحترازية أثناء أزمة كورونا ، كما نجد أن قنوات التليفزيون التعليمية أثبتت فاعليتها لأنها تصل للجميع بدون تكلفة وجهد حيث أنها موجودة في كل منزل به جهاز تليفزيون ودش فقط لا تحتاج إلي الاتصال بالإنترنت (مسعود ، فاطمة ، ٢٠١٤ : ٨) .

ولقد أتاح Covid 19 فرصة لإعادة التفكير في كثير من أساليب التعليم التقليدية فقد أصبحت الفرص متاحة للتعليم الاليكتروني عن بعد وتطبيقاته مثل Moodle، Blackboard وهو تطبيق مغلق المصدر يعتمد على تصميم المقررات والمهام والواجبات والاختبارات وتصحيحها الكترونيا (بدوي ، محمد ، ٢٠٢٠ : ٢٥).

التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا :

لقد قامت وزارة التعليم بتصميم البرامج التدريبية والإعداد لها بطريقة تربطها مع بيئة عمل المشتركين في هذه البرامج تساعدهم على ترجمتها في أعمالهم ، ووظائفهم التي يعملون فيها ، فعندما يتحقق هذا الانسجام ما بين البرامج التدريبية وبيئة عمل المشتركين في هذه البرامج تصبح أكثر فاعلية ، وتحقق الأهداف التي تسعي إلى تحقيقها من خلال التدريب (المؤمني ، عبداللطيف ، ٢٠٠٨ : ١٥) .

كما أشار العتيبي ، منير (٢٠٠٧ : ١٤) أن نجاح العملية التدريبية يتطلب مفهوم واضح ودقيق للتدريب لدى أطراف العملية التدريبية من مدرب ومتدرب ومسؤول التدريب ، لما لذلك من تأثير في الإعداد الصحيح ، والتنفيذ السليم للبرامج التدريبية ، وإتباع الأساليب الحديثة في العملية التدريبية التي تفي باحتياجات الموارد البشرية العاملة في المنظمة ، وتنمي معارفهم ، ومهاراتهم ، فالتدريب هو تزويد الأفراد بمهارات معينة تساعدهم على تصحيح النواقص في أدائهم .

ويعتبر المعلم أحد العوامل المهمة في العملية التدريبية ؛ لما له من دور فعال في الوصول بالعملية التعليمية إلى غايتها المرجوة ، باعتباره يمثل بعداً في

منظومة العملية التعليمية إذ يتوقف على حسن إعداده وتدريبه وتوجيهه لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

فإذا كان هذا هو الحال بالنسبة للمعلم بصفة عامة فإن الأمر يزداد أهمية بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال ، حيث تعتبر أحد المسؤولين مسئولية مباشرة عن تنشئة جيل يتسم بالصحة النفسية ، والسلامة العقلية ، والتكامل في الشخصية ، ومن ثم فنجاح رياض الأطفال في تحقيق رسالتها مرهون بنجاح معلمة رياض الأطفال في تحقيق رسالتها أيضا (محمـــود ، محمد ، ٢٠٠٨ : ٩) .

قامت المملكة العربية السعودية بمواكبة التطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا التعليم، وظهر اهتمام المملكة بالتعليم عن بعد بوضوح في كثير من الميادين ،وكانت نظرتها أبعد من ذلك بأن راعت التناغم والتوائم بين في هذا المجال العمل العملية التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة، وإعداد خطة وطنية توظف المعلوماتية وغيرها من التقنيات لخدمة العلم ودعم التنمية وأعدت بهذا الشأن خطة شاملة لدمج التقنية بالتعليم، حيث قامت بعمل منصات تعليمية لجميع المراحل التعليمية بدأً من مرحلة رياض الأطفال حتي الجامعة .

وفيما يلي عرض للدراسات السابقة في مجال البحث :

١- دراسة التويم ، نائف (٢٠٢١) بعنوان " واقع التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى عينة من مدارس المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر قيادي المدارس " ، وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى عينة من مدارس الابتدائية بمكة المكرمة من

وجهة نظر قيادي المدارس ، والحد من المعوقات التي تحد من فعالية التعلم عن بعد ووضع الحلول المقترحة ، وكشف الفروق في تقديرات عينة الدراسة لواقع التعلم عن بعد ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٢) من مديري ومديرات مدارس مكة الابتدائية (٨٥) مديرا (٩٧) مديرة ومديرة ، وكانت من أهم النتائج حصول المجال المعرفي على المرتبة الأولى ويليه المهاري والتقويمي بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا يعزى لمتغير النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وتم وضع الحلول لزيادة فعالية التعلم عن بعد والحد من المعوقات.

٢- دراسة الرامزي ، محمد (٢٠٢١) بعنوان " تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين " ، واستهدفت الدراسة تقييم تجربة التعميم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) معلمة من معلمي التعليم العام في دولة الكويت ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج أن الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة.، وان الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق في الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ضوء متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فيما وجدت فروق في متغير الجنس لصالح الذكور، وتوصلت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق في

الإيجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٣- دراسة سنون ، ريهام (٢٠٢١) بعنوان " التفاعل بين أسلوب الدعم والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني ة والكفاءة الذاتية لدى المعلمين " ، واستهدفت الدراسة رفع مستوى مهارات استخدام منصة التعلم الإلكترونية Schoology وكفاءة الذاتية لدى المعلمين وذلك من خلال تصميم بيئة الدعم الإلكترونية (بالصور / الفيديو) والأسلوب المعرفي (المتروي / المندفع) وأثر التفاعل بينهما ، واستخدمت أدوات البحث الآتية: قائمة مهارات منصة التعلم الإلكترونية Schoology المطلوب تنميتها لدي المعلمين ، بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارة في استخدام منصة التعلم الإلكترونية ، والاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لبيئات التعلم الإلكترونية ومعايير تصميم الدعم الإلكتروني إضافة إلى مقياس الكفاءة الذاتية "اعداد جروزيليم وشفارتز" والاستعانة بمقياس الأسلوب المعرفي (المتروي / المندفع) لحمدي الفرماوي ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) معلم ومعلمة مختلفين المواد التدريسية والصفوف الدراسية ، وتم تقسيم إلى أربع مجموعات تجريبية ، وكانت من أهم النتائج تفوق أفراد مجموعة البحث الذين استخدموا أسلوب الدعم بالفيديو على نظرائهم الذين استخداموا أسلوب الدعم بالصورة في الاختبار التحصيلي و بطاقة الملاحظة والكفاءة الذاتية ، تفوق أفراد المجموعة البحث المتروين على نظرائهم المندفعين في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والكفاءة الذاتية ، التفاعل بين أسلوب الدعم (الصورة/ الفيديو) في بيئة التعلم الإلكتروني ة والأسلوب

المعرفي (المتروين/ المندفعين)ليس له أثر على الاختبار التحصيلي والكفاءة الذاتية وله أثر على بطاقة الملاحظة .

٤- دراسة علي ، دعاء (٢٠٢١) بعنوان " فاعلية التكامُل بين المنصات الإلكتروني ة التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج صفحات الويب والانخراط في التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، واستهدفت الدراسة وضع نموذج للتصميم التعليمي المناسب للتكامل بين المنصات الإلكتروني ة التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب والانخراط في التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والكشف عن معايير تصميم بيئة تعلم النقال قائمة علي التكامل بين المنصات الإلكتروني ة التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال ، والكشف عن فاعلية التكامُل بين المنصات الإلكتروني ة التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال في تنمية التحصيل المرتبط بالجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج صفحات الويب ، واستخدمت الأدوات التالية اختبار تحصيل إلكتروني لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج صفحات الويب وبطاقة تقييم المنتج النهائي (تصميم وإنتاج صفحات الويب) التي يتم إنتاجُها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ومقياس الانخراط في التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ويعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين: المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل المُتَغيِّر المستقل (التكامُل بين منصات الإلكتروني ة التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال) والمنهج الشبه تجريبي: للكشف عن أثر بيئة تعلُّم نقَّال قائمة علي التكامُل بين المنصات الإلكترونية التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقَّال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج صفحات الويب والانخراط في التعلُّم لدى تلاميذ

المرحلة الإعدادية ، وتمثلت الحدود البشرية في اختبار عينة بحثية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الشهيد محمود عبد الفتاح الإعدادية- بإدارة نجع حمادي التعليمية وتم التطبيق في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩م ، وكانت من أهم النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي ، يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم المنتج ومستوى التمكن ٨٥.% ، يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانخراط في التعلُّم لصالح التطبيق البعدي .

٥- دراسة أبو شخيدم ، سحر (٢٠٢٠) بعنوان " فاعلية التعليم الإلكتروني أثناء انتشار كرونا من وجهة المدرسين في جامعة خضوري في فلسطين"، واستهدفت للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني أثناء انتشار فيروس كرونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري كما تهدف إلى قياس مستوى استمرارية عملية التعليم الإلكتروني ، والكشف عن مستوى معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ، ومستوى تفاعل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج أن تقييم عينة الدراسة من وجهة نظرهم كان متوسطا ً ، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل الطلبة فى

استخدام هذا النوع من التعليم متوسط ، من النتائج وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري .

٦- دراسة أبو قوطة ، خالد حامد و الدلو ، غسان مصطفى (٢٠٢٠) بعنوان " فعالية التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية " ، وهدفت الدراسة الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبق الباحثان استبانة إلكترونية موزعة على أربعة مجالات مكونة من (٢٠) فقرة ، على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠٨) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مختلف أقسام الكلية ذات التخصصات العلمية والإنسانية ، وكانت من أهم النتائج حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة، وبمتوسط حسابي (٣,١٩) وبنسبة مئوية (٦٣,٨%) ، وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وبنسبة مئوية (٦٢%) ، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٣,٠٦) وبنسبة مئوية (٦١,٣%) ، في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وبنسبة مئوية (٦١%) ، واحتل الترتيب الخامس والأخير مجال فعالية المحتوى الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢,٧٩) وبنسبة مئوية (٥٦%).

٧- دراسة التميمي ، رائد (٢٠٢٠) بعنوان " اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا " ، واستهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا ، وتكوّنت عينة البحث من (٧٠) مدرساً ، منهم (٤٠) مدرساً ، و (٣٠) مدرسة ، وبنسبة (٨٥%) من المجتمع الكلي في قسم تربية الرفاعي التابعة لمديرية تربية محافظة ذي قار ، واختيروا بطريقة الحصر ، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد المنهج الوصفي ، وأعد الباحث مقياس اتجاهات تكون من (٢١) فقرة ، وكانت من أهم النتائج إنَّ اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا جاءت بنسبة متوسطة ، إن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا تبعا لمتغير الجنس جاءت لصالح الذكور.

٨- دراسة الجراح ، فيصل (٢٠٢٠) بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق " ، واستهدفت الدراسة التعرف على واقع التعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام الباحث بإعداد استبانة إلكترونية اشتملت على (٢٠) فقرة تم توزيعها إلكترونيا على عينة عشوائية مكونة من (١٢٠٠) طالبا وطالبة ، وكانت من أهم النتائج أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد ومدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد ، هناك

صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة حول واقع التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد يعزى لمتغيرات الجنس ، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتشجيع وتوعية الطلبة للاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني وذلك لتسهيل وتحسين الممارسة التعليمية أثناء الظروف الحالية ، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعلم الإلكتروني والاستفادة من تجارب والخبرات العربية والعالمية في مجال توظيف تقنية التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد .

٩- دراسة الخميسي ، السيد (٢٠٢٠) بعنوان " التعليم في زمن كورونا تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة " ، واستهدفت الكشف عن أثر التعليم في زمن كورونا في تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما و (١٠٠) ولي أمر ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج أن أهم المتطلبات التي ينبغي للأنظمة التعليمية توفيرها والوفاء بها، حتى يمكن استثمار الإيجابيات والفرص القائمة والمتوقعة لتجسير الفجوة بين المدرسة والبيت تربويا وتعليميا ، هي متطلبات سياسية ، متطلبات تشريعية وقانونية ، متطلبات اقتصادية وتمويلية ، متطلبات إدارية ، متطلبات تربوية وتعليمية ، متطلبات تكنولوجية ، متطلبات اتصالية وإعلامية ، متطلبات اجتماعية وأسرية ، متطلبات صحية وغذائية .

١٠-دراسة الدهشان ، جمال (٢٠٢٠) بعنوان " مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا ، سيناريوهات استشرافية " ، واستهدفت الكشف عن

السيناريوهات الاستشرافية لمستقبل التعليم بعد جائحة كورونا ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج أنه أيا كان السيناريو المتوقع حدوثة وأثناء التطور التكنولوجي فان تبنى قضية التعليم عن بعد سيكون مطلبا أساسيا في الفترة القادمة خاصة في الدول النامية والمناطق الريفية والفقيرة والمحرومة من فرص التعليم الجيد .

١١-دراسة الشديفات ، منيرة (٢٠٢٠) بعنوان " واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها " ، واستهدفت التعرف على واقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة مجالات (المعرفي ، والمهاري ، والتقويمي) ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (١٤٥) مديرا ومديرة في مدارس قصبة المفرق ، وكانت من أهم النتائج أن واقع توظيف التعليم عن بعد بسب فيروس الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .

١٢-دراسة الطوير ، خالد (٢٠٢٠) بعنوان " استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها فى العملية التعليمية فى ليبيا " ، واستهدفت الدراسة تحقيق استخدام التكنولوجيا الرقمية بوصفها وسيلة من وسائل ترقية عملية التعليم فى المدارس والجامعات فى ضوء تداعيات الأزمة ومحاولات البحث عن حلول لها بعد أن أدت إلى توقف الحياة التعليمية فى المؤسسات العلمية فى مراحلها المختلفة مما دفع كثيرا من الباحثين والمعلمين إلى التفكير مباشرة نحو استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التى يمكن التغلب بها على الأزمة فى الوقت الراهن ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج أن استخدام التقنية المعاصرة يقود إلى الإبداع والابتكار فى التدريس .

١٣-دراسة العنزي ، أحمد (٢٠٢٠) بعنوان " واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكتروني ة فى ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID ١٩) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور " ، واستهدفت الدراسة التعرف على واقع التعليم عن بُعـــد والمقررات الإلكتروني ة فى ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا (١٩ COVID-) بجامعة الحدود الشمالية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٨) عضو هيئة تدريس ، وعدد (٣٦٢) طالبًا وطالبة ، وعدد (٩٧) من أولياء أمور الطالب فى جامعة الحدود الشمالية ، واستخدم المنهج الوصفي ، وكانت من أهم النتائج وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانات الثلاث من خلال توافر بنود الاستبانة ككل بدرجة كبيرة طبقا لوجهة نظر عينة الدراسة

١٤-دراسة غنايم ، مهني (٢٠٢٠) بعنوان " التعليم العربي وأزمة كورونا " ، وهدفت الدراسة الكشف عن سيناريوهات المستقبل للتعليم في الوطن العربي أثناء جائحة كورونا ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وكانت من أهم النتائج ضرورة وضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة ، على سبيل المثال تثقيف الطالب وأولياء الأمور والمعلمين والموظفين حول ضرورة التباعد الاجتماعي ، كما أكدت على ضرورة تصميم آلية للتطوير المهني للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين في التعلم عن بعد ، وذلك بتصميم أساليب تعزز تعاون المعلمين والمجتمعات المهنية وتزيد من استقلالية المعلم .

١٥-دراسة قناوي ، شاكر (٢٠٢٠) بعنوان " جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص " ، وهدفت الدراسة التعرف على ملامح أزمة جائحة كورونا والتعليم عن بعد وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج الحاجة إلى الإبداع التربوي بضرورة تكييف المنصات المتاحة حالياً للاستخدام على الهواتف الذكية أو الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على موقع تابع لوزارة التعليم أو كليهما وضرورة التأهب فعلى الرغم من وجود سيناريوهات مختلفة يفترض العديد منها أن انتشار

فيروس كورونا سيحدث على شكل موجات مما يعني أن عملية التصدي له يجب أن تكون دورية، البدء بوضع خطط للاستجابة وهذا من شأنه أن يسهل عملية" التكيف "بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن، ويمكن أن تتضمن الخطة استحداث بروتوكولات لعمليات الفحص داخل المدارس ، ونشر حملات ممارسات النظافة العامة، وفرض إغلاق المدارس، وتوفير التعلم عن بعد ، واستخدام المدارس المغلقة لأغراض الطوارئ .

١٦-دراسة الليمون كوثر (٢٠٢٠) بعنوان " تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية ، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) عضو هيئة تدريس بالجامعات الأردنية ، واستخدم المنهج التحليلي الوصفي ، وطبقت استبانة من إعداد الباحثة مكونة من (٢٠) فقرة وذلك من أجل الكشف عن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني ، وكانت من أهم النتائج أن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية كانت بدرجة متوسطة مع ملاحظة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية فى مستوى الدلالة ، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ، أن أبرز التحديات التى تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني تمثلت فى عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وقلة توافر البرمجيات التعليمية .

١٧-دراسة يوسف ، يوسف عثمان (٢٠٢٠) بعنوان " اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة فيروس كورونا " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين نحو عملية التعليم الإلكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني ، وهي فترة الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي(Covid-19) ، حيث شهدت هذه الفترة إغلاقاً تاماً لكافة مناحي الحياة الاجتماعية بما في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات بكل دول العالم. وقد تم خلال هذه الفترة توظيف النظم الإلكتروني ة للتعليم لمقابلة إجراءات فرض الإغلاق والتباعد الاجتماعي ، وقد كانت هذه التجربة جديدة على معظم الطلاب، وبالتالي كان لابد من التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلاب نحو النظم الإلكتروني ة المستخدمة في عملية التعليم ، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددها (١٥١) طالباً ، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها إلى عدة محاور ، وكانت من أهم النتائج وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني ، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي .

١٨-دراسة حناوي ، مجدي ونجم ، روان (٢٠١٩) بعنوان " جاهزية معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات" " ، واستهدفت الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ،

وكانت من أهم النتائج أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد تتواجد بدرجة مرتفعة كان من أهمها المعوقات المتعلقة بكفايات المعلمين لتطبيق هذا النوع من التعليم ، وضعف البنية التحتية للتعلم عن بعد .

١٩-دراسة الخراز ، هنادي (٢٠١٩) بعنوان " أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت " ، واستهدفت الدراسة التوصل إلى قياس أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت وذلك من خلال تحديد مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، وتحديد احتياجات معلمات رياض الأطفال من مهارات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وبناء تصور مقترح لبرنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، والتعرف علي أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، والتعرف علي مدى بقاء أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة العاصمة التعليمية في دولة الكويت ، واللاتي تبدين رغبة في الالتحاق بالبرنامج بعد تطبيق بطاقة الاحتياجات عليهن، وقامت الباحثة بتصميم وتطبيق مجموعة من الأدوات وهي: قائمة مستحدثات تكنولوجيا التعليم ، واستبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية لمستحدثات تكنولوجيا

التعليم اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وقائمة مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، واستبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية لمهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وبطاقات تقييم منتج إلكتروني لمعلمات رياض الأطفال، وبطاقات توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال ، وكانت من أهم النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وبقاء أثر برنامج التنمية المهنية المدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت .

٢٠-دراسة الذواد ، نوف (٢٠١٧) بعنوان " فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض فى تنمية كفايتهن المهنية " ، واستهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكان مجتمع الدراسة المستهدف من (٤٦) فردا من مدربات متدربات وموظفات بمركز تدريب معلمات رياض الأطفال ومعلمات ومديرات رياض الأطفال بمدينة الرياض ، وتم استخدام ثلاث أدوات لجمع المعلومات وهي الاستبانه واستمارة الأثر التدريبي ضمن الحقيبة التدريبية للمركز والمقابلة كما طرحت الدراسة أربعة أسئلة تستمد هذه الدراسة أهميتها من التوجه المحلي والعالمي للاهتمام بقضايا الطفولة المبكرة وما يرتبط بها من برامج تربوية وإعداد تأهيل المعلمات ، وأهمية العملية التعليمية التي يعد

المعلم أحد العناصر أو الركائز الفعالة وأهمية المرحلة التعليمية المبكرة حيث أنها المرحلة الأساسية التي تتشكل فيها معارف ومعلومات الطفل كذلك الإسهام في تطوير وتجديد خبرات المعلمة عن طريق برامج التدريب سواء أثناء الخدمة أو برامج تأهيل وبرامج تجديدية تستهدف تطوير وتجديد خبرات المعلم وكذلك الإسهام في تعويض النقص الحاصل في الدراسات والبحوث المتعلقة ببرامج التدريب وقياس نتائجها وعلى وجه الخصوص تلك البرامج ، وكانت من أهم النتائج وجود ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات المقدمة لمعلمات رياض الأطفال ، مساعدة البرنامج على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لطفل الروضة ويساهم في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة ، قدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدى طفل الروضة وأسهم في التعرف على طرق ملاحظات السلوك وتعديله بالإضافة إلى أن الإشراف الإداري على الدورة ساهم في تحقيق أهدافها حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٩٣,٢) ، كذلك أظهرت النتائج الموافقة العالية على محور التخطيط لوحده تعليمية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٩٠,٤) والموافقة العالية على محور التعامل مع الأطفال بمتوسط حسابي بلغ (٢٩,٤) أما عن أهم المعوقات فكانت سهوله الوصول لمركز التدريب .

٢١-دراسة " محمود ، خالد (٢٠١٧) بعنوان " بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة دراسة ميدانية بمحلية المناقل بولاية الجزيرة السودان " ، وهدفت الدراسة إلي بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات

التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيرة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من (٦٣٧٦) معلمة ، استخدم الباحث المنهج الاستقرائي في رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمات والمنهج الوصفي في وصف البرنامج التدريبي ، تم بناء البرنامج التدريبي في الخطوات التالية : تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم قبل المدرسة بولاية الجزيرة من خلال الدراسة المسحية التي قام بها الباحث بمشاركة التوجيه الفني وإدارة التعليم قبل المدرسة بمحليات ولاية الجزيرة ، وكانت من أهم النتائج تحديد أهداف البرنامج التدريبي في ضوء فلسفة وأهداف التعليم قبل المدرسة بالسودان، اختيار المحتوي والأنشطة التدريبية التي تحقق تنمية الكفايات التعليمية الأدائية للمتدربات ، اختيار طرائق وأساليب تنفيذ وتقويم البرنامج والوسائل والتقنيات التدريبية المساعدة في تيسير التدريب ، تصميم البرنامج التدريبي واختيار النموذج التدريبي المناسب لأهداف البرنامج ، وقد اعتمد الباحث نموذج (جيرولد إي كيمب ١٩٨٥:) Kemp.J الشامل لتصميم التعليم والتدريب لملائمته لطبيعة البرنامج التدريبي ، الإعداد لتنفيذ البرنامج حيث تم تحديد متطلبات تنفيذ البرنامج البشرية والمادية ووضع خطة للتنفيذ تضمنت الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج ، تنفيذ البرنامج التدريبي وفق الخطة المرسومة، تقويم البرنامج التدريبي لمعرفة مدي تحقق أهدافه .

٢٢-دراسة السعدية ، حمدة (٢٠١٤) بعنوان " تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان " ، واستهدفت الدراسة بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة

في سلطنة عمان ، والتعرف على الفروق بين تقديرات المعلمات لبناء البرنامج التدريبي لتطوير الكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والعمر والولاية ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم إعداد استبانه مكونة من (٤١) فقرة وزّعت على خمسة مجالات وهي (التخطيط للتدريس ، استراتيجيات التدريس ، إدارة الصف ، العلاقات الإنسانية ، التقويم) وذلك لقياس الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بهدف وضع التصور المقترح للبرنامج التدريبي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٨) معلمة تم اختيارهنّ بطريقة طبقية عشوائية من مرحلة رياض الأطفال في محافظة جنوب الباطنة ، وكانت من أهم النتائج أن معلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة يدركْن أهمية الكفايات المهنية في عملهنّ ومهامهنّ اليومية ، والتي جاءت على التوالي (كفاية التقويم ، كفاية التخطيط للتدريس ، كفاية العلاقات الإنسانية ، كفاية استراتيجيات التدريس، كفاية الإدارة الصفية) ، وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين تقديرات معلمات رياض الأطفال في الكفايات المهنية تعزى لمتغير العمر ولصالح المعلمات ذوات الفئة العمرية ٢٢-٣٠ سنة ، عدم وجود فروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة والولاية .

٢٣-دراسة النقيب ، إيمان (٢٠١٢) بعنوان " تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة " ، واستهدفت الدراسة تدريب معلمة رياض الأطفال استنادا إلى الحاجات التدريبية له تأثير كبير على أداء المعلمة لأدوارها المنوطة بها ، فضلا عن تأثيره المباشر على جودة الخبرات المقدمة للأطفال ، طبقت الدراسة على مجموعة من معلمات رياض الأطفال ، وتم استخدام المنهج الوصفي ،

وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، وكانت من أهم النتائج وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، وفقآ لاحتياجاتهن .

٢٤-دراسة المواضة ، رضا (٢٠١٢) بعنوان " تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن " ، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية البرامج التدريبية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، استخدم استبانة مطورة لغرض جمع البيانات ، تم تطبيق الاستبانه على عينه (١١٩) معلمة ، وكانت من أهم النتائج أن مستوى تقدير معلمات رياض الأطفال لمدى فاعلية البرامج التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة. وأن مستوى تقديرهن لأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية جاءت أيضا بدرجة مرتفعة ، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية وفاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب ، هنالك فروق ذات دلالة إحصائية للخبرة وللمؤهل العلمي في مستوى فاعلية البرامج التدريبية.

٢٥-دراسة عوض ، حسني (٢٠١٢) بعنوان " تصور مقترح لتطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني فى تنمية الموارد البشرية فى المجتمع السعودي " ، واستهدفت الدراسة تطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني فى تنمية الموارد البشرية فى المجتمع

الفلسطيني من خلال طرح نموذج لإدارة نظام التدريب الإلكتروني وبناء بوابة خاصة بالتدريب الإلكتروني فى جامعة القدس المفتوحة ، واستخدم الباحث منهج تحليل المضمون لمواقع صفحات الويب Content Analysis Methodology للمراكز العربية والأجنبية والتي مثلت عينة من مراكز التدريب عن بعد وعددها (١٥) مركزا ، وكانت من أهم النتائج إلى أسس ومتطلبات التي يحتاجها نظام التدريب الإلكتروني والتي مثلت نموذجا مقترحا لبناء نظام لإدارة التدريب الإلكتروني فى جامعة القدس المفتوحة ، وقد تضمن النموذج مجموعة من العناصر المتكاملة تمثلت فى: أهداف النموذج المقترح ، الاحتياجات الأساسية لتنفيذ النموذج، الهيكلية التنظيمية لمقترح مركز التدريب عن بعد ، فوائد المشروع للجامعة وللمجتمع المحلى الفلسطيني ، نقاط القوة والضعف للنموذج المقترح ، الفئات المستهدفة ، آلية تنفيذ المشروع ، مكونات المشروع ، بناء التدريب الإلكتروني والحقائب التدريبية ، بوابة التدريب الإلكتروني Portal، عناصر العملية التدريبية ، مؤشرات الجودة للنموذج المقترح ، مراحل تنفيذ النموذج المقترح ، المعوقات المفترضة للنموذج المقترح .

الدراسات الأجنبية :

٢٦-دراسة باسيليا وكفافديز Kvavadze, Basilaia (٢٠٢٠) وهدفت إلى تقييم تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا ، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة

الدراسة من (١٥٠) معلما ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات ، واستنادا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت ، وكانت من أهم النتائج أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا ، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية ، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

٢٧-دراسة درياسي ويونج Yong, Draissi (٢٠٢٠) واستهدفت معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية ، حيث قام الباحثان بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات ، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى ، وكانت من أهم النتائج أن الأمر المقلق أن جائحة (COVID19) أوجد صعوبات للجامعات لاستكمال التعليم ، حيث وجدت صعوبات للتعلم تتعلق بالطالب وأعضاء هيئة التدريس ، كما حثت الجامعة للتوجه نحو الاستثمار في البحث العلمي ، والعمل على اكتشاف لقاح ، كذلك غيرت من شكل التدريس المقدم للطلبة ، حيث استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب ، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل ، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات .

٢٨-دراسة ياليا Yulia (٢٠٢٠) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا ، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي ، وكانت من أهم النتائج أوضحت مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت ، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدال منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم ، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

التعليق على الدراسات السابقة :

تركز الدارسة الحالية على تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا، بينما تركز الدراسات السابقة أما عن تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض أطفال منفردة أو المشكلات التي تواجه عملية التدريب ووضع النماذج لحلها ، ومن العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح أن هناك تشابه كبير في نتائج بعضها كما يتضح أن هناك تبايناً في نتائج البعض الآخر ، وقد يرجع ذلك إلي اختلاف الأدوات المستخدمة في القياس واختلاف طبيعة العينات التي أجريت عليها كل دراسة والإجراءات التي استخدمتها كل منها .

وعلى حد علم الباحثة من خلال استعراض تلك الدراسات يتضح الآتي:

١. أشارت معظم الدراسات والبحوث السابقة إلي أهمية تنمية مهارات وقدرات معلمات رياض الأطفال

٢. تناولت العديد من الدراسات تطوير العملية التربوية في رياض الأطفال داخل المؤسسات التعليمية من خلال تقديم دورات تدريبية للمعلمات لتنمية مهاراتهم .

٣. قلة الدراسات السابقة – على حد علم الباحثة – التي تناولت تقييم الدورات التدريبية أثناء جائحة كورونا .

إضافة إلي ذلك فقد اعتمدت الدراسات السابقة علي الآتي :

أولاً : من حيث التصنيف الزمني الدراسات :

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة وكان عدد الدراسات (٢٨) دراسة بواقع (٢٥) دراسة باللغة العربية وعدد (٣) دراسات باللغة الأجنبية .

تراوحت خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٢ : ٢٠٢١م .

ثانياً : من حيث العنوان :

تقارب العديد من الدراسات مع عنوان البحث من حيث تقييم البرامج التدريبية ولكن ندرتها في التعلم عن بعد وخاصة أثناء جائحة كورونا .

ثالثاً : من حيث الأهداف :

بالرغم من اختلاف هذه الدراسات من حيث الهدف ، إلا أن الباحثة ترى أن أوجه الاختلاف وإن كانت من حيث الهدف ظاهريا ، إلا أنه هناك اتفق من

حيث الأهداف علي أهمية تطوير معلمات ريـــاض الأطفـــال وتقيـــيم مـــستوي الدورات التدريبية المقدمة لهم .

رابعاً : من حيث المنهج :

ركزت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي لملائمتـــه لطبيعة البحوث الوصفية وملائمته لهدف كل دراسة مع الاعتماد بـــشكل كبيـــر علي أسلوب الدراسات المسحية القائم علي إجراء المسح الميداني الشامل لكافـــة مفردات مجتمع البحث .

خامساً : من حيث العينة :

اتخذت كل دراسة العينة المناسبة والتي تتفق مع طبيعة البحث من حيث النوع (معلمات الروضة ، موجهات رياض الأطفال ، القـــائمين علـــي العمليـــة التعليمية) في مختلف الروضات ، كما تأكدت من اختيارهم بدقة وإتاحة الفرصة للباحثة للتركيز في تنفيذ إجراءات البحث ، وقد اختلفت الدراسات على اختيـــار العينة بالطريقة العشوائية أو العمدية .

سادساً : من حيث أدوات جمع البيانات :

اعتمدت جميع الدراسات على المسح الميداني والتحليلي واختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة طبقاً للهدف من كـــل دراســـة ، فاســـتخدمت معظم الدراسات السابقة تحليل الوثائق والسجلات والاستبيان والمقابلة الشخصية كما هو الحال في هذا البحث ، وقد توصلت الباحثة إلـــى تمتـــع تلـــك الأدوات بدرجات عالية من الصدق والثبات .

سابعاً : من حيث المعالجة الإحصائية :

تنوعت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات ما بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وتحليل التباين والدرجة المقدرة والنسبة المئوية ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا وفروق النسب ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أنسب أسلوب إحصائي لمعالجة بيانات ونتائج هذا البحث .

ثامناً : من حيث النتائج :

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة فهي بمثابة حجر الأساس الذي ترتكز عليه دراسة الباحثة في بداية الأمر وأساس التحليل الذي تنتهي به الدراسة في نهاية المطاف ، وانحصرت معظم النتائج في تأكيد واثبات أهمية تقييم مستوي الدورات التدريبية وعملية التعلم عن بعد .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة قد ألقت الضوء على الكثير من المعالم التي أفادت البحث الحالي كما إنها ساعدت على لإبراز العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالبحث الحالي مما أنارت الطريق أمام الباحثة فيما يتعلق بتحديد خطة البحث وعينته واختيار أدواته .

وبالإضافة إلي ما سبق فقد استفادت الباحثة بوجه عام من تلك الدراسات في :

١. تحديد وتفهم مشكلة البحث وصياغتها بالأسلوب العلمي .

٢. تحديد وصياغة جوانب مشكلة البحث وتحليل جوانبها وأعطتها ثراء في المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث .

٣. معرفة أهم المراجع التي يمكن الرجوع لها والاعتماد عليها وأماكن الحصول عليها خاصة المتعلقة بتقييم الدورات التدريبية والتعلم عن بعد ومعلمات رياض الأطفال وجائحة كورونا .

٤. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة الحالية سواء من النواحي الفنية أو النواحي الإدارية .

٥. التعرف على الإطار النظري الذي تضمنته العديد من البحوث والدراسات السابقة والاستفادة به في البحث الحالي .

٦. تحديد منهجية البحث الذي سوف تستخدمها الباحثة (المنهج الوصفي " أسلوب الدراسات المسحية " بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث) .

٧. كيفية اختيار عينة البحث بما يتلاءم مع أهداف البحث وتساؤلاته .

٨. تحديد أدوات جمع البيانات والاستبيانات المناسبة لقياس الواقع الفعلي .

٩. إلقاء الضوء على أهم الأساليب الإحصائية ، واختيار أنسبها لمعالجة بيانات هذا البحث .

١٠. التعرف على كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها واستخلاص النتائج والتوصيات .

١١. إن النتائج التي تم التوصل إليها كانت تقديماً هاماً لموضوع البحث ، وقد استوجب ذلك ضرورة البحث في نفس الاتجاه في محاولة للتوصل إلى نتائج وأفكار وتوصيات جديدة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الميداني لملاءمته لطبيعة البحث الحالي .

مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (١٧٠) معلمة وذلك من المعلمات الملتحقات بالبرامج والدورات التدريبية التي أعدتها وزارة التعليم السعودية عن بعد أثناء جائحة كورونا ، كما تم اختيار (٣٠) معلمة كعينة استطلاعية .

أدوات جمع البيانات :

أولاً : المقابلة الشخصية :

قامت الباحثة بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المسئولين بوزارة التربية والتعليم والإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية وذلك للتعرف على واقع تطبيق البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ،

والمشكلات التى تواجه تطبيقها ، ومن خلال تلك المقابلة تمكنت الباحثة من التعرف علي واقع تطبيق البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ، وقامت بالاطلاع علي الدورات التدريبية التي تعطي لهن والتي ساعدتها في إعداد استمارة الاستبيان .

ثانياً : تحليل مضمون البرامج التدريبية :

قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل مضمون للدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة التى يتم تطبيقها عن بعد .

ثالثاً : استبيان تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا :

وهي استمارة من إعداد الباحثة واتبع في إعدادها الأتي :

١ ــ تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في تقييم البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٢ ــ تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ، قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الأتي :

- تقييم محتوى البرامج التدريبية .

- تقييم وسائل وأساليب التدريب .
- تقييم المدربين .
- فوائد البرامج التدريبية .
- مشكلات البرنامج التدريبي .

وقامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التى حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة أراء الخبراء ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

أراء السادة الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٦)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
تقييم محتوى البرامج التدريبية	٦	%١٠٠
تقييم وسائل وأساليب التدريب	٦	%١٠٠
تقييم المدربين	٦	%١٠٠
فوائد البرامج التدريبية	٥	%٨٣
مشكلات البرنامج التدريبي	٦	%١٠٠

يتضح من جدول (١) :

ــ تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٨٣%: ١٠٠%) ، وبناءاً على أراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان.

٣ ــ صياغة أسئلة الاستبيان :

قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسئلة لكل محور من محاور الاستبيان ، وقد بلغ عدد الأسئلة (١٩) سؤال موزعة على المحاور كالتالي :

١. تقييم محتوى البرامج التدريبية . وعدد أسئلته (٧) أسئلة .

٢. تقييم وسائل وأساليب التدريب . وعدد أسئلته (٣) أسئلة .

٣. تقييم المدربين . وعدد أسئلته (٣) أسئلة .

٤. فوائد البرامج التدريبية . وعدد أسئلته (٥) أسئلة .

٥. مشكلات البرنامج التدريبي . وعدد أسئلته (١) سؤال .

وقد روعي عند صياغتها أن يكون للسؤال معنى واحد محدد وأن تكون لغة كل سؤال صحيحة ، والابتعاد عن الأسئلة الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التى تحمل أكثر من معنى .

٤ ــ الصورة المبدئية للاستبيان :

قامت الباحثة بعرض تلك الأسئلة على مجموعة من الخبراء فى مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم فى المجال عن (١٠) سنوات وذلك لإبداء الرأي فى مدي مناسبة الأسئلة لمحاور البحث ، وقد تم الموافقة على جميع الأسئلة لحصولها علي نسبة أعلي من ٧٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (١٩) سؤال .

٥ ــ الصورة النهائية للاستبيان :

قامت الباحثة بكتابة شكل الاستبيان فى صورته النهائية وذلك بترتيب الأسئلة تبعاً للمحور المنتمية إليه بحيث تجمع الأسئلة الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

٦ ــ تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قامت الباحثة بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة فقط من الاختبارات الثلاثة ، وتم تصحيحه كالتالي :

مناسب / ملائمة / مفيدة / ممتاز / موافق / مرتفعة
(٣) درجات

إلى حد ما / مفيدة / جيد / متوسطة
(٢) درجة

غير مناسب / غير ملائمة / غير مفيدة / ضعيف / غير موافق / منخفضة
(١) درجة

المعاملات العلمية للاستبيان :

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان أجريت عليها اختباري الصدق والثبات وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء الدراسة الأساسية ، وقد تم هذا علي النحو التالي :

أ ــ الصدق :

يعني صدق الأداة نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياساها ، أي هل يقيس أسلوب القياس ما يفترض قياسه ؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة ؟ ولتحقيق درجة الصحة والصدق اتبعت الباحثة ما يلي :

١. التحليل الدقيق لوحدات الاستمارة وفئاتها وتعريفها تعريفا دقيقا واضحا ، ولتحقيق هذا رجعت الباحثة إلي العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها .

٢. قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال رياض الأطفال قوامها (٦) خبراء للحكم على صلاحية الاستمارة في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها ومراجعة الأسئلة ، ومدى كفايتها في تغطية جميع أبعاد المشكلة موضوع الدراسة ، وأجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها السادة محكمو الاستمارة لتصبح صالحة في صورتها النهائية .

والجدول التالي (٢) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان

(ن = ٦)

المحاور	الأسئلة							
تقييم محتوى البرامج التدريبية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	تكرارها	٥	٦	٦	٦	٦	٥	٦
	النسبة المئوية	٨٣%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%
تقييم وسائل وأساليب التدريب	رقم العبارة	٨	٩	١٠				
	تكرارها	٦	٦	٥				
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%				
تقييم المدربين	رقم العبارة	١١	١٢	١٣				
	تكرارها	٦	٥	٦				
	النسبة المئوية	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%				
فوائد البرامج التدريبية	رقم العبارة	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨		
	تكرارها	٦	٦	٦	٥	٦		
	النسبة المئوية	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٣%	١٠٠%		
مشكلات البرنامج التدريبي	رقم العبارة	١٩						
	تكرارها	٦						
	النسبة المئوية	١٠٠%						

يتضح من جدول (٢) :

ـ تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٣% : ١٠٠%) ، وبذلك تم الموافقة علي جميع العبارات لحصولها علي نسبة أعلي من ٧٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (١٩) عبارة .

٣. قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية علي عينة قوامها (٣٠) معلمة حيث تم تطبيق الاستمارة للحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها ، وكذلك للتأكد من سهولة الأسئلة واستيعابها لدى المبحوثين ، وتم تعديل بعض الأسئلة وصياغتها وفقا لما لاحظته الباحثة أثناء التطبيق ، وتم وضع وصياغة الاستمارة في شكلها النهائي لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة البحث .

ب ــ الثبات :

أجرت الباحثة اختبار ثبات التطبيق وإعادة التطبيق Test-Re-Test لقياس مدى اتساق إجابات مفردات عينة الدراسة بعد مرور فترة زمنية على إجراء الدراسة وتم ذلك من خلال إعادة تطبيق الاستمارة الميدانية علي عينة قوامها (٣٠) معلمة ، والجدول التالي (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معامل الثبات باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق للاستبيان (ن = ٣٠)

المحور	معامل الارتباط
تقييم محتوى البرامج التدريبية	٠,٩٢
تقييم وسائل وأساليب التدريب	٠,٨٩
تقييم المدربين	٠,٩٠
فوائد البرامج التدريبية	٠,٨٧
مشكلات البرنامج التدريبي	٠,٩١
الدرجة الكلية	٠,٩٣

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

ـ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاستبيان ما بين (٠,٨٧ : ٠,٩٣) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يدل على أن الاستبيانة على درجة مقبولة من الثبات .

المعالجات الإحصائية :

ـ النسبة المئوية .

ـ معامل الارتباط .

ـ التكرار .

ـ مربع كا .

وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥) ، كما استخدمت برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص علي :

ما مستوي تقييم محتوى البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة(كا) لآراء العينة في السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة أثناء جائحة كورونا (ن = ١٧٠)

م	السؤال	الطابع النظري		الطابع العملي		الاثنين معا		قيمة كـــا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	في رأيك ما هى السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة أثناء جائحة كورونا ؟	٧٥	%٤٤,١٢	ـــ	ـــ	٩٥	%٥٥,٨٨	٨٨,٥٣	دال في اتجاه الاثنين معا

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

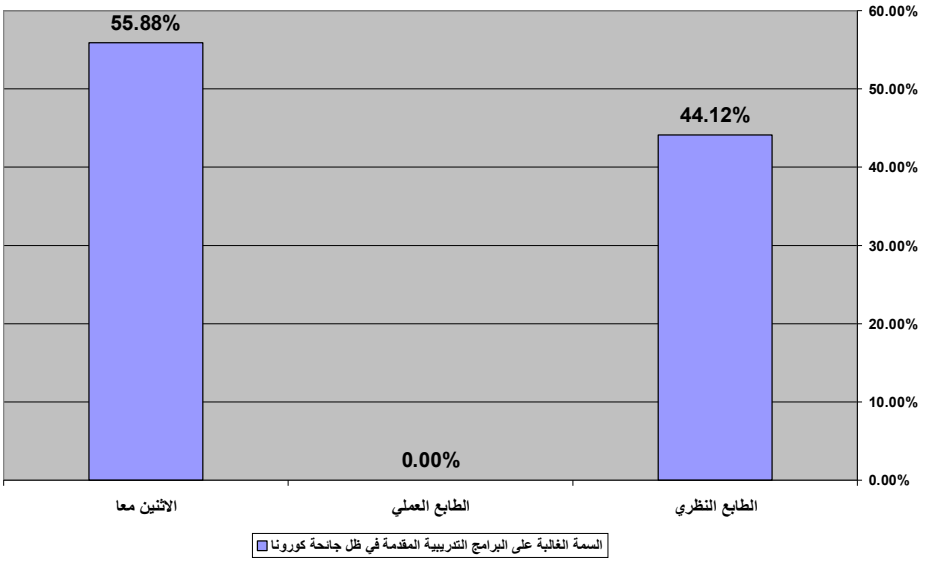

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- جاء في الترتيب الأول من حيث السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة أثناء جائحة كورونا (الطابع النظري والعملي معا) بنسبة مئوية بلغت (٥٥,٨٨%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (الطابع النظري) بنسبة مئوية بلغت (٤٤,١٢%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (الطابع العملي) ولم يحصل علي أي نسبة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث في السمة الغالبة على البرامج التدريبية المقدمة أثناء جائحة كورونا وفى اتجاه الطابع النظري والعملي معا .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن البرامج التدريبية تعتمد بشكل رئيسي علي الجانب النظري الذي يقوم به المحاضر أثناء إلقاء المحاضرات وكذلك يتم الاعتماد علي بعض التطبيقات العملية أثناء الشرح النظري للدورات ، ولكن لا يتم الاعتماد علي الجانب العملي بشكل رئيسي نظرا لطبيعة تلك البرامج وكذلك الإمكانات المتاحة من خلال المحاضرات عن بعد والتي تستلزم حدود مكانية محددة .

فالطابع النظري هو الغالب عن تلك البرامج والذي يتم إعداده من قبل المحاضرين ومحاولة توصيله للمستفيدين من تلك البرامج والاعتماد علي النواحي التطبيقية قد يكون من خلال إعطاء الأمثلة والوقائع التي تدعم الجانب النظري أثناء إلقاء المحاضرات ، كما أن المحاضرين يتم الاعتماد علي الوسائل التكنولوجيا المتطورة أثناء القيام بإلقاء المحاضرة والتي تعتمد علي التطبيقات

النظرية في المجالات التربوية التي تساعد المعلمات علي تطوير أدائهم والارتقاء بمستواهم في الجانب التطبيقي في الروضات .

وهذا ما أكدته دراسة الطوير ، خالد (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن استخدام التقنية المعاصرة يقود إلى الإبداع والابتكار في التدريس ، ودراسة يوسف ، يوسف عثمان (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني ، بل إن الغالبية منهم تميل إلى تفضيل منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي .

جدول (٥)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية (ن = ١٧٠)

م	السؤال	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢	في رأيك ما مدى تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية	٨٩	%٥٢,٣٥	٨١	%٤٧,٦٥	_	___	٤٢٩	%٨٤,١٢	٨٥,٥٦	دال في اتجاه المناسبة

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

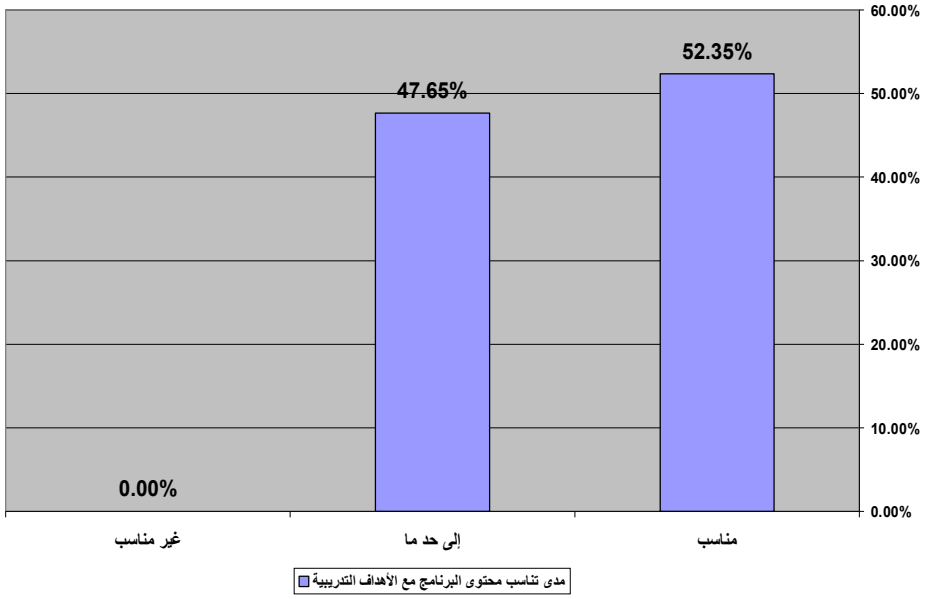

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- جاء مناسبة محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٢,٣٥%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (الى حد ما) بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٦٥%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (غير مناسب) ولم تحصل علي أي نسبة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث في مدى تناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التدريبية وفى اتجاه المناسبة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن البرامج التدريبية المعدة لمعلمات الطفولة المبكرة تستهدف الارتقاء بمستواهم المعرفي والتطبيقي في مجال التخصص وأن تلك البرامج يتم وضع أهدافه من خلال الاحتياجات التدريبية

التي تراها الوزارة مناسبة والتي تفتقدها معلمات رياض الأطفال وبالتالي فأن الأهداف الموضوعة تستقيها الوزارة من خلال الواقع الميداني وبما يتوافق مع احتياجات المعلمات والهادفة إلى تطوير العملية التعليمية بشكل أساسي .

وهذا ما أكدته دراسة أبو قوطة ، خالد حامد و الدلو ، غسان مصطفى (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة ، وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني ، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث ، في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني ، واحتل الترتيب الخامس والأخير مجال فعالية المحتوى الإلكتروني ، وكذلك دراسة النقيب ، إيمان (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلي وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، وفقآ لاحتياجاتهن .

جدول (٦)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى ملائمة محتويات البرامج التدريبية التى تم حضورها (ن = ١٧٠)

م	الملائمة	ملائمة		إلى حد ما		غير ملائمة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/٣	ملائمة المحتويات لأهداف البرامج التدريبية	٩٠	%٥٢,٩٤	٧٧	%٤٥,٢٩	٣	%١,٧٦	٤٢٧	%٨٣,٧٣	٧٧,٧٣	دال وفي اتجاه الملائمة
٢/٣	ملائمة المحتويات لطبيعة العمل بمجال رياض الأطفال	١٠٠	%٥٨,٨٢	٦٧	%٣٩,٤١	٣	%١,٧٦	٤٣٧	%٨٥,٦٩	٨٥,٨٥	
٣/٣	ملائمة المحتويات للزمن المحدد للبرامج	٩٦	%٥٦,٤٧	٦٥	%٣٧,٦٥	١٠	%٥,٨٨	٤٢٦	%٨٣,٥٣	٦٦,٦٨	
٤/٣	ملائمة المحتويات لقدرات معلمات رياض الأطفال	١١١	%٦٥,٢٩	٥٤	%٣١,٧٦	٥	%٢,٩٤	٤٤٦	%٨٧,٤٥	٩٩,٣٣	
٥/٣	ملائمة المحتويات للأساليب التكنولوجيا الحديثة	١٠٦	%٦٢,٣٥	٥٩	%٣٤,٧١	٥	%٢,٩٤	٤٤١	%٨٦,٤٧	٩٠,١٥	

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

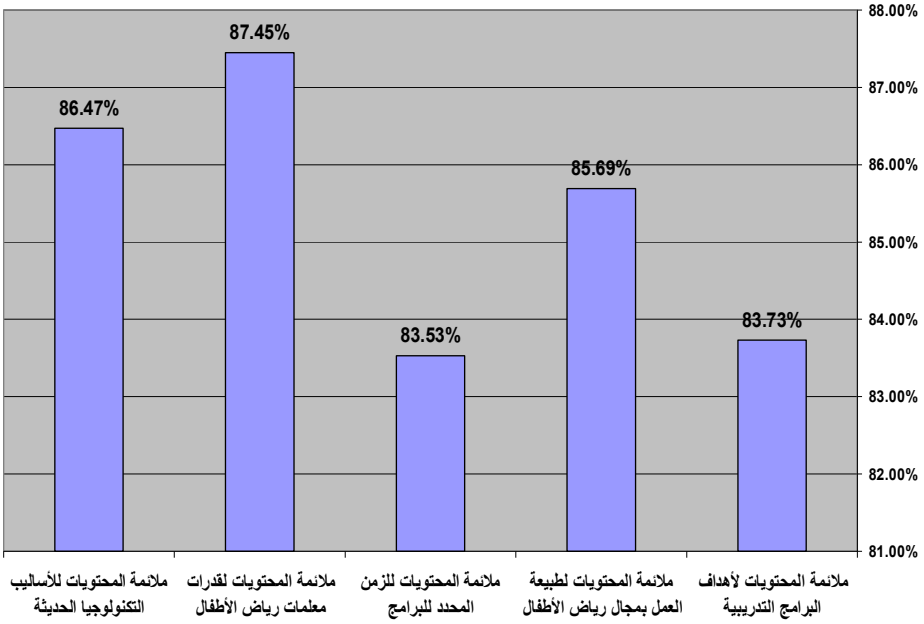

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدي ملائمة محتويات البرنامج التدريبية التى تم حضورها ما بين (٨٣,٥٣% : ٨٧,٤٥%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (ملائمة المحتويات لقدرات معلمات رياض الأطفال) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (ملائمة المحتويات للزمن المحدد للبرامج) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدى ملائمة محتويات البرامج التدريبية التى تم حضورها من حيث (أهداف البرامج التدريبية ، طبيعة العمل بمجال رياض الأطفال ، الزمن المحدد للبرامج ،

قدرات معلمات رياض الأطفال ، الأساليب التكنولوجيا الحديثة) وفى اتجـــاه الملائمة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود قدر كبير من الملائمة في وضع البرامج التدريبية من حيث مناسبة أهدافها واحتواء محاضراتها علي طبيعة عمل المعلمات وكذلك مناسبة الزمن المخصص والأساليب التكنولوجيا المـــستخدمة ، فيجب أن ترتكز البرامج على الشمولية في اختيار موضوعات البرامج ، بحيـــث تتناول هذه البرامج جميع الموضوعات التى تحتاجها المعلمات من نواحي إدارية وفنية وغيرها من النواحي ذات الأهمية في عملها ، فيجب إلا تكتفـــي البـــرامج على جانب واحد فقط وإهمال باقي الجوانب الأخرى ذات الأهمية .

وهذا ما أكدته دراسة التميمي ، رائد (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي إنَّ اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا جاءت بنسبة متوسطة ، ودراسة الليمون كوثر (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال أزمة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية كانت بدرجة متوسطة ، ودراسة المواضة ، رضا (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلي أن مستوى تقدير معلمات رياض الأطفال لمدى فاعلية البرامج التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة. وأن مستوى تقديرهن لأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية جاءت أيضا بدرجة مرتفعة، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية وفاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم .

جدول (٧)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى الاستفادة من البرامج التدريبية التى تم حضورها (ن = ١٧٠)

م	الاستفادة	مفيدة		إلى حد ما		غير مفيدة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/٤	الاستفادة في تحسين مهارات معلمات رياض الأطفال	١٠٩	%٦٤,١٢	٦١	%٣٥,٨٨	ــ	ــ	٤٤٩	%٨٨,٠٤	١٠٥,٣٣	دال وفي اتجاه الاستفادة
٢/٤	الاستفادة في اكتساب معلومات جديدة	١٢٠	%٧٠,٥٩	٥٠	%٢٩,٤١	ــ	ــ	٤٦٠	%٩٠,٢٠	١٢٨,٢٤	
٣/٤	الاستفادة في التعرف على أساليب التكنولوجيا الحديثة	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٥	%٣٨,٢٤	٣	%١,٧٦	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٨٨,٣٢	
٤/٤	الاستفادة في تطوير أساليب التعلم باستخدام البرامج التكنولوجيا مثل برنامج (زووم – ميكروسوفت– اوفيس ٣٦٥ – منصات التدريس من المنزل–...)	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٨	%٤٠,٠٠	ــ	ــ	٤٤٢	%٨٦,٦٧	٩٥,٢٠	
٥/٤	الاستفادة في التفكير الابتكارى في العمل بمجال رياض الأطفال	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٥	%٣٨,٢٤	٣	%١,٧٦	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٨٨,٣٢	

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

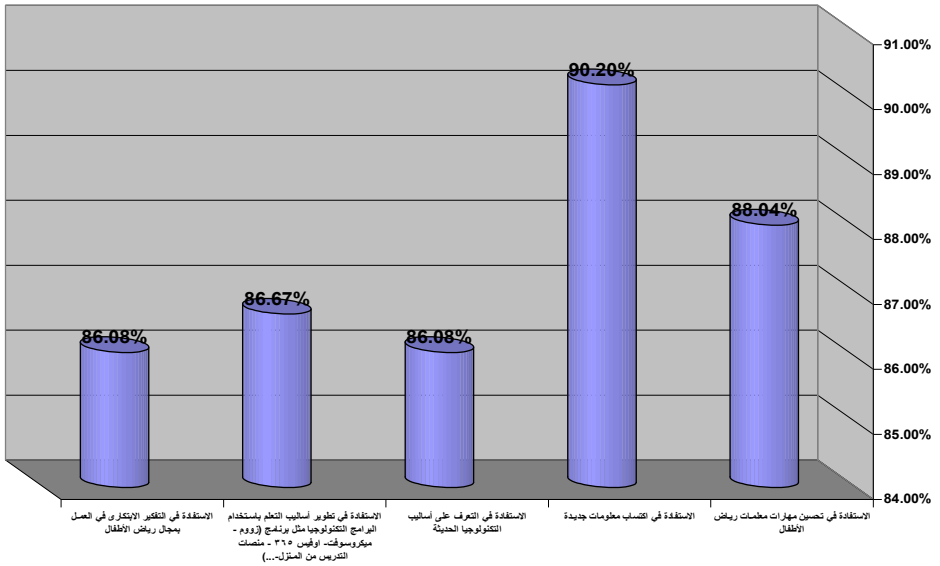

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدي الاستفادة من البرامج التدريبية التى تم حضورها ما بين (٨٦,٠٨% : ٩٠,٢٠%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (الاستفادة في اكتساب معلومات جديدة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (الاستفادة في التعرف على أساليب التكنولوجيا الحديثة ، الاستفادة في التفكير الابتكارى في العمل بمجال رياض الأطفال) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدى الاستفادة من البرامج التدريبية التى تم حضورها وفى اتجاه الملائمة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من أوجه الاستفادة من حضور تلك البرامج وخاصة في ما يفيد المعلمات من معلومات حديثة عن طرق

التدريس للأطفال وكيفية الاستفادة المطلقة من التكنولوجيا الحديثة وكيفية تطبيقها في المجال التدريسي وكذلك ضرورة التفكير الابتكاري والإبداعي في مجال العمل من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية .

فعملية تصميم البرنامج التدريبي بمثابة عملية إنتاج وصياغة وتحديد للمواد التعليمية والتدريبية اللازمة على ضوء الهدف من التدريب وهذه البرامج ما هى إلا انعكاس للاحتياجات التدريبية المحددة مسبقا ، وتعد الدقة في تصميم البرامج هى المحدد الأول لنجاح البرنامج والاستخدام الجيد لأساليب التدريب وتوفير الإمكانيات عوامل هامة لضمان نجاح البرنامج .

وهذا ما أكدته دراسة أبو قوطة ، خالد حامد و الدلو ، غسان مصطفى (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي حصول مجال فعالية التقييم الإلكتروني المستخدم في الكلية من وجهة نظر الطلبة على الترتيب الأول من بين مجالات الدراسة ، وجاء في الترتيب الثاني مجال التفاعلية عبر التعليم الإلكتروني ، واحتل مجال وصول الطلبة للتعليم الإلكتروني الترتيب الثالث ، في حين جاء في الترتيب الرابع مجال فعالية التدريس عبر التعليم الإلكتروني ، واحتل الترتيب الخامس والأخير مجال فعالية المحتوى الإلكتروني ، ودراسة المواضة ، رضا (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلي أن مستوى تقدير معلمات رياض الأطفال لمدى فاعلية البرامج التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة. وأن مستوى تقديرهن لأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية جاءت أيضا بدرجة مرتفعة، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية وفاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم .

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في أفضلية أن يكون التدريب عبر منصات التدريب (ن = ١٧٠)

م	السؤال	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كـا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
٥	في رأيك الأفضل أن يكون التدريب عبر منصات التدريب	١١٧	%٦٨,٨٢	ــ	ــ	٥٣	%٣١,١٨	٤٠٤	%٧٩,٢٢	١٢١,١٤	دال في اتجاه المناسبة

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

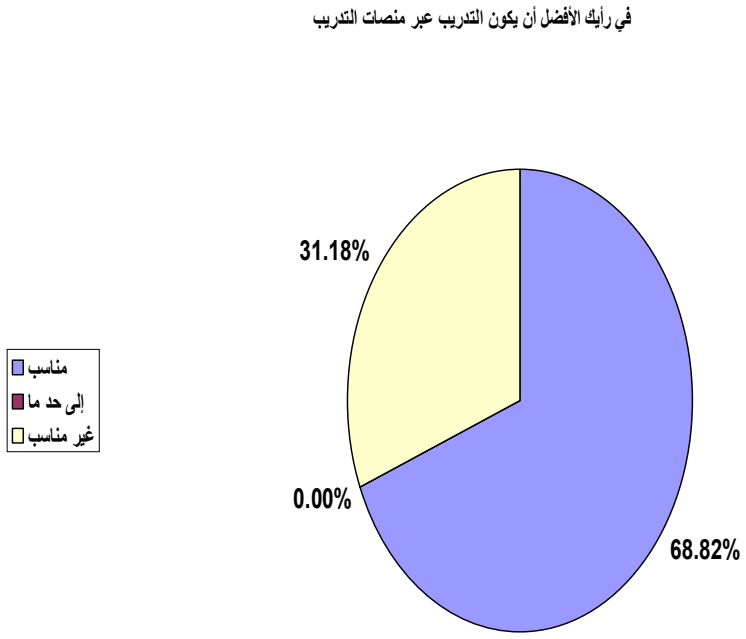

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- جاء مناسبة أفضلية أن يكون التدريب عبر منصات التدريب في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٨٢%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (غير مناسب) بنسبة مئوية بلغت (٣١,١٨%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (إلى حد ما) ولم تحصل علي أي نسبة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث في أفضلية أن يكون التدريب عبر منصات التدريب وفى اتجاه المناسبة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن الاتجاه الحديثة نحو الاعتماد علي التكنولوجيا المتطورة في الارتقاء بمستوي المعلمات من الضروري والأهمية ، فمنصات التعليم عن بعد من المنصات الهامة والحيوية في تأهيل المعلمات وخاصة أثناء جائحة كورونا ، وأن الاعتماد عليها من الأمور الهامة والتي تضفي علي العملية التعليمية جو من الأهمية وخاصة أثناء تحديات العصر الحديث والأمراض التي أنتجتها الظروف الصحية الحالية في العالم أجمع مما أدي إلى الاعتماد علي هذا الشكل من البرامج من أجل تخطي هذه الحواجز .

ويعتبر تقييم البرنامج وما حققه من نتائج جزءاً أساسياً من أجزاء تصميم البرنامج وعملية التقييم هى الإجراءات التى يقاس بها مدى تحقيق البرنامج للأهداف الموضوعة والخبرة التى نجح البرنامج في إكسابها للمتدربين وأيضا مدى كفاءة المدربين المسئولين عن برامج التنمية الإدارية للمتدربين .

وهذا ما أكدته دراسة أبو شخيدم ، سحر (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن تقييم عينة الدراسة من وجهة نظرهم كان متوسطاً ، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام هذا النوع من

التعليم متوسط ، ودراسة باسيليا وكفافديز Kvavadze, Basilaia (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا ، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية ، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة ، ودراسة ياليا Yulia (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم ، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدال منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم ، ويقلل انتشار الفيروس ، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت .

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في تقييم البرامج التدريبية التى تم حضورها (ن = ١٧٠)

م	التقييم	ممتازة		جيد		ضعيف		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/٦	تحقيق الأهداف التدريبية	٨٣	%٤٨,٨٢	٨٧	%٥١,١٨	ــ	ــ	٤٢٣	%٨٢,٩٤	٨٥,١٤	دال وفي اتجاه جيد
٢/٦	تناسب محتوى البرامج مع طبيعة العمل	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٦	%٤٤,٧١	ــ	ــ	٤٣٤	%٨٥,١٠	٨٧,٨٦	دال وفي اتجاه ممتازة
٣/٦	المدة الزمنية للبرامج ومدى كفايتها	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٦	%٤٤,٧١	ــ	ــ	٤٣٤	%٨٥,١٠	٨٧,٨٦	
٤/٦	التطبيق المستخدم في انعقاد البرامج	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٨	%٤٠,٠٠	ــ	ــ	٤٤٢	%٨٦,٦٧	٩٥,٢٠	
٥/٦	أوقات التدريب	٨٨	%٥١,٧٦	٧٥	%٤٤,١٢	٧	%٤,١٢	٤٢١	%٨٥,٥٥	٦٦,٧٩	
٦/٦	أسلوب التدريب	٩٩	%٥٨,٢٤	٧١	%٤١,٧٦	ــ	ــ	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٩١,٩٢	
٧/٦	الفترة الزمنية للمحاضرة	٩٦	%٥٦,٤٧	٦٩	%٤٠,٥٩	٥	%٢,٩٤	٤٣١	%٨٤,٥١	٧٧,٠٩	
٨/٦	الإمكانات الفنية ووسائل الإيضاح	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٣	%٤٢,٩٤	٣	%١,٧٦	٤٣١	%٨٤,٥١	٨٠,١٣	
٩/٦	الخدمات التكنولوجيا المقدمة أثناء التدريب عبر المنصات	٩٢	%٥٤,١٢	٧٥	%٤٤,١٢	٣	%١,٧٦	٤٢٩	%٨٤,١٢	٧٨,٧٩	
١٠/٦	يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات	٩٧	%٥٧,٠٦	٧٣	%٤٢,٩٤	ــ	ــ	٤٣٧	%٨٥,٦٩	٩٠,٠٨	
١١/٦	يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدي طفل الروضة	١٠١	%٥٩,٤١	٦٩	%٤٠,٥٩	ــ	ــ	٤٤١	%٨٦,٤٧	٩٤,٠٤	
١٢/٦	يسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة	٩٩	٥٨,٢٤	٧١	%٤١,٧٦	ــ	ــ	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٩١,٩٢	

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

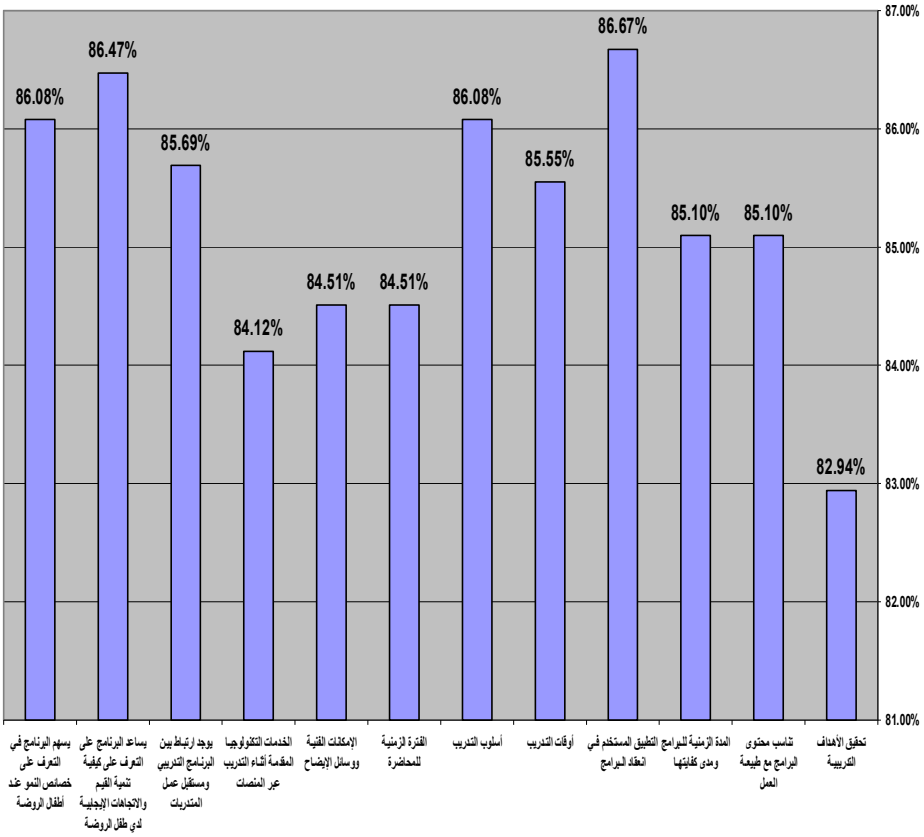

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

ــ تراوحت النسبة المئوية لتقييم البرامج التدريبية التى تم حضورها ما بين (٨٢,٩٤% : ٨٦,٦٧%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (التطبيق المستخدم في انعقاد البرامج) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (تحقيق الأهداف التدريبية) .

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث تقييم البرامج التدريبية التى تم حضورها من حيث (تناسب محتوى البرامج مع طبيعة العمل ، المدة الزمنية للبرامج ومدى كفايتها ، التطبيق المستخدم في انعقاد

البرامج ، أوقات التدريب ، أسلوب التدريب ، الفترة الزمنية للمحاضرة ، الإمكانات الفنية ووسائل الإيضاح ، الخدمات التكنولوجيا المقدمة أثناء التدريب عبر المنصات ، يوجد ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات ، يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدي طفل الروضة ، يسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة) وفى اتجاه ممتازة .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث تقييم البرامج التدريبية التى تم حضورها من حيث (تحقيق الأهداف التدريبية) وفى اتجاه جيدة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود درجة عالية من التناسب في البرامج التدريبية المعطاة عن بعد من حيث تناسب محتواها مع طبيعة العمل وكذلك تناسب المدة الزمنية للبرامج ومدى كفايتها ، التطبيق المستخدم في انعقاد البرامج ، وكذلك مناسبة أوقات التدريب وأسلوب التدريب والإمكانات الفنية ووسائل الإيضاح وكذلك الخدمات التكنولوجيا المقدمة أثناء التدريب عبر المنصات ، ووجود ارتباط بين البرنامج التدريبي ومستقبل عمل المتدربات مما يساعد البرنامج على التعرف على كيفية تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية لدي طفل الروضة ويسهم البرنامج في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة

وتعتبر التنمية المستدامة للمعاملات من خلال البرامج التدريبية عن بعد أحد العوامل الرئيسية للتنمية الثقافية والمعلوماتية للمعلمات ، ويرجع السبب في ذلك لضرورة وجود أجهزة إدارية فعالة وقوى عاملة مدربة ونظم معرفية تمكن

المنظومة التعليمية من رسم خطط تعليمية واجتماعية وثقافية شاملة وسليمة ومن ثم وضعها موضع التنفيذ ، وفى هذا المجال فقد أكد الجميع على أن تحسين أوضاع الإدارة التعليمية يعتبر الشرط اللازم لاى إنجاز يمكن تحقيقه على صعيد التنمية الوطنية للدولة .

وهذا ما أكدته دراسة الجراح ، فيصل (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد ومدى استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد ، ودراسة الخميسي ، السيد (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن أهم المتطلبات التي ينبغي للأنظمة التعليمية توفيرها والوفاء بها، حتى يمكن استثمار الإيجابيات والفرص القائمة والمتوقعة لتجسير الفجوة بين المدرسة والبيت تربويا وتعليميا ، هي متطلبات سياسية ، متطلبات تشريعية وقانونية ، متطلبات اقتصادية وتمويلية ، متطلبات إدارية ، متطلبات تربوية وتعليمية ، متطلبات تكنولوجية ، متطلبات اتصالية وإعلامية ، متطلبات اجتماعية وأسرية ، متطلبات صحية وغذائية ، ودراسة عوض ، حسني (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلي أسس ومتطلبات التي يحتاجها نظام التدريب الإلكتروني والتي مثلت نموذجا مقترحا لبناء نظام لإدارة التدريب الإلكتروني فى جامعة القدس المفتوحة ، وقد تضمن النموذج مجموعة من العناصر المتكاملة تمثلت فى: أهداف النموذج المقترح ، الاحتياجات الأساسية لتنفيذ النموذج ، الهيكلية التنظيمية لمقترح مركز التدريب عن بعد ، فوائد المشروع للجامعة وللمجتمع المحلى الفلسطيني ، نقاط القوة والضعف للنموذج المقترح ، الفئات المستهدفة ، آلية تنفيذ المشروع ، مكونات المشروع ، بناء التدريب الإلكتروني والحقائب التدريبية ، بوابة التدريب الإلكتروني

Portal، عناصر العملية التدريبية ، مؤشرات الجودة للنموذج المقترح ، مراحل تنفيذ النموذج المقترح ، المعوقات المفترضة للنموذج المقترح .

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى تحقق الأهداف المرجوة في البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/٧	موضوعات البرامج شيقة ومثيرة	٨٩	%٥٢,٣٥	٨١	%٤٧,٦٥	ــ	ــ	٤٢٩	%٨٤,١٢	٨٥,٥٦	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/٧	المعلومات التى درستها ترتبط بطبيعة العمل في مجال رياض الأطفال	٨٨	%٥١,٧٦	٨٢	%٤٨,٢٤	ــ	ــ	٤٢٨	%٨٣,٩٢	٨٥,٣٢	
٣/٧	قدمت لي موضوعات البرامج حلولا لبعض المشكلات في عملي	٩٥	%٥٥,٨٨	٧٢	%٤٢,٣٥	٣	%١,٧٦	٤٣٢	%٨٤,٧١	٨٠,٩١	
٤/٧	موضوعات البرامج كانت مفهومه بدرجة كبيرة	٩١	%٥٣,٥٣	٧٩	%٤٦,٤٧	ــ	ــ	٤٣١	%٨٤,٥١	٨٦,٢٧	
٥/٧	تضمن البرامج معلومات عن الأساليب التكنولوجيا الحديثة في التدريس	٩٥	%٥٥,٨٨	٧٢	%٤٢,٣٥	٣	%١,٧٦	٤٣٢	%٨٤,٧١	٨٠,٩١	
٦/٧	تم استيعاب موضوعات البرامج جميعها من قبل المعلمات	٨٥	%٥٠,٠٠	٨٢	%٤٨,٢٤	٣	%١,٧٦	٤٢٢	%٨٢,٧٥	٧٦,٣٢	
٧/٧	الوقت المخصص للراحة بين اللقاءات اليومية كافي	٩٧	%٥٧,٠٦	٦٦	%٣٨,٨٢	٧	%٤,١٢	٤٣٠	%٨٤,٣١	٧٣,٧٨	

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

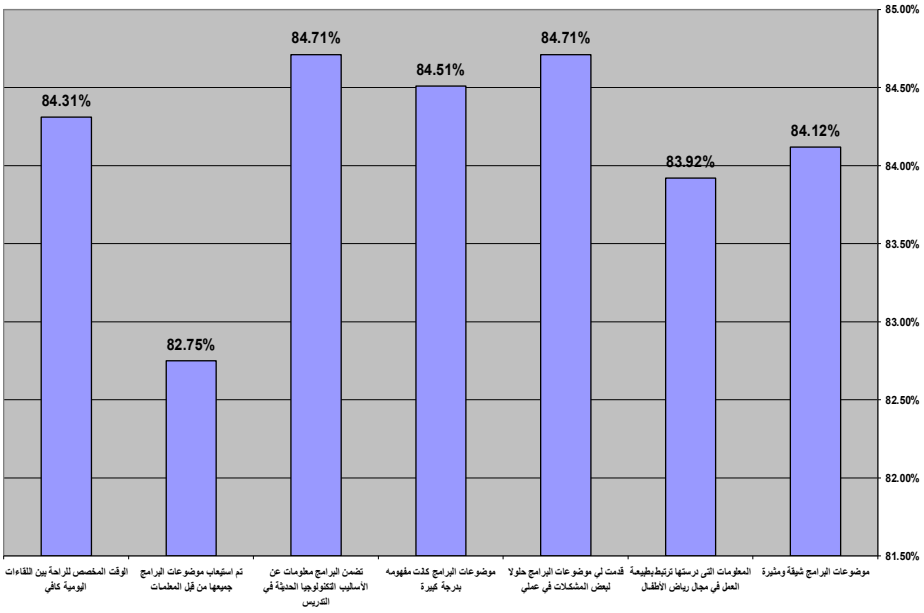

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدى تحقق الأهداف المرجوة في البرنامج التدريبي ما بين (٨٢,٧٥% : ٨٤,٧١%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (قدمت لي موضوعات البرامج حلولا لبعض المشكلات في عملي ، تضمن البرامج معلومات عن الأساليب التكنولوجيا الحديثة في التدريس) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (تم استيعاب موضوعات البرامج جميعها من قبل المعلمات) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدى تحقق الأهداف المرجوة في البرنامج التدريبي وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن تحقق الأهداف المرجوة في البرنامج التدريبي بشكل متكامل ، حيث أن كافة الأهداف الموضوعة من التعلم عن بعد قد أتت ثمارها وحققت المطلوب منها في عملية رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال مما ساهم في رفع مستواهن والاستمرار في عملية صقلهن بالمعلومات اللازمة لتطوير العملية التعليمية .

حيث تسعى إدارة الموارد البشرية إلى تحقيق أهدافها ، ويمكن أن يشتق من كل هدف منها أهداف أخرى فرعية أو جزئية تؤدى في محصلتها إلى الهدف الرئيسي كما أن هذه الأهداف جميعها تساعد المؤسسة التعليمية على أن تتكامل وتحقق الهدف الكلى الذي تسعى إليه ومن أهمها توفير القوى العاملة الملائمة بالمواصفات المطلوبة في الوقت المطلوب ، زيادة إنتاجية المعلمات بما يلائم إمكانات المؤسسة التعليمية وظروفها ، تنشيط دافعية المعلمات وحفزهم على التعاون وزيادة الإنتاج ، رفع درجة ولائهن ورضاهن عن المؤسسة التعليمية التى يعملون بها ، وتحقيق المسار المهني السليم للمعلمات وحل مشكلاتهن وتطوير سياساتهن .

وهذا ما أكدته دراسة المواضة ، رضا (٢٠١٢) حيث أشارت نتائجها إلي أن مستوى تقدير معلمات رياض الأطفال لمدى فاعلية البرامج التدريبية جاءت بدرجة مرتفعة. وأن مستوى تقديرهن لأبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية جاءت أيضا بدرجة مرتفعة، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تنفيذ وتصميم البرامج التدريبية وفاعلية البرنامج التدريبي لدى معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم ، ودراسة باسيليا وكفافديز Kvavadze, Basilaia(٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن الانتقال بين التعليم التقليدي

والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا ، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية ، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة .

الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص علي :

ما مستوي تقييم وسائل وأساليب التدريب الخاصة بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

جدول (١١)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية (ن = ١٧٠)

م	السؤال	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	في رأيك ما مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية	١٠٦	%٦٢,٣٥	٦٤	%٣٧,٦٥	—	—	٤٤٦	%٨٧,٤٥	١٠٠,٥٦	دال في اتجاه المناسبة

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

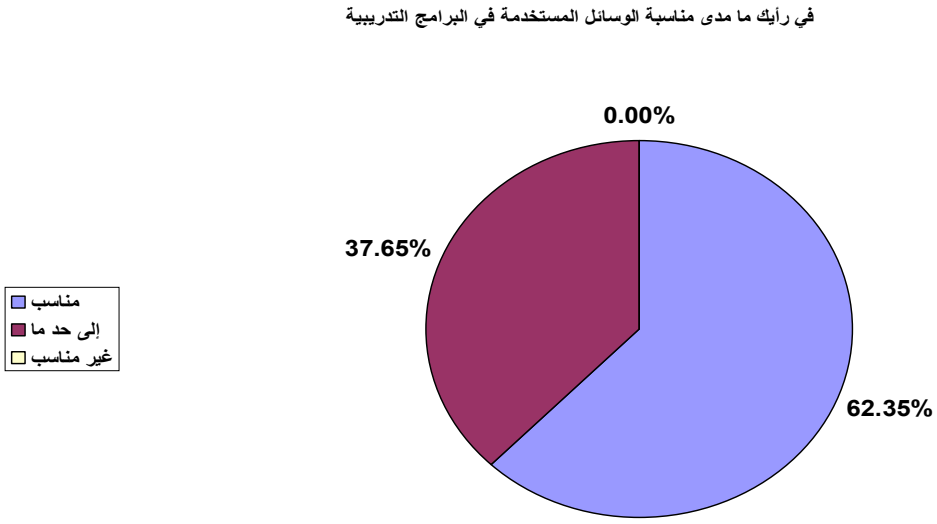

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

- جاء مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٦٢,٣٥%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (إلى حد ما) بنسبة مئوية بلغت (٣٧,٦٥%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (غير مناسب) ولم تحصل علي أي نسبة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدى مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية وفى اتجاه المناسبة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مناسبة الوسائل المستخدمة في البرامج التدريبية وتحقق جدواها والوصول بها إلى أفضل مستويات من صقل المعلمات بالتكنولوجيا المتطورة والمعلومات المفيدة لهن في مجال العمل .

حيث توجد العديد من أساليب التدريبية التى تستخدم في البرامج التدريبية ولكل منها مجال أو الاستخدام الخاص الذي يمكن أن تحقق فيه أفضل النتـــائج ، والبرامج الفعالة هى التى تستخدم أكثر من أســلوب ويعتمــد اختيــار أســلوب التدريب على الهدف من التدريب والمادة التدريبية (عملي ، نظــري) ومــستوى المتدربين والوقت المحدد وعدد المتدربين ومؤهلات وخبرة المدرب .

وهذا ما أكدته دراسة الدهشان ، جمال (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي انه أيا كان السيناريو المتوقع حدوثه وأثناء التطور التكنولوجي فان تبنى قضية التعليم عن بعد سيكون مطلبا أساسيا في الفترة القادمة خاصة في الدول النامية والمناطق الريفية والفقيرة والمحرومة من فرص التعليم الجيد .

جدول (١٢)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في تقييم الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	ممتازة		جيدة		ضعيفة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـــا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/٩	شبكة الانترنت	٨٢	%٤٨,٢٤	٨٤	%٤٩,٤١	٤	%٢,٣٥	٤١٨	%٨١,٩٦	٧٣,٤٦	دال وفي اتجاه جيدة
٢/٩	البرنـــــــامج التكنولـــــوجي المستخدم لاستقبال التدريب	٩٦	%٥٦,٤٧	٧٤	%٤٣,٥٣	ــ	ــ	٤٣٦	%٨٥,٤٩	٨٩,٢٧	دال وفي اتجاه ممتازة
٣/٩	مــدى وضــوح الصورة والصوت	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٦	%٤٤,٧١	ــ	ــ	٤٣٤	%٨٥,١٠	٨٧,٨٦	

قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

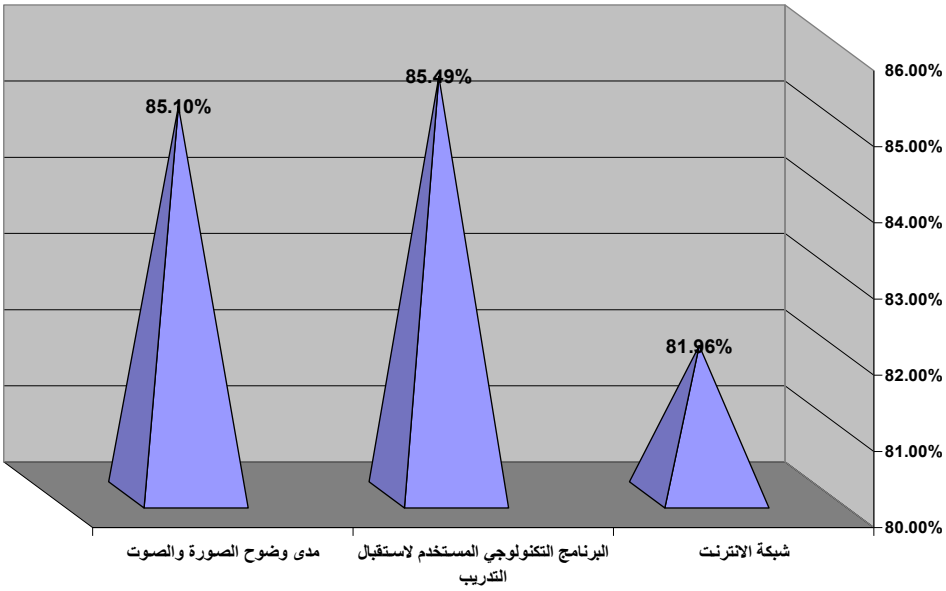

يتضح من جدول (١٢) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لتقييم الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي ما بين (٨١,٩٦% : ٨٩,٢٧%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (البرنامج التكنولوجي المستخدم لاستقبال التدريب) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (شبكة الانترنت) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث لتقييم الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي من حيث (البرنامج التكنولوجي المستخدم لاستقبال التدريب ، مدى وضوح الصورة والصوت) وفى اتجاه ممتازة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث لتقييم الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي من حيث (شبكة الانترنت) وفى اتجاه جيدة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مناسبة الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي وكفائتها في توصيل المعلومات للمعلمات ، فعملية التقييم هو مجموعة من الإجراءات التى تقاس بها كفاءة البرامج التدريبية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرسومة ، كما تقاس بها كفاءة المتدربين ومدى التغيير الذى نجح التدريب في إحداثه فيهم وكذلك تقاس بها كفاءة المدربين الذين قاموا بتنفيذ العمل التدريبي .

وهذا ما أكدته دراسة سنون ، ريهام (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي تفوق أفراد مجموعة البحث الذين استخدموا أسلوب الدعم بالفيديو على نظرائهم الذين استخدموا أسلوب الدعم بالصورة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والكفاءة الذاتية .

جدول (١٣)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدى مناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية (ن = ١٧٠)

م	التقييم	مناسبة		إلى حد ما		غير مناسبة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٠	المحاضرات	١٠٧	%٦٢,٩٤	٦٠	%٣٥,٢٩	٣	%١,٧٦	٤٤٤	%٨٧,٠٦	٩٥,٧٣	دال وفي اتجاه مناسبة
٢/١٠	دراسة الحالة	٨٨	%٥١,٧٦	٨٢	%٤٨,٢٤	ــ	ــ	٤٢٨	%٨٣,٩٢	٨٥,٣٢	
٣/١٠	تمثيل الأدوار	٩٢	%٥٤,١٢	٧٥	%٤٤,١٢	٣	%١,٧٦	٤٢٩	%٨٤,١٢	٧٨,٧٩	
٤/١٠	حلقات المناقشة	٩٢	%٥٤,١٢	٧٨	%٤٥,٨٨	ــ	ــ	٤٣٢	%٨٤,٧١	٨٦,٧٣	
٥/١٠	الحلقات التدويرية	٩٨	%٥٧,٦٥	٧٢	%٤٢,٣٥	ــ	ــ	٤٣٨	%٨٥,٨٨	٩٠,٩٦	

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

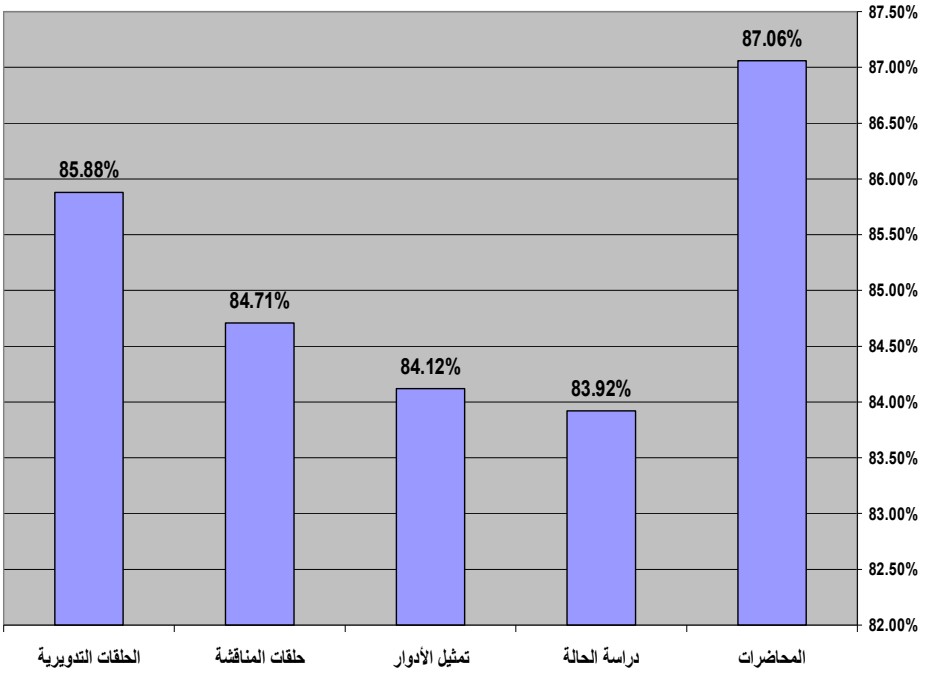

يتضح من جدول (١٣) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدى مناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية ما بين (٨٣,٩٢% : ٨٧,٠٦%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (المحاضرات) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (دراسة الحالة) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدى مناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية وفى اتجاه مناسبة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن مناسبة الأساليب المستخدمة في البرامج التدريبية وتحقيق المطلوب منها في عملية التدريب ، فالاعتماد علي تلك الأساليب قد أدي إلى تحسين مستوي المعلمات ، كما أن التنوع في عملية

استخدام الأساليب التدريبية من الأهمية والذي يسهم في عدم وجود ملل من تكرار إلقاء المحاضرات ، فهذا التنوع يعطي أهمية للبرامج ويعمل علي التشويق والمتعة للمعلمات من اختلاف أساليب التدريب المستخدمة ، فالمحاضرات ودراسة الحالة من الأساليب الهامة في توصيل المعلومات وكذلك تمثيل الأدوار من الأهمية التعامل بها وكذلك حلقات المناقشة والحلقات التدويرية تعطي نوع من التفاعل بين المتدربين في عملية التعلم والتدريب عن بعد نظرا لظروف جائحة كورونا .

وهذا ما أكدته دراسة سنون ، ريهام (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي تفوق أفراد مجموعة البحث الذين استخدموا أسلوب الدعم بالفيديو على نظرائهم الذين استخدموا أسلوب الدعم بالصورة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والكفاءة الذاتية .

الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص علي :

ما مستوي تقييم المدربين بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

جدول (١٤)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مستوى المدربين في البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١١	درجة توصيل المعلومة	١٠٠	%٥٨,٨٢	٧٠	%٤١,١٨	_	_	٤٤٠	%٨٦,٢٧	٩٢,٩٤	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/١١	القدرة على إدارة الحوار	١٠١	%٥٩,٤١	٦٩	%٤٠,٥٩	_	_	٤٤١	%٨٦,٤٧	٩٤,٠٤	
٣/١١	أسلوب التعامل مع المتدربين	١٠٧	%٦٢,٩٤	٦٣	%٣٧,٠٦	_	_	٤٤٧	%٨٧,٦٥	١٠٢,٠٨	
٤/١١	سهولة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	١٠٤	%٦١,١٨	٦٦	%٣٨,٨٢	_	_	٤٤٤	%٨٧,٠٦	٩٧,٧٤	

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

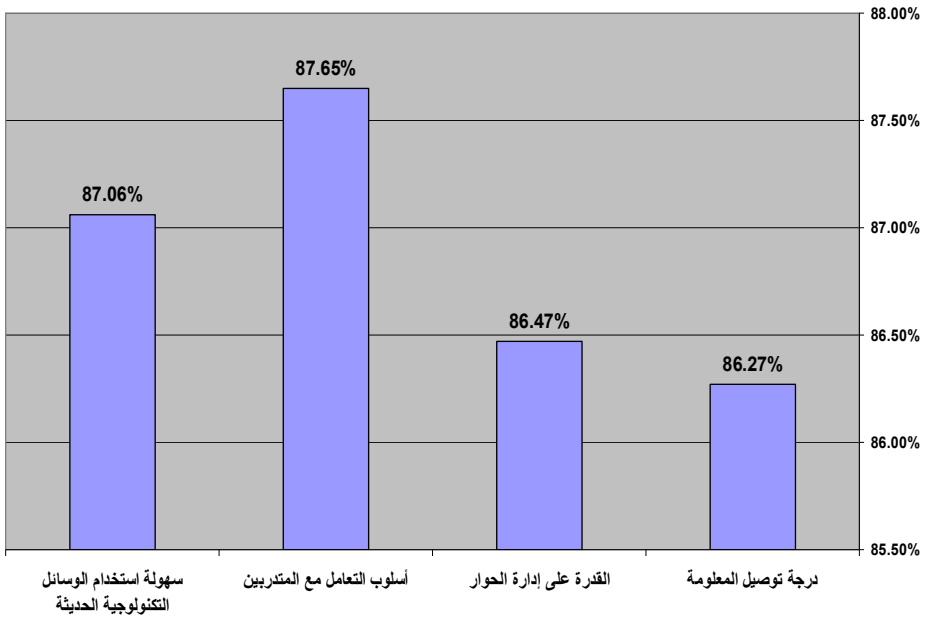

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمستوى المدربين في البرنامج التدريبي ما بين (٨٦,٢٧% : ٨٧,٦٥%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (أسلوب التعامل مع المتدربين) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (درجة توصيل المعلومة) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث لمستوى المدربين في البرنامج التدريبي وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المستوي العالي من قدرات المدربين وتوافر بهم الخصائص الملائمة لتوصيل المعلومات ورفع مستوي المعلمات من خلال التدريب ، فيجب الاهتمام باختيار المدربين القائمين بعملية التدريب لأنهم يقوموا بترجمة أهداف البرنامج إلى الموضوعات التى يقومون بتدريسها ، فيجب وضع شروط وضوابط معينة لاختيار تلك المدربين بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى أو مصالح شخصية ، وكذلك يجب انتقاء المدربين على درجة عالية من الكفاءة وحسن توصيل المعلومة وكذلك القدرة على تفهم أهداف البرنامج ونقلها إلى المعلمات بصورة سليمة .

وهذا ما أكدته دراسة الطوير ، خالد (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن استخدام التقنية المعاصرة يقود إلى الإبداع والابتكار في التدريس ، ودراسة قناوي ، شاكر (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي الحاجة إلى الإبداع التربوي بضرورة تكييف المنصات المتاحة حالياً للاستخدام على الهواتف الذكية أو الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على موقع تابع لوزارة التعليم أو كليهما وضرورة التأهب فعلى الرغم من وجود سيناريوهات مختلفة يفترض العديد منها أن انتشار فيروس كورونا سيحدث على

شكل موجات مما يعني أن عملية التصدي له يجب أن تكون دورية ، البدء بوضع خطط للاستجابة وهذا من شأنه أن يسهل عملية" التكيف "بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن، ويمكن أن تتضمن الخطة استحداث بروتوكولات لعمليات الفحص داخل المدارس، ونشر حملات ممارسات النظافة العامة، وفرض إغلاق المدارس ، وتوفير التعلم عن بعد، واستخدام المدارس المغلقة لأغراض الطوارئ .

جدول (١٥)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدي تميز المدربين في البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٢	درجة عالية من الخبرة والكفاءة	٨٩	%٥٢,٣٥	٨١	%٤٧,٦٥	ــ	ــ	٤٢٩	%٨٤,١٢	٨٥,٥٦	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/١٢	استخدم أساليب وطرق تكنولوجيا مختلفة أثناء التدريب	٧٩	%٤٦,٤٧	٨٦	%٥٠,٥٩	٥	%٢,٩٤	٤١٤	%٨١,١٨	٧١,٠٩	دال وفي اتجاه إلى حد ما
٣/١٢	إثارة حماس المتدربين وشد انتباههم	٩٧	%٥٧,٠٦	٧٣	%٤٢,٩٤	ــ	ــ	٤٣٧	%٨٥,٦٩	٩٠,٠٨	دال وفي اتجاه الموافقة
٤/١٢	سهولة توصيل المعلومة إلى المتدرب	٩٦	%٥٦,٤٧	٧٤	%٤٣,٥٣	ــ	ــ	٤٣٦	%٨٥,٤٩	٨٩,٢٧	

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

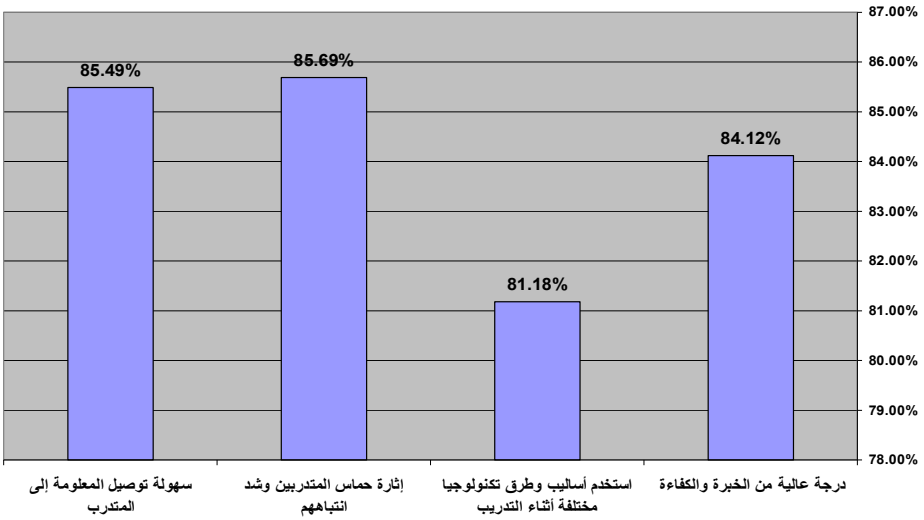

يتضح من جدول (١٥) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدي تميز المدربين في البرنامج التدريبي ما بين (٨١,١٨% : ٨٥,٦٩%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (إثارة حماس المتدربين وشد انتباههم) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (استخدم أساليب وطرق تكنولوجيا مختلفة أثناء التدريب) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدي تميز المدربين في البرنامج التدريبي من حيث (درجة عالية من الخبرة والكفاءة ، إثارة حماس المتدربين وشد انتباههم ، سهولة توصيل المعلومة إلى المتدرب) وفى اتجاه الموافقة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث مدي تميز المدربين في البرنامج التدريبي من حيث (استخدم أساليب وطرق تكنولوجيا مختلفة أثناء التدريب) وفى اتجاه إلى حد ما .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن التميز الكبير للمدربين في البرنامج التدريبي ، فتستهدف عملية التقييم التعرف على إمكانيات وقدرات المدربين العلمية وكفاءتهم فى توصيل ونقل المعلومات والخبرات والمعارف الحديثة إلى المتدربين ، ومدى استخدامهم للأساليب الحديثة في التدريب ، ومن المهم اختيار المدرب المناسب الذى يجمع بين المؤهل العلمي والخبرة العلمية التى تجعله قادراً على استخدام وسائل وأساليب التدريب المتنوعة بما يتفق مع مستوى المتدربين وطبيعة التدريب وأهدافه وان طبيعة التدريب هى التى تحدد من هو المدرب المناسب .

وهذا ما أكدته دراسة الطوير ، خالد (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن استخدام التقنية المعاصرة يقود إلى الإبداع والابتكار في التدريس .

جدول (١٦)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدي المستوي العالي للمدربين خلال المحاضرات في البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا^{2}	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٣	المعرفة بالموضوع	١٠٩	%٦٤,١٢	٦١	%٣٥,٨٨	_	_	٤٤٩	%٨٨,٠٤	١٠٥,٣٣	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/١٣	التنظيم والإعداد	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٨	%٤٠,٠٠	_	_	٤٤٢	%٨٦,٦٧	٩٥,٢٠	
٣/١٣	التقديم والشرح	١٠٠	%٥٨,٨٢	٧٠	٤١,١٨	_	_	٤٤٠	%٨٦,٢٧	٩٢,٩٤	
٤/١٣	التجاوب مع الدارسين	٩٦	%٥٦,٤٧	٧٤	%٤٣,٥٣	_	_	٤٣٦	%٨٥,٤٩	٨٩,٢٧	
٥/١٣	خلق مناخ تعليمي مناسب	٩٩	%٥٨,٢٤	٧١	%٤١,٧٦	_	_	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٩١,٩٢	

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

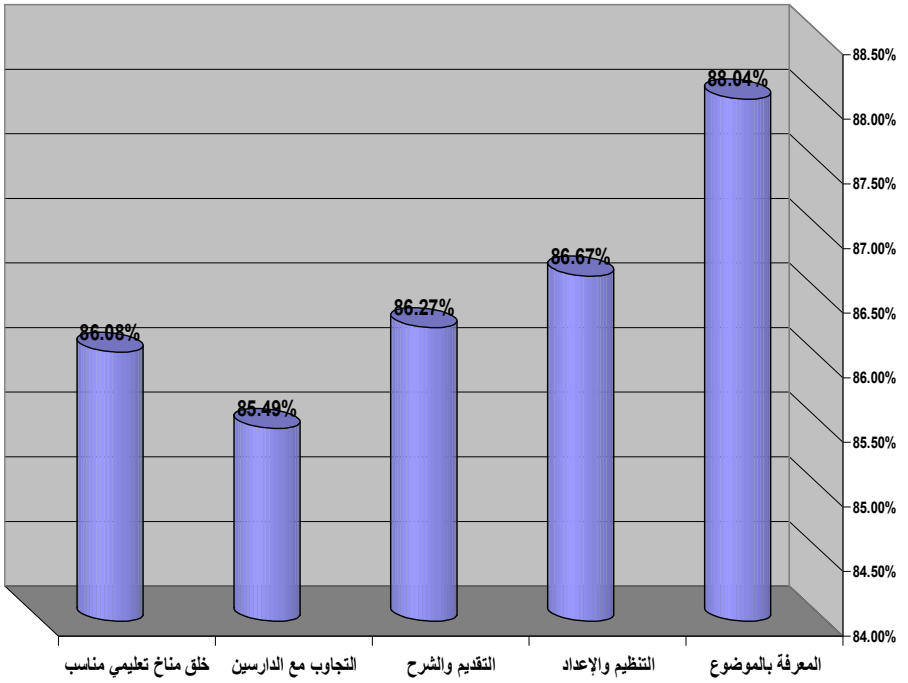

يتضح من جدول (١٦) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدي المستوي العالي للمدربين خلال المحاضرات في البرنامج التدريبي ما بين (٨٥,٤٩% : ٨٨,٠٤%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (المعرفة بالموضوع) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (التجاوب مع الدارسين) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث لمدي المستوي العالي للمدربين خلال المحاضرات في البرنامج التدريبي وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المستوي العالي للمدربين خلال المحاضرات في البرنامج التدريبي لما يتمتعون به من خبرة علمية وميدانية كبيرة حيث كان هناك حرص علي الاختبار الجيد والفعال للمدربين ، حيث أن اختيار المدربين (المحاضرين) من أهم عناصر نجاح البرامج إذ أن توفير المدرب الكفء يعطى مؤشراً مسبقاً على زيادة احتمالات نجاح البرنامج ، وهناك أربعة أنواع من المدربين وهم المدرب المحاضر وهو الشخص الذي ينقل المعلومات للمتدربين عن طريق المحاضرة ، والمدرب التطبيقي وهو الذي لديه خبرة علمية إلى جانب الخبرة النظرية ، والمدرب القائد وهو الذي يتولى تدريب مجموعة من الأفراد من خلال قيادته لمناقشة أو ندوة أو مؤتمر ، والمدرب النفسي وهو الذي لديه خبرة ومعرفة بالعلوم السلوكية وكيفية تعديل السلوك .

وهذا ما أكدته دراسة الشديفات ، منيرة (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .

<u>الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص علي :</u>

ما الفوائد المحققة من البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

جدول (١٧)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في مدي قدرة البرنامج التدريبي علي زيادة مستوي المتدربين (ن = ١٧٠)

م	التقييم	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا^{2}	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٤	معرفتي	٩١	%٥٣,٥٣	٧٣	%٤٢,٩٤	٦	%٣,٥٣	٤٢٥	%٨٣,٣٣	٧٠,٨١	دال وفي اتجاه مرتفعة
٢/١٤	مهاراتي	٨٤	%٤٩,٤١	٦٨	%٤٠,٠٠	١٨	%١٠,٥٩	٤٠٦	%٧٩,٦١	٤١,٨٤	
٣/١٤	قدراتي	٨٤	%٤٩,٤١	٧٥	%٤٤,١٢	١١	%٦,٤٧	٤١٣	%٨٠,٩٨	٥٥,٩٢	

قيمة كا^{2} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

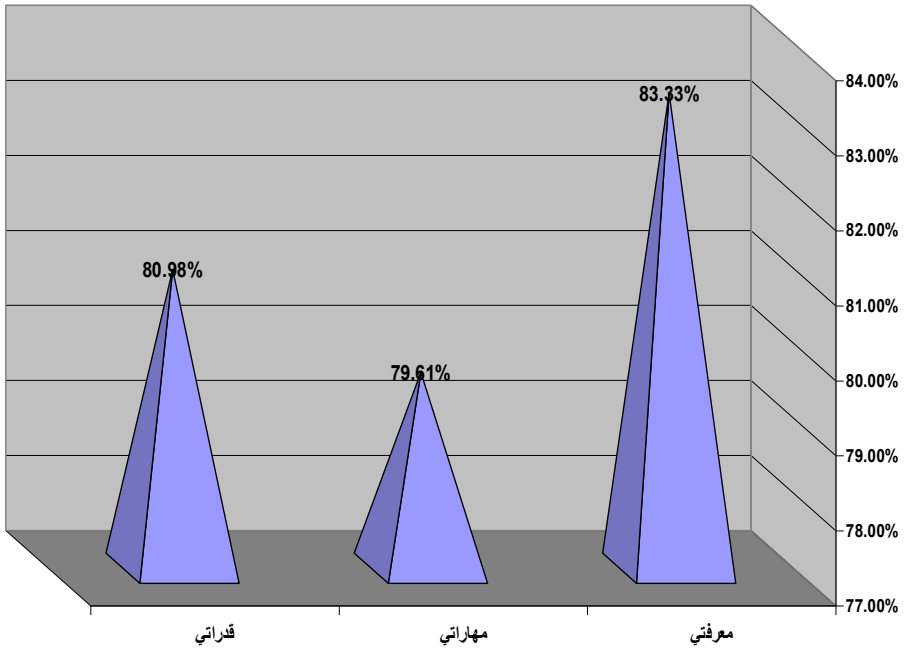

يتضح من جدول (١٧) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لمدي قدرة البرنامج التدريبي علي زيادة مستوي المتدربين ما بين (٧٩,٦١% : ٨٣,٣٣%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (معرفتي) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (مهاراتي) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة لمدي قدرة البرنامج التدريبي علي زيادة مستوي المتدربين وفى اتجاه مرتفعة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن قدرة البرنامج التدريبي علي زيادة مستوي المتدربين وخاصة في عملية التعلم عن بعد ، فيتطلب الأداء الفعال أن يتوافر لدى المعلمات قدراً عالياً من المعلومات والمعرفة والمهارة وكذلك السلوك اللازم لتتويج هذا الأداء إذ يستلزم التقدم السريع والمستمر مزيداً من اكتساب وتنمية وتطوير لهذه المعارف والمهارات والسلوك ، فالعنصر البشرى يعتبر أهم عناصر الإنتاج فهو محركها وموجهها وهو غاية كل تنمية وهدفها ولا سيما أن هذا العنصر يواجه تقدم تكنولوجي متسارع ينطوى على تكنولوجيا متزايدة التعقيد وهى تكنولوجيات مطلوبة لتحقيق القدرة على التنافس محلياً وعالمياً ويقتضى من هذه التكنولوجيات وجود قوة عمل تتميز بالقدرة على الابتكار ومتميزة بمهارات فنية عالية على قدم المساواة فى المجالين الادارى والمهني بحيث تكون قادرة على التعامل مع مواقف العمل المعقدة والمتغيرة فى ظل تكنولوجيا ملاحقة .

وهذا ما أكدته دراسة التويم ، نائف (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي حصول المجال المعرفي على المرتبة الأولى ويليه المهاري والتقويمي ، وتم وضع الحلول لزيادة فعالية التعلم عن بعد والحد من المعوقات ، ودراسة غنايم ،

مهني (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي ضرورة وضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة ، على سبيل المثال تثقيف الطالب وأولياء الأمور والمعلمين والموظفين حول ضرورة التباعد الاجتماعي ، كما أكدت على ضرورة تصميم آلية للتطوير المهني للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين في التعلم عن بعد ، وذلك بتصميم أساليب تعزز تعاون المعلمين والمجتمعات المهنية وتزيد من استقلالية المعلم .

جدول (١٨)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في درجة إمكانية تطبيق ما تم تعلمه من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال (ن = ١٧٠)

م	السؤال	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كـا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٥	يمكنني تطبيق ما تعلمته من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال بدرجة	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٠	%٤١,١٨	٦	%٣,٥٣	٤٢٨	%٨٣,٩٢	٧٣,٠٤	دال في اتجاه مرتفعة

قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

يمكنني تطبيق ما تعلمته من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال بدرجة

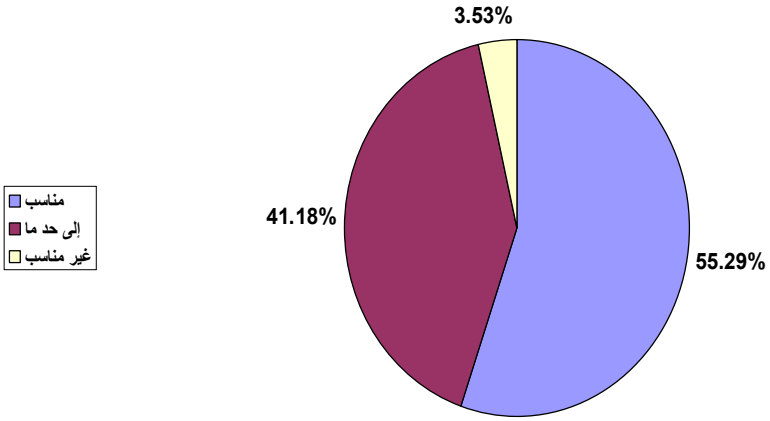

يتضح من جدول (١٨) ما يلي :

- جاء ارتفاع درجة إمكانية تطبيق ما تم تعلمه من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥٥,٢٩%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (متوسطة) بنسبة مئوية بلغت (٤١,١٨%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (منخفضة) بنسبة مئوية بلغت (٣,٥٣%) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث لدرجة إمكانية تطبيق ما تم تعلمه من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال وفى اتجاه مرتفعة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن المعلمات يمكنهن تطبيق ما تم تعلمه من مهارات في البرامج التدريبية أثناء التعامل مع الأطفال وذلك لكون المادة العلمية المعطاة كانت لها جدواها في إثراء العملية التعليمية ، فيجب أن تكون

المواد العلمية المعطاة من الأمور الواجب تطبيقها في الواقع الميداني ويعمل علي تطوير العملية التعليمة وتنوع الأساليب التعليمية المقدمة للأطفال وتعمل علي زيادة قدرتهم وتطوير أدائهم الأمر الذي يكفل ضمان تطوير وفاعلية العملية التعليمية داخل روضات الأطفال ، حيث تم وضعها في ضوء كل من الاحتياجات والأهداف المرغوب تحقيقها تحدد أنواع الموضوعات والمواد والمهارات والخبرات المراد إكسابها أو صقلها للمتدربين ويجب أن تكون المادة التدريبية مناسبة أيضا مع مستوى المتدربين من حيث الدرجة والمستوى الثقافي والفكري والعلمي .

وهذا ما أكدته دراسة سنون ، ريهام (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي تفوق أفراد مجموعة البحث الذين استخدموا أسلوب الدعم بالفيديو على نظرائهم الذين استخدموا أسلوب الدعم بالصورة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والكفاءة الذاتية ، ودراسة الخراز ، هنادي (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلي وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وبقاء أثر برنامج التنمية المهنية المدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت .

جدول (١٩)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في الفوائد التى تعود على المعلمات من حضور البرامج التدريبية (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٦	الترقية الوظيفية	٩٩	%٥٨,٢٤	٦٧	%٣٩,٤١	٤	%٢,٣٥	٤٣٥	%٨٥,٢٩	٨٢,٤٦	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/١٦	تحقق للمتدرب سلوك إيجابي للتعامل مع الزملاء والمرؤسيين	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٦	%٣٨,٨٢	٢	%١,١٨	٤٤٠	%٨٦,٢٧	٩٠,٥٤	
٣/١٦	التعرف على المهارات التكنولوجيا الحديثة	١١٠	%٦٤,٧١	٦٠	%٣٥,٢٩	—	—	٤٥٠	%٨٨,٢٤	١٠٧,٠٦	
٤/١٦	زيادة الانتماء للهيئة التابع لها	٩٧	%٥٧,٠٦	٧٠	%٤١,١٨	٣	%١,٧٦	٤٣٤	%٨٥,١٠	٨٢,٦٧	
٥/١٦	زيادة مستويات الدافعية والرضا عن العمل	٩٩	%٥٨,٢٤	٦٨	%٤٠,٠٠	٣	%١,٧٦	٤٣٦	%٨٥,٤٩	٨٤,٧٢	
٦/١٦	زيادة كفاءة الفرد في أداء عمله	١٠٧	%٦٢,٩٤	٦٣	%٣٧,٠٦	—	—	٤٤٧	%٨٧,٦٥	١٠٢,٠٨	
٧/١٦	محتوي البرامج التدريبية مناسب مع أهداف الدورة التدريبية	٩٦	٥٦,٤٧	٧٤	%٤٣,٥٣	—	—	٤٣٦	%٨٥,٤٩	٨٩,٢٧	
٨/١٦	البرامج التدريبية تقدم مقترحات للتعامل مع المشكلات السلوكية لدي طفل بالروضة	١٠٤	%٦١,١٨	٦٦	%٣٨,٨٢	—	—	٤٤٤	%٨٧,٠٦	٩٧,٧٤	
٩/١٦	ترتبط البرامج التدريبية مع طبيعة عمل المتدربات	١٠١	%٥٩,٤١	٦٩	%٤٠,٥٩	—	—	٤٤١	%٨٦,٤٧	٩٤,٠٤	
١٠/١٦	تسهم البرامج في ملاحظة السلوك وتعديله	١٠٦	%٦٢,٣٥	٦٤	%٣٧,٦٥	—	—	٤٤٦	%٨٧,٤٥	١٠٠,٥٦	

قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

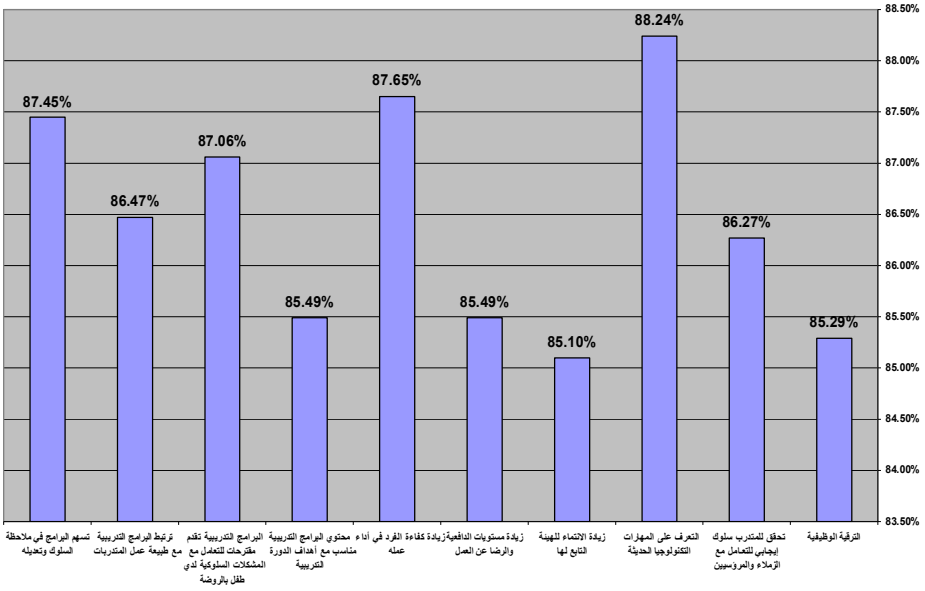

يتضح من جدول (١٩) ما يلي :

ـ تراوحت النسبة المئوية للفوائد التى تعود على المعلمات من حضور البرامج التدريبية التدريبي ما بين (٨٥,١٠% : ٨٨,٢٤%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (التعرف على المهارات التكنولوجيا الحديثة) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (زيادة الانتماء للهيئة التابع لها) .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث للفوائد التى تعود على المعلمات من حضور البرامج التدريبية وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من الفوائد التى تعود على المعلمات من حضور البرامج التدريبية التدريبي ، حيث ترى الباحثة أن تطبيق عملية التدريب لمعلمات رياض الأطفال من الأمور الهامة والضرورية والحتمية بالرغم من ما تمثله عملية التدريب الادارى من حلقة واحدة من حلقات التنمية الإدارية ، ويعتبر التدريب الادارى من أهم الأدوات الفعالة لتحقيق التنمية

الإدارية بالمؤسسات التعليمية ، حيث يرى أن المجتمعات المتقدمة تنظر إلى التدريب الادارى على انه " استثمار طويل الآجل له عائد كبير يتمثل فى الارتقاء بقدرات العاملين فى المنظمة ينعكس بدوره على كفاءة المنظمة وارتفاع مستواها " .

حيث تنعكس زيادة مهارة المعلمات الناتجة عن عملية التدريب على حجم الإنتاج وجودته ، هذا بالإضافة إلى أن التزايد المستمر فى الجوانب الفنية للوظائف والأعمال فى الوقت الحاضر تدعو إلى التدريب المنظم حتى يتوافر لدى الفرد على الأقل الحد الأدنى المطلوب للأداء الملائم لهذه الأعمال .

فهناك العديد من الفوائد التى تعود على المعلمات من حضور البرامج التدريبية التدريبي والتي من أهمها التعرف على المهارات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمة وزيادة مستويات الدافعية للمعلمات من خلال شعورهن بأن العملية التدريبية قد أعطيته لهن نتيجة الوصول بمستواهن إلى أفضل مستويات أداء متوقعة مما يسهم في زيادة الانتماء للمؤسسة التعليمية ومحاولتهن تطوير بأحداث الأساليب العلمية .

وهذا ما أكدته دراسة الرامزي ، محمد (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي أن الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ، ودراسة الخراز ، هنادي (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلي وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وبقاء أثر برنامج التنمية المهنية المدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت .

جدول (٢٠)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في الفوائد التى تعود على الروضات من وراء البرامج التدريبية (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كـا٢	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١/١٧	الانتظام في العمل من قبل المعلمات	٩٧	%٥٧,٠٦	٦٩	%٤٠,٥٩	٤	%٢,٣٥	٤٣٣	%٨٤,٩٠	٨٠,٣٤	دال وفي اتجاه الموافقة
٢/١٧	رفع مستوى أداء العمل	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٨	%٤٠,٠٠	ــ	ــ	٤٤٢	%٨٦,٦٧	٩٥,٢٠	
٣/١٧	ابتكار أساليب حديثة في العمل	١١١	%٦٥,٢٩	٥٩	%٣٤,٧١	ــ	ــ	٤٥١	%٨٨,٤٣	١٠٨,٨٦	
٤/١٧	القدرة على تحقيق الأهداف	١٠٤	%٦١,١٨	٦٦	%٣٨,٨٢	ــ	ــ	٤٤٤	%٨٧,٠٦	٩٧,٧٤	
٥/١٧	الاستفادة الكاملة من الوقت في تنمية المهارات التدريبية وخاصة أثناء جائحة كورونا	١١٤	%٦٧,٠٦	٥٦	%٣٢,٩٤	ــ	ــ	٤٥٤	%٨٩,٠٢	١١٤,٦٨	
٦/١٧	الاقتصاد في النفقات	٩٩	%٥٨,٢٤	٦٧	%٣٩,٤١	٤	%٢,٣٥	٤٣٥	%٨٥,٢٩	٨٢,٤٦	
٧/١٧	تكسب البرامج التدريبية أسس إدارة الصف الملائمة لمؤسسات رياض الأطفال	١٠٠	%٥٨,٨٢	٧٠	%٤١,١٨	ــ	ــ	٤٤٠	%٨٦,٢٧	٩٢,٩٤	
٨/١٧	تكسب البرامج التدريبية القدرة على معالجة المواقف الطارئة أثناء استخدام برامج التعلم التكنولوجيا أو منصات التعلم	٩٤	%٥٥,٢٩	٧٦	%٤٤,٧١	ــ	ــ	٤٣٤	%٨٥,١٠	٨٧,٨٦	

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية%	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩/١٧	تسهم البرامج التدريبية في إكساب المتدربات مهارة تكنولوجيا استخدام المنصات التعليمية	١٠٣	%٦٠,٥٩	٦٧	%٣٩,٤١	ــ	ــ	٤٤٣	%٨٦,٨٦	٩٦,٤٤	
١٠/١٧	يكسب البرنامج المتدربة القدرة على استخدام التقنيات التعليمية التكنولوجيا المناسبة لتعلم الأطفال	١٠٨	%٦٣,٥٣	٥٩	%٣٤,٧١	٣	%١,٧٦	٤٤٥	%٨٧,٢٥	٩٧,٤٢	
١١/١٧	توفر البرامج التدريبية فرصة الممارسة التطبيقية للمتدربة أثناء تعليمها للأطفال عن بعد	١٠٢	%٦٠,٠٠	٦٥	%٣٨,٢٤	٣	%١,٧٦	٤٣٩	%٨٦,٠٨	٨٨,٣٢	
١٢/١٧	تخطيط البرامج التدريبية وتصميمها وإعدادها على تقدير حقيقي للحاجات المهنية للمتدربات	١٠٧	%٦٢,٩٤	٥٨	%٣٤,١٢	٥	%٢,٩٤	٤٤٢	%٨٦,٦٧	٩١,٨٥	

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

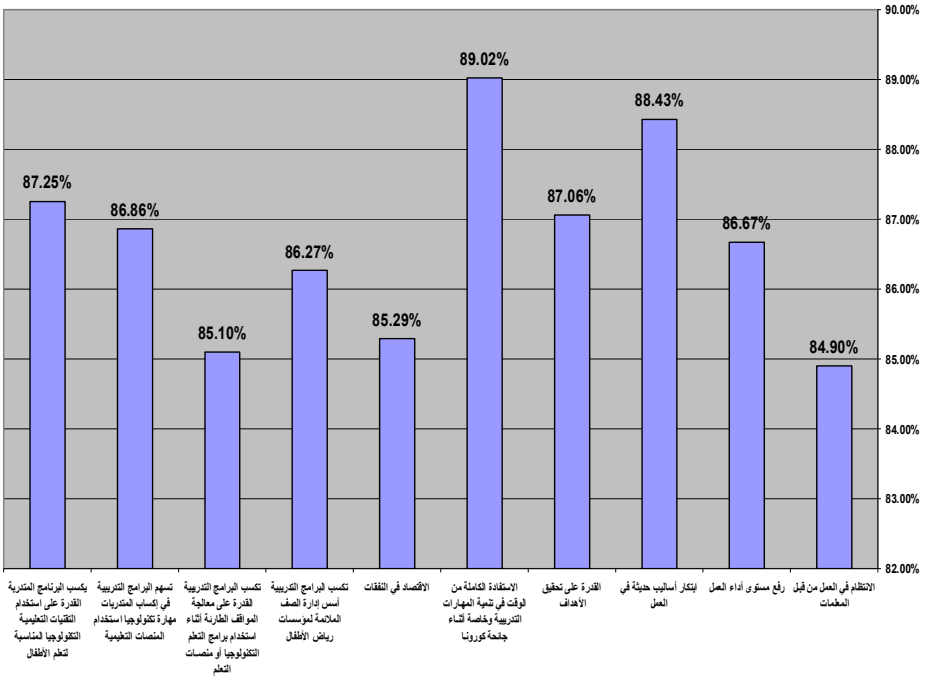

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي :

ـــ تراوحت النسبة المئوية للفوائد التى تعود على الروضات من وراء البرامج التدريبية ما بين (٨٤,٩٠% : ٨٩,٠٢%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (الاستفادة الكاملة من الوقت في تنمية المهارات التدريبية وخاصة أثناء جائحة كورونا) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (الانتظام في العمل من قبل المعلمات) .

ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث للفوائد التى تعود على الروضات من وراء البرامج التدريبية وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود العديد من الفوائد التـــى تعـــود على الروضات من وراء البرامج التدريبية ، فلاشك أن اكتساب القدر المناســـب من المهارات تؤدى إلى ثقة المعلمات بنفسهن ويحقق لهن نوع مـــن الاســـتقرار النفسي ، ولاشك أن وجود برنامج للعلاقات الإنسانية له تأثير علـــى المعنويـــات ولكن إذا لم يتم التكامل بين الجانبين فلن يتحقق الهدف ، ونخلص مـــن هـــذا أن الاهتمام بآدمية الفرد وتعميق العلاقات الحسنة بين الإدارة والجماعـــات العاملـــة مع التدريب المنظم والمستمر للإفراد لتوفير القدر المناسب من المهارات يؤديان إلى رفع الروح المعنوية للأفراد وزيادة الإنتاجية .

وهذا ما أكدته دراسة الرامزي ، محمد (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي أن الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ، ودراسة الذواد ، نوف (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلي مساعدة البرنامج على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لطفل الروضة ويساهم في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة ، قدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدى طفل الروضة وأسهم في التعرف على طرق ملاحظات السلوك وتعديله بالإضافة إلى أن الإشراف الإداري على الدورة ساهم في تحقيق أهدافها ، كذلك أظهرت النتائج الموافقة العالية على محور التخطيط لوحده تعليمية والموافقة العالية على محور التعامل مع الأطفال .

جدول (٢١)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة في التأثير الإيجابي للبرامج التدريبية على مستوى أداء المعلمات في العمل مع الأطفال

(ن = ١٧٠)

م	السؤال	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة المقدرة	النسبة المئوية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٨	في رأيك أن البرامج التدريبية سوف يكون لها تأثير إيجابي على مستوى أدائك في العمل مع الأطفال	١١٠	%٦٤,٧٠	٥٨	%٣٤,١٢	٢	%١,١٨	٤٤٨	%٨٧,٨٤	١٠٢,٩٦	دال في اتجاه الموافقة

قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

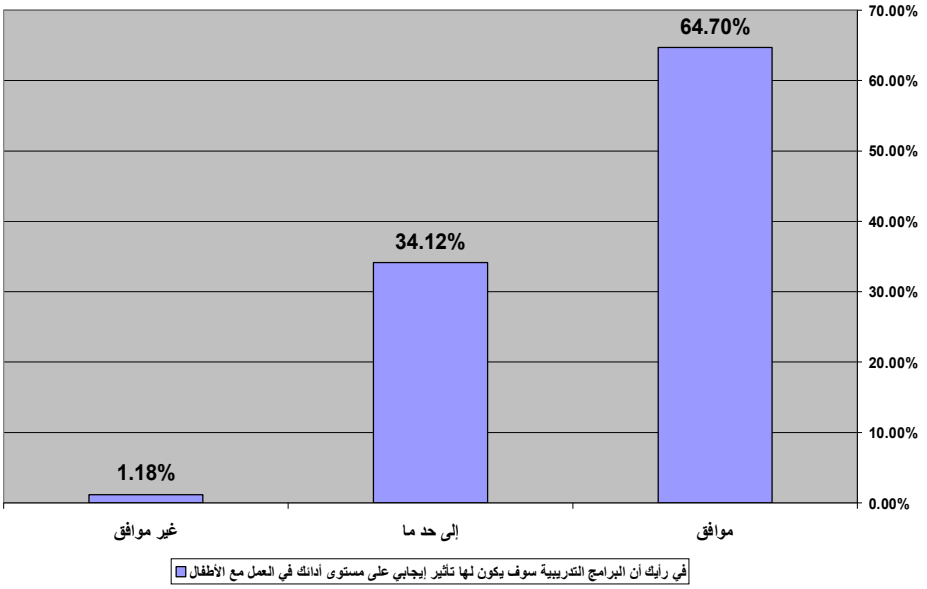

يتضح من جدول (٢١) ما يلي :

- جاء الموافقة علي التأثير الإيجابي للبرامج التدريبية على مستوى أداء المعلمات في العمل مع الأطفال في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٦٤,٧١%) ، كما جاء في الترتيب الثاني (إلى حد ما) بنسبة مئوية بلغت (٣٤,١٢%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (عدم الموافقة) بنسبة مئوية بلغت (١,١٨%) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث للتأثير الإيجابي للبرامج التدريبية على مستوى أداء المعلمات في العمل مع الأطفال وفى اتجاه الموافقة .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن التأثير الإيجابي للبرامج التدريبية على مستوى أداء المعلمات في العمل مع الأطفال ، حيث تستهدف البرامج التدريبية عن بعد فى أي مجال من مجالات الحياة عامة إدارة الموارد المتاحة بأكبر قدر من الكفاءة والفعالية ، تطوير البناء التنظيمي والهياكل التنظيمية للأجهزة الإدارية ، ترشيد وتطوير الأساليب والنظم الإدارية والمالية ، توفير وتأهيل القيادات المتخصصة فى شتى فروع ومستويات العمل ، توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية المتطورة للعمل الادارى والمهني ، وتنمية قدرات ومهارات المعلمات وإكسابهن مزيد من الخبرات ، وربط سياسة التعليم والمؤسسات التنموية بالخطط التنموية فى ضوء المتغيرات العصرية الحديثة .

وهذا ما أكدته دراسة الرامزي ، محمد (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي أن الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة

كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ، ودراسة الذواد ، نوف (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلي مساعدة البرنامج على تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لطفل الروضة ويساهم في التعرف على خصائص النمو عند أطفال الروضة ، قدم البرنامج مقترحات بالتعامل مع المشكلات الصفية السلوكية لدى طفل الروضة وأسهم في التعرف على طرق ملاحظات السلوك وتعديله بالإضافة إلى أن الإشراف الإداري على الدورة ساهم في تحقيق أهدافها حيث بلغ المتوسط الحسابي لذلك (٩٣,٢) ، كذلك أظهرت النتائج الموافقة العالية على محور التخطيط لوحده تعليمية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٩٠,٤) والموافقة العالية على محور التعامل مع الأطفال بمتوسط حسابي بلغ (٢٩,٤) أما عن أهم المعوقات فكانت سهوله الوصول لمركز التدريب .

الإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص علي :

ما المشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا ؟

جدول (٢٢)

التكرار والنسبة المئوية والدرجة المقدرة وقيمة كا لآراء العينة المشكلات التي أثرت في تطبيق البرنامج التدريبي (ن = ١٧٠)

م	التقييم	موافق		إلى حد ما		غير موافق		الدرجة	النسبة	قيمة	مستوى
		ك	%	ك	%	ك	%	المقدرة	المئوية%	كـا٢	الدلالة
١/١٩	نقص كفاءة الوحدات المسئولة عن التدريب	٥٩	%٣٤,٧١	٨٦	%٥٠,٥٩	٢٥	%١٤,٧١	٣٧٤	%٧٣,٣٣	٣٢,٩٨	دال وفي اتجاه إلى حد ما
٢/١٩	عدم وجود نظام لقياس فاعلية التدريب	٥١	%٣٠,٠٠	٩١	%٥٣,٥٣	٢٨	%١٦,٤٧	٣٦٣	%٧١,١٨	٣٥,٨٧	
٣/١٩	عدم كفاية الإمكانات اللازمة للتدريب	٦٦	%٣٨,٨٢	٧٣	%٤٢,٩٤	٣١	%١٨,٢٤	٣٧٥	%٧٣,٥٣	١٧,٨٧	
٤/١٩	فقدان الرغبة من قبل الأخصائيين للالتحاق بالبرنامج	٥١	%٣٠,٠٠	٩٠	%٥٢,٩٤	٢٩	%١٧,٠٦	٣٦٢	%٧٠,٩٨	٣٣,٦٨	
٥/١٩	عدم تحديد الاحتياجات التدريبية قبل تصميم البرنامج	٦٤	%٣٧,٦٥	٧٧	%٤٥,٢٩	٢٩	%١٧,٠٦	٣٧٥	%٧٣,٥٣	٢١,٧٥	
٦/١٩	القصور في متابعة المتدرب بعد انتهاء البرنامج	٤٦	%٢٧,٠٦	٩٧	%٥٧,٠٦	٢٧	%١٥,٨٨	٣٥٩	%٧٠,٣٩	٤٦,٢٥	
٧/١٩	التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	٥٩	%٣٤,٧١	٩٣	%٥٤,٧١	١٨	%١٠,٥٩	٣٨١	%٧٤,٧١	٤٩,٧٨	
٨/١٩	عدم إعطاء الفرصة للمتدرب للمشاركة وإبداء الرأي	٤٣	%٢٥,٢٩	٩٠	%٥٢,٩٤	٣٧	%٢١,٧٦	٣٤٦	%٦٧,٨٤	٢٩,٧٣	
٩/١٩	اعتبار البرامج التدريبية فترة للتهرب من أعباء العمل	٤٨	%٢٨,٢٤	٨٦	%٥٠,٥٩	٣٦	%٢١,١٨	٣٥٢	%٦٩,٠٢	٢٤,٠٥	

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٥,٩٩

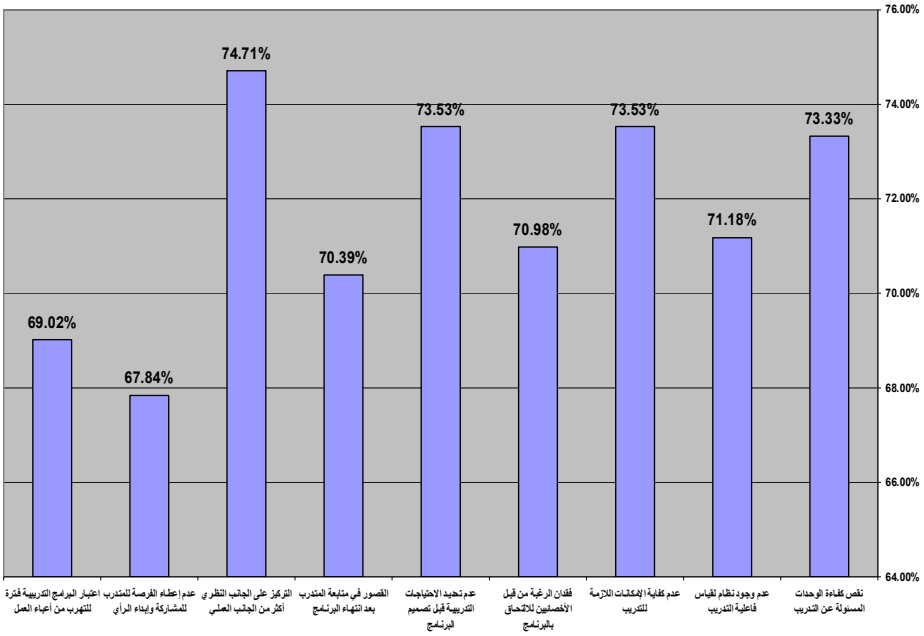

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية للمشكلات التي أثرت في تطبيق البرنامج التدريبي ما بين (٦٧,٨٤% : ٧٤,٧١%) ، حيث جاء في الترتيب الأول (التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (عدم إعطاء الفرصة للمتدرب للمشاركة وإبداء الرأي) .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة البحث للمشكلات التي أثرت في تطبيق البرنامج التدريبي وفى اتجاه إلى حد ما .

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود بعض المشكلات التي تؤثر في تطبيق البرنامج التدريبي ، حيث تواجه عملية التدريب مجموعة من المشاكل والمعوقات تقلل من فاعليتها ومن أهم هذه المعوقات ما يلي وجود نقص كبير

في عملية تدريب المتدربين ، الإهمال والتقصير في تحديد الاحتياجات التدريبية ، أعطاء الأهمية الأكبر لعملية الاختيار الجيد بدلاً من الاهتمام بعملية التدريب ، اقتصار عملية التخطيط للتنمية الإدارية على عقد الدورات التدريبية دون الاهتمام بمراحل العملية التدريبية كاملة ، الانشغال والاستغراق بوسائل التدريب ووصفها للمتدربين دون التركيز على مدى الارتباط بين هذه الوسائل واحتياجاتهم ، التطابق التام في برامج التنمية الإدارية وعدم إدراك أن لكل فرد احتياجات لكن لا تتماثل في برامج التنمية الإدارية ، عدم إتباع الأساليب العلمية في عقد برامج التنمية الإدارية ، عدم إتاحة الفرصة من قبل المنظمات للمتدربين لتطبيق المهارات والخبرات التى اكتسبوها من برامج التدريب والتنمية الإدارية.

وهذا ما أكدته دراسة الرامزي ، محمد (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها إلي أن الصعوبات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة.، وان الايجابيات المتعلقة بتجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مرتفعة ، ودراسة أبو شخيدم ، سحر (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن وجود معيقات بدرجة كبيرة ومتوسطة وضعيفة تعيق استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة خضوري ، ودراسة الجراح ، فيصل (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن هناك صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد.

وهذا ما أكدته دراسة الليمون كوثر (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن أبرز التحديات التى تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني تمثلت فى عدم اقتناع الطلبة بأهمية استخدام التعلم الإلكتروني وقلة توافر البرمجيات التعليمية ، ودراسة درياسي ويونج Yong, Draissi (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها إلي أن

الأمر المقلق أن جائحة (COVID19) أوجد صعوبات للجامعات لاستكمال التعليم ، حيث وجدت صعوبات للتعلم تتعلق بالطالب وأعضاء هيئة التدريس ، كما حثت الجامعة للتوجه نحو الاستثمار في البحث العلمي ، والعمل على اكتشاف لقاح ، كذلك غيرت من شكل التدريس المقدم للطلبة ، حيث استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب ، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل ، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات ، ودراسة حناوي ، مجدي ونجم ، روان (٢٠١٩) حيث أشارت نتائجها إلي أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد تتواجد بدرجة مرتفعة كان من أهمها المعوقات المتعلقة بكفايات المعلمين لتطبيق هذا النوع من التعليم ، وضعف البنية التحتية للتعلم عن بعد .

مما سبق يتضح أن :

١. البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم لها دور كبير في الارتقاء بمستوي القدرات المهنية لدي معلمات الطفولة المبكرة .

٢. تعد البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا من الحلول الجيدة للارتقاء بمستوي معلمات الطفولة المبكرة أثناء انتشار الأمراض والأوبئة .

٣. تنمي البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد العديد من المهارات الفنية والمهنية لدي معلمات الطفولة المبكرة .

٤. الاعتماد علي الجانبين النظري والعملي معا في تناول البرامج التدريبية عن بعد .

٥. ملائمة محتويات البرنامج التدريبية التى تم حضورها مع الهدف المتوقع منها .

٦. وجود العديد من أوجه الاستفادة من البرامج التدريبية المقدمة علي منصات التدريب عن بعد .

٧. تقييم البرامج التدريبية كان بدرجة عالية من الكفاءة والدقة العلمية في رفع مستوي المعلمات .

٨. تحقق الأهداف المرجوة في البرنامج التدريبي وبلوغها درجة عالية من التحقق والفاعلية في العملية التعليمية .

٩. فاعلية ومناسبة وسائل وأساليب التدريب الخاصة بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

١٠.بلوغ مستوي تقييم المدربين بالبرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم درجة عالية أثناء جائحة كورونا .

١١.هناك العديد من الفوائد المحققة من البرامج التدريبية القائمة علي التعلم عن بعد بوزارة التعليم من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

١٢.وجود بعض المشكلات التي تواجه البرنامج التدريبي القائمة علي التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا .

التوصيات :

١. التركيز على الدورات التدريبية التي تتم عن بعد كمدخل فعال لتحقيق التنمية الإدارية والارتقاء بالأداء الوظيفي لمعلمات الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا .

٢. الدقة فى اختيار الكفاءات العملية لوضع وتنفيذ برامج الدورات التدريبية لارتباط هذا بفاعلية البرامج ونجاحها وتأثيرها الايجابي على الأداء الوظيفي لمعلمات الطفولة المبكرة .

٣. التركيز على الاحتياجات التدريبية الفعلية التى تحتاجها معلمات الطفولة المبكرة عند وضع برامج التدريب لكي تحقق الفاعلية المنشودة .

٤. الاهتمام بعملية تقييم فاعلية البرامج التدريبية القائمة على التعلم فى مختلف مراحلها (قبل وأثناء وبعد التنفيذ) حتى يتم التأكد من نجاح تلك البرامج وفاعليتها .

٥. وضع إستراتيجية واضحة ومحددة يمكن إتباعها فى صقل وتأهيل معلمات الطفولة المبكرة بما يضمن إعداد الكوادر والقيادات المتخصصة فى مجال الطفولة ، وبما يضمن أن يتماشى هذا مع واقع الاحتياجات الفعلية .

٦. ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الثقافي والمهني داخل وزارة التربية للتعريف بأهمية الدورات التدريبية وبرامجها فى صقل معلمات الطفولة المبكرة بالخبرات اللازمة فى العمل .

٧. ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كوسائط تعليمية فى عملية التدريب .

٨. توفير البنية التحتية اللازمة من برامج وأدوات ومواد تقنية يتطلبها التدريب عن بعد .

٩. التأهيل الكافي للمعلمات لتدريبهم على ممارسة التعليم عن بعد .

١٠.تعديل محتويات بعض المواد الدراسية لتكون أكثر ملائمة للتعليم عن بعد .

١١.توفير معايير محددة لقياس كفاءة التعليم عن بعد .

١٢.توفير متخصصين في تصميم المواد التعليمية المتعلقة بالتعليم عن بعد .

١٣.استخدام المعلمة للمواقع الإلكتروني ة المساندة للمنصة التعليمية كالمواقع التفاعلية وغيرها من البرامج المختلفة التي تضفي للحصة تفاعل إيجابي .

١٤.الاهتمام بالفاقد التعليمي ووضع خطط لعلاجه .

١٥.تشجيع وتدريب المعلمين على الاتصال بالطلبة من خلال الصفحات الإلكتروني ة والبريد الإلكتروني .

١٦.توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية والتي تتمثل فى توفير كوادر بشرية مدربة .

١٧.تصميم أليه للتطوير المهني للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين فى التعليم عن بعد .

١٨.وضع خطة واضحة لمنظومة التعليم عن بعد تتضمن : التعريف بالمنظومة وأهدافها ووسائل تطبيقها ومراحلها التطبيقية .

١٩.تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى .

٢٠.تقديم الدعم الكافي لوزارة التعليم حتى تحافظ على إستمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد .

٢١.دعوة القائمين على إعداد وتنفيذ برامج الدورات التدريبية على استخدام تلك الدورات عن بعد أثناء جائحة كورونا .

٢٢.إجراء دراسات مشابهة لوضع برامج مختلفة للتدريب فى مختلف الدرجات الوظيفية العاملة بمجال الطفولة المبكرة تتم عن بعد .

البحوث المقترحة :

١. برنامج تدريبي للتغلب علي المشكلات التي تواجه البرامج التدريبة القائمة علي التعلم عن بعد أثناء الازمات .

٢. البرامج التدريبية وعلاقتها بإدارة الازمات في مرحلة الطفولة المبكرة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أبو شخيدم ، سحر سالم (٢٠٢٠) : فاعلية التعليم الإلكتروني أثناء انتشار كرونا من وجهة المدرسين في جامعة خضوري في فلسطين ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد (٢١) ، الأردن .

أبو قوطة ، خالد حامد و الدلو ، غسان مصطفى (٢٠٢٠) : فعالية التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية فلسطين التقنية، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات ، المجلد السابع .

إطميزي ، جميل حمد (٢٠٠٧) : التدريب الإلكتروني : رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية : "نوعية التعليم في فلسطين: واقع وطموحات"، رام الله ، حلال الفترة من ١٦ – ١٧ ديسمبر.

الألفي ، آية (٢٠٢٢) : مايكروسوفت العالمية تشيد بجهود المملكة في التعليم عن بعد خلال كورونا ، أخبار سيدتي – ، ٢١ فبراير .

التميمي ، رائد رمثان حسين (٢٠٢٠) : اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام المنصات التعليمية عند انتشار مرض كورونا ، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني ، جامعة سيها .

التويم ، نائف بن عبدالله (٢٠٢١) : واقع التعلم عن بعد فى ظل جائحة كورونا لدى عينة من مدارس المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة من وجهة نظر

قيادي المدارس ، مجلة العلوم النفسية ، ٧ (٤) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

الجراح ، فيصل صالح فريح (٢٠٢٠) : واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا المستجد "كوفيد ١٩" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة ، المجلد ٤ ، العدد ٤٤ ، فلسطين.

الخراز ، هنادي بدر (٢٠١٩) : أثر برنامج تنمية مهنية مدمج لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم على الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

الخميسي ، السيد سلامة (٢٠٢٠) : التعليم في زمن كورونا تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (٣)، العدد (٤) ، أكتوبر، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، عمان .

الدهشان ، جمال علي (٢٠٢٠) : مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا، سيناريوهات استشرافية ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (٣) ، العدد (٤) ، أكتوبر ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، عمان .

الذواد ، نوف عبدالله (٢٠١٧) : فاعلية دورات مركز تدريب معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض فى تنمية كفايتهن المهنية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد السابع ، المجلد الأول ، أغسطس .

الرامزي ، محمد خلف (٢٠٢١) : تقييم تجربة التعليم عن بعد في دولة الكويت أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد ٣٦ ، العدد ٤ الجزء ٢ ، وزارة التربية ، دولة الكويت ، أكتوبر .

السالم ، نوريه حمد (٢٠١٢) : إشكاليات حول التعليم عن بعد والتعليم المستمر، تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، أبريل ، ص ٢٧٠-٢٨٨.

السعدية ، حمدة حمد هلال (٢٠١٤) : تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ١١ ، العدد ٢ ، ديسمبر ، ص ٣١٧ – ٣٦١.

الشديفات ، منيرة عبد الكريم (٢٠٢٠) : واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ١٩ ، ١٨٥-٢٠٧ .

الشناق ، قسيم محمد ، بني دومي حسن عليوبني (٢٠٠٩) : أساسيات التعلم الالكترونى فى العلوم ، دار وائل ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية .

الشهري ، أحمد عاطف (٢٠١٨) : واقع استخدام الطالب معلمي اللغة الانجليزية لمهام نظام البالك بورد في جامعة الملك خالد ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، ١(٢٩) ٣٨٢-٤٠٣ .

الضلعان ، بدر محمد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج تدريبي على التعلم المعكوس في تنمية مهارات استخدام نظام –البلاك بورد – لإدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢٠) ، الجزء (٧) ، ٧–٢٩ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .

الطحيح ، سالم مرزوق (٢٠١١) : التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني : مفاهيم وتجارب : التجربة العربية (الطبعة الثانية) ، شركة كتاب ، السالمية ، دولة الكويت .

الطوير ، خالد مختار (٢٠٢٠) : استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية فى ليبيا وتداعيات الأزمة : فيروس كورونا ، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني ، جامعة سيها ، ليبيا .

العتيبي ، منير (٢٠٠٧) : واقع مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ، مشروع تطوير التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بالمكتب ، الرياض ، السعودية .

العطار ، ناهض حسن (٢٠١٥) : معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة ، وسبل التغلب عليها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

العطيوي ، صالح بن محمد عبدالله (٢٠١٩) : تحديد أدوار مديري المدارس في دمج تقنية التعليم بالبيئة التعليمية من وجهة نظر مشرفي المناهج

والمشرفين التربويين بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية ، تكنولوجيا التعليم ، مج ١٨، ع ٢ .

العنزي ، أحمد معجون (٢٠٢٠) : واقع التعليم عن بُعد والمقررات الإلكترونية فى ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد (COVID ١٩) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز .

اللقاني ، أحمد حسين ومحمد ، فارعة حسن (٢٠٠١) مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب.

الليمون ، كوثر عمر (٢٠٢٠) : تحديات تطبيق التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية ، المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني ، جامعة سيها ، ليبيا.

المؤمني ، عبداللطيف (٢٠٠٨) : مشكلات رياض الأطفال في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المربيات العاملات فيها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٤) ، المجلد (٩) .

المخضوب ، رحاب عبد العزيز (٢٠٠٨) تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

المدني ، محمد عطا (٢٠٠٧) : التعليم من بعد أهدافه وأسس تطبيقاته العملية ، ط (١) ، دار ميسرة ، عمان .

المواضة ، رضا سلامة (٢٠١٢) : تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن ، مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٦ ، جامعة مؤتة.

الموسوي ، على شرف (٢٠١٠) : التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي ، ورقة بحثية مقدمة للندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم تقنيات التعليم ، خلال الفترة ١٢ – ١٤ أبريل .

الناشف ، هدى محمود (٢٠١٣) : معلمة الروضة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

النقيب ، إيمان العربي محمد (٢٠١٢) : تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد ٤ ، العدد ١٠ ، أبريل ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ص ١٩٠– ١٤٧ .

أمين ، زينب (٢٠١٦) : المقررات الإلكتروني ة الاحتواء والشمول ، ط١ ، الجيزة : المؤسسة العربية للعلوم والثقافة .

بدر ، سهام محمد (٢٠١٠) : اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، القاهرة .

بدوي ، محمد محمد عبد الهادي (٢٠١٠) : فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدي طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه ، بحث منشور بمجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مارس.

براهمي ، إبراهيم ، ولشهب ، أسماء (٢٠١٤) : معيقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة "دراسة ميدانية". فعاليات الملتقى الدولي الثاني حول: تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو: الأرغنوميا في خدمة التنمية، الجزء الثاني في الفترة من ٢٨ –٢٩ مايو، الجزائر.

توفيق ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) : التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت ، ط٣ ، مركز الخبرات المهنية للإدارة– بميك ، القاهرة .

جمال ، علي الدهشان (٢٠١٩) : التدريب الإلكتروني مدخلاً لتطوير منظمة التدريب في مصر ، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير ، المجلد٢، العدد٤ ، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها.

حسن ، شوقي محمد (٢٠٠٩) : التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد ٤ .

حسن ، نبيل حسن (٢٠٢٠) : أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركي لطلاب كلية التربية الرياضية

واتجاهاتهم نحوه أثناء انتشار جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، جامعه أسيوط ، ٥٤ (١) ، ١٠٠٧ – ١٠٤٠ .

المطيري ،حمد بن محيا (٢٠١٢) : متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية .

حميد ، مشعل حسن (٢٠١٦) : معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الدارسين بجامعة الملك عبد العزيز ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، (١٧٥) ، ٥٥ – ٨٠ .

حناوي ، مجدي ونجم ، روان (٢٠١٩) : جاهزية معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني " الكفايات والاتجاهات والمعيقات " ، مجلة الجامعة الأمريكية للبحوث ، ٥ (١٢) ٧٩ – ١١٥.

سنون ، ريهام محمد حسن محمد (٢٠٢١) : التفاعل بين أسلوب الدعم والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني ة والكفاءة الذاتية لدى المعلمين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة عين شمس .

شحاتة ، حسن (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني وتحرير العقل: آفاق وتقنيات جديدة للتعليم ، القاهرة ، دار العالم العربي .

شريف ، السيد عبد القادر(٢٠١٤) . إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

عبد العال ، أحمد عبد النبي (٢٠١٥) : تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، المجلة التربوية، جامعة سوهاج ٤٠ ، ٢٢٣-٣٥٨ .

عبد العزيز، حمدي (٢٠٠٩) : التعليم الإلكتروني : الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

عبد الله ، منار حامد (٢٠١٢) : برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا التعليم عن بعد لتطوير أداء معلمي الحاسب على مهارات تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية في المدارس الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

عبد النعيم ، رضوان (٢٠١٦) : المنصات التعليمية " المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت " ، ط١ ، المجلد١ ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .

عتمان ، حسن (٢٠١٠) دور التعليم عن بعد في الأزمات والكوارث ، مجلة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة ، العدد الخامس ، مارس .

عسيري ، إبراهيم بن محمد ، المحيا ، عبدالله بن يحيى (٢٠١٦) : التعلم الإلكتروني : المفهوم والتطبيق ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

على ، دعاء أبو المجد أحمد (٢٠٢١) : فاعلية التكامُل بين المنصات الإلكترونية التشارُكية وتطبيقات الهاتف النقال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج صفحات الويب والانخراط في التعلُّم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية النوعية بقنا .

عوض ، حسني (٢٠١٢) : تصور مقترح لتطوير استخدام جامعة القدس المفتوحة للتدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية في المجتمع السعودي ، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية ، المجلد الأول ، العدد الأول .

غنايم ، مهني محمد (٢٠٢٠) : التعليم العربي وأزمة كورونا ، سيناريوهات المستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (٣) ، العدد (٤) ، أكتوبر ، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، عمان .

فاطمة مبروك مسعود (٢٠١٤) : واقع التعليم الإلكتروني الجامعي في العالم العربي ، المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر : تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، (٢٦) ٧-٨١ .

فيشر ، دوغالس وفراي ، نانسي و ياني ، جون (٢٠٢١) : التعليم عن بعد للصفوف من الروضة حتى الثاني عشر ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الدمام .

قناوي ، شاكر عبد العظيم (٢٠٢٠) : جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص ، المجلة الدولية

للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد (٣) ، العدد (٤) ، أكتوبر، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل ، عمان .

قنديل ، علاء محمد سعيد (٢٠١٠) : التعليم عن بعد ودوره في تدريب القيادة التعليمية ، ط (١) ، مؤسسة طيبة ، القاهرة .

كافي ، مصطفى يوسف (٢٠١٧) : التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي دار رسلان ، دمشق، الجمهورية العربية السورية .

محمد ، شاكر عبد العظيم (٢٠٢٠) : جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٤)٢٢٥ -٢٦٠.

محمود ، خالد محجوب عبد الله (٢٠١٧) : بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الأدائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة دراسة ميدانية بمحلية المناقل بولاية الجزيرة السودان ، العدد ٩٧ ، دراسات تربوية ونفسية ، أكتوبر ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية .

محمود ، محمد (٢٠٠٨) : دراسة المتطلبات التربوية لموجهات رياض الأطفال (دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية بورسعيد ، العدد (٤) ، ص٤٧ــ ٧٨ .

مزروع ، ياسر سيد (٢٠١١) : دراسة كمية ألثر تفعيل نظام إدارة التعليم اإللكتروني (البالك بورد) على أداء طالب المستوى الداعم لمقرر اقتصاد ٢ كدراسة حالة ، مجلة دراسات المعلومات ، العدد ١٢ ، ١٩-١٥٩ .

مستقبليات تربوية (٢٠٢٠) : استجابة لجائحة كورونا ، مركز التعليم عن بعد العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، ٦ (٤) .

مستقبليات تربوية (٢٠٢٠) : استجابة لجائحة كورونا ، مركز التعليم عن بعد العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، ٦ (٤) .

ندى ، يحيي محمد (٢٠١٤) : مستوى جودة إدارة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس في فروعها شمال الضفة الغربية ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد ٤ ، العدد (٨) ، ص١١ – ٥١.

هندي ، أسامة حسن (٢٠١٧) : أثر نمط التفاعل والأسلوب المعرفي في التدريب الإلكتروني لإنتاج المقررات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت MOOCs لدى أعضاء الهيئة المعاونة بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠) : التعلم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد ١٩ ، قطاع التخطيط ، المملكة العربية السعودية .

وهبة ، عماد (٢٠١١) : فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي (دراسة تحليلية ميدانية) ، المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط ، المجلد (١) ، العدد ٢٧ ، ٢٤٧– ٣٠٧ .

يوسف ، فيصل سليمان علي (٢٠١٢) : نمذجة العلاقة السببية لبعض سمات الشخصية والكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

يوسف ، يوسف عثمان (٢٠٢٠) : اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة فيروس كورونا ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية ، المجلد ١ ، العدد ٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-9

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance learning in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University. https:// papers. ssrn. com/sol3 /papers.cfm?abstract_id=1586783.

Harris, S. (2020) : Implementing Innovative Technology to Support K-12 Public School Learning during COVID-19 (unpublished Dissertation).

Ko,S& Rossen,S.(2017) : Teaching online: A practical guide(4th ed) Abingdon, United Kingdom : Taylor& Francis .

Lieberman ,M.(2020) : If school is closed, who gets paid? Education Week , March ,39(26), 1-9.

Moore,M.G & Diehl,W.C.(EDs) (2019) : Handbook of distance education (.4th ed) Abingdon, UnitedKingdom: Taylor & Francis.

Nilson, R. (2020). Examining preservice teacher technology development during the COVID-19 pandemic (Published Dissertation).

Roblyer,M.D & Hughes,J.E (2019) : Integrating educational T echnology into teaching: Transforming learning across disciplines (8th ed) Boston M A : Pearson Education.

Sanger, M. and GreenBowe, T (2001). Addressing student misconceptions concerning electorn flow in electrolyte solutions with instruction including computer animations and conceptual change strategies, International Journal of Science Education.22(5), 521-537.

Simonson M, Zvac ek, S& Smaldino, S.(2019). Teaching and learning at a distance: Foundations of distance education (7th ed). Charlotte, NC: Information Age Publishing.

WHO (2020) : The World Health Report 2020, Reducing Risks, Promoting Healthy Life. Geneva.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. English Teaching Journal. 11(1) , 48 – 56 .

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

الدليمى ، ناهد (٢٠٠٩) : التعليم الذاتي . WWW.FORUM.IRAQACAD.ORG

زايد ، هاني (٢٠٢٠) : التعليم عن بعد " في مواجهة كورونا المستجد، اليونسكو تحذر من تهديد ٥٠٠ مليون طالب حول العالم بسبب تعليق الدراسة. وبرامج التعليم الافتراضي تقدم طوق النجاة .

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/distance- /learning-versus-covid19

عبد الله بدرانه (٢٠٢٠) : دور التعليم الرقمي في مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة ، المؤتمر الإلكتروني التعليم الافتراضي وجودة الحياة في التنمية المستدامة ، الاتحاد الدولي للتنمية المستدامة ، ١٠-٦-٢٠٢٠ http\\www.safirpress.net\2020\06\10

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) : فايروس كورونا (كوفيد-١٩) .

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019 .

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) : مرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩) سؤال وجواب ، متوفر على الرابط https://bit.ly/3gmv6jw